



انتخابات بريطانية تاريخية تحت وطأة بريكست

كأس 7

مؤلف ممالك النار:

أعدنا قراءة المسكوت عنه في التاريخ

كأس 14



رسالة إيرانية ملغومة إلى إسرائيل عبر لبنان

كأس 2

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/11/2019

14 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11555

Wednesday 11/12/2019

42nd Year, Issue 11555

العراب

الحرب التركية بالوكالة تتحول إلى حرب بالأصالة

أردوغان يعد لإرسال قوات لمساندة الميليشيات في طرابلس

أنقرة - توحى تهديدات الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات

إلى ليبيا بان الحرب التركية بالوكالة في البلاد قد تحولت إلى حرب بالأصالة وأن أنقرة اتخذت القرار وقد تبدأ بنشر قواتها في أي لحظة.

وقال أردوغان في تصريح نقله التلفزيون الرسمي، مساء الاثنين، "في ما يتعلق بإرسال جنود... إذا قدمت لنا ليبيا مثل هذا الطلب، فيمكننا إرسال أفرادنا إلى هناك، خصوصا بعد إبرام الاتفاق الأمني العسكري"، في إشارة إلى اتفاق وقع الشهر الماضي مع حكومة الوفاق

بقيادة رئيس الوزراء فائز السراج. وعاد أردوغان، الثلاثاء، ليجدد

توليجه بإمكانة إرسال قوات تركية إلى ليبيا، قائلا في كلمة له أمام حشد من الطلاب في أنقرة إنه إذا طلبت الحكومة

الليبية في طرابلس، المعترف بها دوليا، مساعدة من تركيا فمن الممكن أن ترسل أنقرة قوات عسكرية إلى ليبيا.

ويقول مراقبون للشأن السياسي الليبي إن أردوغان لا ينتظر طلب السراج كما يدعي وأنه يصدد تهئية الرأي العام الداخلي لهذه الخطوة، لذلك اختار أن يخرج في مقابلة تلفزيونية مطولة ليبرر

دوافع الزج بالجيش التركي لتغيير موازين القوى لصالح الإسلاميين في ليبيا.

وذكرت مصادر سياسية ليبية لـ"العرب" أن تركيا بدأت التجهيز منذ أيام لـ"غزو" بحري وجوي لليبيا وأن هذه الخطوة تهدف إلى منع دخول الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر إلى طرابلس.

وحذرت المصادر من خطورة هذه الخطوة على النزاع الليبي حيث من المتوقع أن ترد الدول المؤيدة للجيش وفي مقدمتها مصر وفرنسا وروسيا بنشر قوات، ما من شأنه إطالة أمد الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ ثماني سنوات.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.



رسالة واضحة لقطر

بعد نحو عامين ونصف العام من قطع السعودية والبحرين والإمارات ومصر العلاقات معها.

إلا أن أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي تقود بلاده وساطة لحل أزمة الخليج، ذكر أن القمة الخليجية شهدت أجواء إيجابية، معتبرا

ذلك مؤشرا على تماسك دولها بوحدهتها. وقال الملك سلمان إن مجلس التعاون الخليجي تمكن من تجاوز الأزمات التي مرت بالمنطقة، مطالبا دول الخليج بأن

"تتحد في مواجهة عدوانية إيران"، وأضاف الملك سلمان أن "منطقتنا اليوم تمر بظروف وتحديات تستدعي تكاتف الجهود لمواجهة هذا، حيث لا يزال النظام الإيراني يواصل أعماله العدائية لتقويض الأمن والاستقرار ودعم الإرهاب".

وطالب بـ"العمل مع المجتمع الدولي لوقف تدخلات هذا النظام والتعامل

بجدية مع برنامجه النووي وبرنامجه لتطوير الصواريخ الباليستية".

وقالت أوساط خليجية حضرت القمة لـ"العرب" إن على قطر ألا تفهم إيجابية الملك سلمان على أنها عفا الله عما سبق وتستمر في أسلوبها القديم الذي يقوم على المناورة والهروب إلى الأمام

في حين أن اللحظة التاريخية تستدعي وحدة خليجية أقوى وأمتن لمواجهة التحديات الأمنية القادمة من إيران، وهذا لا يتم إلا بتبديد مخاوف الرياض وبقية

العواصم الخليجية بتأكيد أن قطر قد قطعت بالفعل، وليس فقط بالتصريحات، مع الجماعات المتشددة وأنها جادة في قطع صلاتها بالكيبات والشخصيات

المصنفة على قوائم الإرهاب، فلا تعود إلى دعمها وتمويلها وإيوائها، وهو ما لم يتحقق منه شيء إلى الآن. وحفت

الأوساط الخليجية الدوحة على النقاط الإشارات الإيجابية من السعودية على ألا تعتمد أسلوبها القديم في الإبقاء بوجود

خلاف بين الرياض وبقية العواصم المقاطعة في تقييم الموقف من أزمة قطر. وأشارت إلى أنه لا مصالحة في الأفق ما لم تتخذ الدوحة ما طلبته الدول الأربع في يونيو 2017 من وقف دعم الإرهاب ولجم

الإعلام القطري الذي يستهدف أمن الدول المعنية واستقرارها، فضلا عن ضرورة سلوك سياسات خارجية تلزم بمصالح مجلس التعاون، وهو ما يعني إعادة النظر في العلاقة مع إيران وتركيا وإزالة

مظاهر الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي القطرية.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إن جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة، مشددا على دعمها، وحرص الدول الأربع على إبقائها بعيدا عن الإعلام من أجل إنجاحها.

الإشارات السعودية الإيجابية في القمة الخليجية تختبر نوايا قطر الدوحة تناور بمصالحة منفردة مع الرياض من دون أبوظبي والمنامة

الرياض - طلعت حكمة العاهل

السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورؤيته الهادفة إلى توحيد إمكانيات دول مجلس التعاون وتأمين أمنها القومي في مواجهة تهديدات إيران على حسابات

قطر في القمة الخليجية، في وقت اعتبر متابعون للشأن الخليجي أن على الدوحة أن تلتقط الإشارات الإيجابية للملك

سلمان وأن تقابل سعة الأفق والتعالي عن التفاصيل الصغيرة في كلمة الملك سلمان بخطوات فعالة لتسهيل عودتها

إلى البيت الخليجي. وقال مصدر دبلوماسي خليجي شارك في جلسات القمة إن السعودية رمت إلى قطر خططا للتمسك به في محاولة لاختبار جديتها في الالتزام بتنفيذ ما يطلب منها.

وأكد المصدر في تصريح لمؤد "العرب" إلى فعاليات القمة التي اختتمت، الثلاثاء، في الرياض "علينا أن ننظر كيف ستلتقط قطر الخط الذي رمته السعودية، الأمر برمته متعلق

بقطر". واستقبل العاهل السعودي رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني لدى وصوله إلى المطار في العاصمة السعودية، وتبادلا

الأحاديث والابتسامات، بحسب ما ظهر في تسجيل مباشر للاستقبال نقل على التلفزيون السعودي الحكومي، بينما

كان معلق يقول "أهلا وسهلا بأهل قطر في بلدكم الثاني"، في رسالة واضحة إلى قطر مفادها أن السعودية تمذ يدها إلى القيادة القطرية وتفتح لها باب العودة

إلى الصف الخليجي، وأن على الدوحة أن تكافئ إيجابية الموقف السعودي بخطوات عملية لتنفيذ ما طلب منها في السنوات الثلاث الماضية، دون أن تعتقد

أن ثمة مصالحة انتقائية مع السعودية على حساب بقية دول مجلس التعاون. ولم تتطرق كلمة العاهل السعودي

والبيان الختامي للقمة الأربعين لمجلس التعاون، إلى الأزمة القطرية مباشرة، لكنهما حملا لهجة تصالحية تجاه

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

الدولة الصغيرة

واشنطن تستقدم مئات من الجنود والآليات لتعزيز وجودها في العراق

إدارة ترامب تستغل الاحتجاجات وفراغ السلطة لتغيير قواعد اللعب

وحاصرتها في سفارتها بعدما أجبرتها على خفض عدد موظفيها إلى الحد الأدنى، عبر الهجمات الصاروخية التي تستهدفها.

وتشير مصادر إلى أن واشنطن تتجه نحو تأسيس مقرات متعددة في العراق، تمنحها المرونة الكاملة للتحرك عسكريا وسياسيا واقتصاديا، في حال قررت ذلك، بعدما تبين أن ارتباط الوجود السياسي الأميركي في البلاد بمقر السفارة في

بغداد هو قيد كبير.

وحاصرتها في سفارتها بعدما أجبرتها على خفض عدد موظفيها إلى الحد الأدنى، عبر الهجمات الصاروخية التي تستهدفها.

وتشير مصادر إلى أن واشنطن تتجه نحو تأسيس مقرات متعددة في العراق، تمنحها المرونة الكاملة للتحرك عسكريا وسياسيا واقتصاديا، في حال قررت ذلك، بعدما تبين أن ارتباط الوجود السياسي الأميركي في البلاد بمقر السفارة في

بغداد هو قيد كبير.

وحاصرتها في سفارتها بعدما أجبرتها على خفض عدد موظفيها إلى الحد الأدنى، عبر الهجمات الصاروخية التي تستهدفها.

وتشير مصادر إلى أن واشنطن تتجه نحو تأسيس مقرات متعددة في العراق، تمنحها المرونة الكاملة للتحرك عسكريا وسياسيا واقتصاديا، في حال قررت ذلك، بعدما تبين أن ارتباط الوجود السياسي الأميركي في البلاد بمقر السفارة في

هذه المرحلة، يستهدف ردع الميليشيات الموالية لإيران عن المزيد من التحوّل إزاء المصالح الأميركية، فضلا عن منح سفارتها ببغداد دفعا أكبر للتأثير في

المسار السياسي للبلاد، الذي يتجه صوب طهران منذ أعوام.

وتحوّلت العلاقة بالولايات المتحدة إلى تهمة كبيرة يستخدمها حلفاء إيران في العراق لنصفية خصومهم السياسيين. ونجم ذلك عن حالة الضعف

الكبيرة التي عصفت بالنفوذ الأميركي في العراق منذ انسحاب الولايات المتحدة من هذا البلد في 2011.

وتوقفت الولايات المتحدة منذ أعوام على التأثير السياسي في العراق، لأن إيران أغلقت عليها جميع الطرق،

على الأقل، تقل مقاتلين في مشاة البحرية الأميركية.

وجاء هذا التدفق الأميركي الجديد، بعد ساعات من هجوم صاروخي استهدف موقعا عسكريا مشتركا بين العراق والولايات المتحدة، قرب مطار

بغداد، تسرب أن حركة عصائب أهل الحق المقربة من إيران، بزعامة قيس الخزعلي، هي المسؤولة عن تنفيذه.

وربطت مصادر استخبارية بين هجوم المطار الصاروخي والعصائب، بعد أيام من عملية عسكرية أميركية جنوب بغداد، انتهت بقتل 3 من أتباع

الزخعلي وتدمير منصة صواريخ. ويرى مراقبون أن تعزيز الولايات المتحدة وجودها العسكري في العراق، خلال

وقال مراقبون إن الولايات المتحدة تتقصد الإعلان عن تحركاتها العسكرية في العراق خلال هذه المرحلة، ليتأكد الإيرانيون من جديتها في التعاطي مع الملف العراقي هذه المرة، بعد سلسلة خيبات سابقة، جراء سياسات أميركية

فاشلة في هذا البلد.

وقال شهود عيان إن قرابة 500 آلية عسكرية أميركية، انتقلت خلال اليومين الماضيين من الأراضي الأردنية إلى

العراقية، وصولا إلى قاعدة عين الأسد الجوية في غرب الأنبار، التي باتت تضم الجانب الأكبر من قوات الولايات المتحدة في البلاد.

وفي مطار بغداد، قالت مصادر عسكرية إنها أحصت هبوط 3 طائرات

ويقول نواب عراقيون مقربون من إيران إن الولايات المتحدة تستغل فراغ السلطة وانشغال الحكومة بالاحتجاجات، لتغيير قواعد اللعب على الطاولة العراقية، بما يضمن استعادتها

التفوق الذي كانت تتمتع به قبل الانسحاب العسكري الذي قرره الرئيس

باراك أوباما في 2011، وفسح المجال أمام طهران للهيمنة.

ويبدو أن الولايات المتحدة تريد أن تبلغ إيران، التي باتت تتحكم بالعراق سياسيا وعسكريا واقتصاديا، بأنها تتمتع بالقدر الكافي من الجرة، لتستقدم

جنودا إضافيين عبر مطار بغداد، إذ كانت في السابق تحيط عمليات تعزيز أو سحب جنودها بسرية تامة.

بغداد - تواصل الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكري في العراق، إذ تزامن دخول المئات من الناقلات عبر الأردن إلى قاعدة عين الأسد غرب

البلاد، مع وصول طائرات تقل المئات من الجنود الأميركيين إلى مطار بغداد.

وتزامن هذه الزيادة في القوات الأميركية العاملة داخل العراق، مع الاحتجاجات الشعبية التي يشهدها هذا

البلد منذ مطلع أكتوبر الماضي، حيث تورطت الحكومة في قمعها، ما تسبب في مقتل وجرح واختفاء المئات من الناشطاء والمظاهرين. كما تزامن أيضا مع

مشاورات معقدة لاختيار خليفة لرئيس الحكومة المستقيل عادل عبدالمهدي، الذي أطاحت به الاحتجاجات.

رسالة إيرانية ملغومة عشية انعقاد مؤتمر باريس

وزير الدفاع إلياس بوصعب: على إيران احترام سيادة لبنان



لبنان خارج التغطية

إيجابيا، فوفق أي شروط يُبني بعدها، على الشيء مقتضاه. ومع ذلك لا توحى مصادر "بيت الوسط" بأي تغير في موقف زعيم تيار المستقبل. فردا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام من شروط يضعها الحريري لتشكيل حكومة، أوضحت مصادر مقربة أن الحريري لم يقترح إلا حكومة اختصاصيين تلبي طموحات اللبنانيين وتفتح المجتمع الدولي بتقديم الدعم العاجل لمواجهة الأزمة.

وأضافت المصادر "أما إذا كان هناك من يصّر على حكومة تكنوقراطية مجرد البقاء ضمن الحكومة فهم مدعوون إلى تشكيل الحكومة من دون الرئيس الحريري في أسرع وقت وبالشروط التي يرونها مناسبة للبنانيين".

من قبل عون وباسيل. وفيما تستبعد المصادر تخلي الفئائية الشيعية عن حكومة لها طابع سياسي، خصوصا أن تصريحات قرباني من إيران تعزز موقفها، إلا أن هذه المصادر توقعت زهاب حزب الله وحركة أمل إلى تقديم المزيد من الإغراءات للحريري لإقناعه بترؤس حكومة تكنوقراطية مخففة ووعده بإطلاق يده في ملفات كثيرة في قطاع الاقتصاد والمال.

غير أن ما صدر عن رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الله محمد ردع وأوساطه سلبت المظهر على طبيعة الجدل. فقد نقل عنه أن المطلوب من الرجل (الحريري) تحديد موقفه بوضوح: فهل يريد العودة إلى رئاسة الحكومة أم لا؟ وإذا كان جوابه

المعلومات أن هذه المسألة القت شيئا من البرودة في علاقات عون بحزب الله، علما أن الأخير لن يذهب في أي خيارات لا تتناسب مع حليفه التاريخي المسيحي في البلد.

ومازال عون مصرا على مشاركة صهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في أي حكومة مقبلة. ويعتبر باسيل أن خروجه من الحكومة يهدد حظوظه في الوصول إلى سدة الرئاسة التي يطمح إليها، وأن ما أشيع عن أنه لم يعد مؤيدا لحكومة برئاسة سمير الخطيب تستثنيه هو أمر صحيح وفق هذا الاعتبار. وتقول المعلومات في هذا الصدد إن الخطيب فضل الخروج من هذا السباق من دار الفتوى بدل إسقاطه

إعاد تصويب الجهود نحو إقناع الحريري دون غيره بالقبول بمهمة تشكيل الحكومة، وأن الدوائر الحالية تبحث في سبل إيجاد أرضية مشتركة يقدم داخلها كافة الفرقاء السياسيين تنازلات متبادلة لإخراج صيغة حكومية من شأنها إنقاذ البلد من أزمته الراهنة.

وقالت معلومات إن حزب الله وحركة أمل يعملان على الدفع باتجاه إعادة تكليف الحريري على الرغم من أجواء امتعاض يديها الرئيس عون.

وتقول مصادر قريبة من قصر بعبداء إن رئيس الجمهورية متخوف من تنازلات قد يقدمها الفئائي الشيعي للحريري، فيما يرى عون الذهاب إلى تشكيل حكومة ترأسها شخصية أخرى. وتضيف

الاستراتيجية وأهمية أن يحافظ حزب الله على موقعه داخل الحكومة وعلى نفوذه داخل كل المنظومة السياسية في لبنان. ويرى هؤلاء أن التهديد الإيراني بالرد من لبنان لم يأت عرضيا، بل أريد منه تذكير المجتمع الدولي بعشية انعقاد الاجتماع الدولي في باريس لمساعدة لبنان، بأهمية ما تملكه إيران من أوراق داخل لبنان، وبأهمية أن تأخذ العواصم الدولية بعين الاعتبار مصالح إيران وقدرتها على تعطيل أو تسهيل أي حل متوخ في هذا البلد.

ومع ذلك تستبعد بعض المراجع السياسية قدرة إيران وحزب الله على قلب الطاولة في لبنان، خصوصا وأنه يظهر يوما بعد آخر عجز أدوات إيران في العراق عن إخماد الحراك الشيعي، لاسيما "الشيعي" ضد المنظومة السياسية العراقية الموالية لطهران، فيما الحراك في لبنان عابر لكل الطوائف والمناطق بما في ذلك مناطق الشيعة في البلد.

وتعتبر هذه المراجع أن الإشارة الإيرانية الجديدة لن تؤثر على موقف رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري وأن رد الجراح المقرب منه يمثل رسالة واضحة في هذا الصدد. وتؤكد هذه المراجع أن الحريري مازال، وحتى إشعار آخر، متمسكا بشروطه لجهة عدم قبوله بتشكيل حكومة جديدة إلا إذا كانت من التكنوقراط وخالية من أي وجود سياسي وتمتع بصلاحيات استثنائية يخولها التحضير لانتخابات تشريعية مسبقة.

وتضيف المراجع أن تدخل دار الفتوى لصالح الحريري منح الأخير غطاء طائفيا واضحا ورسالة لكافة الفرقاء تمثل ردا على محاولات رئيس الجمهورية ميشال عون الانتفاخ على الإجماع السني من خلال بدء تنهك الدستور اللبناني تسعى إلى فرض رئيس للحكومة لا يتسق واتفاق الطائف الذي أنهيت بموجبه الحرب الأهلية في لبنان.

وتقول مصادر برلمانية إن انسحاب سمير الخطيب من تحت مظلة دار الفتوى، أي تحت مظلة الطائفة السنية،

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إنه لا يمكن التقليل من أهمية التصريحات الإيرانية باستخدام لبنان للرد على أي هجمات إسرائيلية ضد إيران، على الدوائر الجارية حاليا للتوصل إلى صيغة لتشكيل حكومة لبنانية جديدة.

وكان مستشار قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء مرتضى قرباني صرح الاثنين "في حال ارتكبت إسرائيل أصغر خطأ تجاه إيران، سنسوي تل أبيب بالتراب انطلاقا من لبنان".

ورد وزير الدفاع اللبناني إلياس بوصعب في تغريدة عبر "تويتر" قائلا "إذا صح ما نسب إلى مستشار رئيس الحرس الثوري الإيراني، فإنه لأمر مؤسف وغير مقبول وتعد على سيادة لبنان الذي تربطه بالجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقة صداقة"، وأضاف وزير الدفاع اللبناني أنه "لا يجوز أن تمس استقلالية القرار اللبناني بأي شكل من الأشكال".

رئيس الجمهورية ميشال عون متخوف من تنازلات قد يقدمها الفئائي الشيعي لرئيس الوزراء المستقل سعد الحريري

ومن جهته قال وزير الاتصالات اللبناني جمال الجراح، وهو ينتمي إلى تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري، إن "إيران تستطيع أن تدافع عن نفسها كيفما تشاء، ولكن لبنان ليس صندوق بريد للحرس الثوري الإيراني، وليس ساحة للاستخدام الخارجي من أي دولة"، مضيفا أن "كلام المسؤول الإيراني مردود جملة وتفصيلا".

وعلى الرغم من أن تصريحات قرباني تأتي في إطار الرد على تهديدات إسرائيلية بشأن عمليات عسكرية ضد إيران، إلا أن مراقبين في لبنان قرأوا الأمر بصفته تذكيرا لإيرانيا بأهمية لبنان

النيابة العامة السودانية

تحقق مع البشير في انقلاب 1989

مضى عليها ثلاثون عاما وحدثت كثير من المتغيرات مذاك".

وأشار إلى أن هيئة الدفاع طلبت من البشير عدم التحدث أثناء التحقيق. وقال "انفقا مع الرئيس البشير أن يقاطع لجنة التحقيق ولا يتحدث إليها".

ومن المنتظر أن يصدر في 14 ديسمبر الجاري حكم على البشير في اتهامات بالفساد مرتبطة باستلام أموال من جهات خارجية.

والبشير ملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرات اعتقال بحق في عامي 2009 و2010 بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة جماعية أثناء النزاع في إقليم دارفور غربي البلاد الذي اندلع في العام 2003. وهناك جدل في السودان بشأن تسليمه.

مسبوقه على حكمه. ووصل الرئيس المعزول في وقت سابق الخلفاء إلى مقر النيابة ترافقه قافلة من السيارات العسكرية عليها جنود من الجيش ممسكين أسلحة رشاشة وارتدى البشير الزي السوداني التقليدي (الجلابية البيضاء والعمامة على رأسه).

ومكث البشير داخل مقر النيابة حوالي ساعة. وخارج مقر النيابة، تجهم العشرات من المحتجين هاتفين عند خروجه من مقر التحقيق "كوبر بس"، في إشارة إلى السجن المحبوس فيه. كما ردوا "قتلت الناس يا راقص"، في إشارة إلى عادة البشير الرقص بالعضا أمام مؤيديه.

وقال الأمين "لا ندرى ماذا حدث في غرفة التحقيق، ولكن في رأينا هذه ليست قضية قانونية إنها قضية سياسية حيث

الخرطوم - أكد محامي الدفاع عن الرئيس السوداني المعزول عمر البشير الخلفاء استدعاء موكله للتحقيق معه حول انقلاب يونيو 1989 الذي قاده تحالف بين الجيش والإسلاميين ضد الحكومة الديمقراطية آنذاك، التي كان يرأسها الصادق المهدي.

وقال المحامي محمد الحسن الأمين للصحافيين خارج مبنى النيابة العامة وسط الخرطوم "تم استدعاء الرئيس السابق عمر البشير للتحقيق معه حول انقلاب 1989 كما يدعون".

وكان النائب العام السوداني تاج السر الحبر شكل لجنة تحقيق في نوفمبر الماضي حول انقلاب العام 1989 والذي أوصل البشير للسلطة.

وأطاح الجيش البشير في أبريل الماضي بعد أشهر من احتجاجات غير



المحتجون بصوت واحد: كوبر بس

تعزية

(أنا هو القيامة والحياة، من آمن بي وإن مات فسيحيا، وكل من كان حياً وآمن بي فلن يموت إلى الأبد)

انتقلت إلى رحمة الله

السيدة كوكب أوجي عبدالله

زوجة السيد جنان عبدالله، عمة كل من نظمي ونزار شاكر أوجي وإيمان نوري أوجي وخالة كل من بشرى وباهرة سلمان.

ستقام الصلاة على روحها الطاهرة الخميس 12/ 12/ 2019 في الكنيسة

الكاثوليكية في بروك كرين/ همرسمث

Holy Trinity Church, Brook Green

Brook Green 41

الساعة التاسعة والنصف صباحاً

وتدفن في مقبرة

Mortlake Cemetery

Clifford Avenue

SW14 7BU

الساعة الحادية عشرة صباحا

تقبل التعازي في فندق (الهتلون أولومبيا)

.Hilton Olympia, 380 Kensington High St, Kensington, London

W14 8NL

من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة مساءً من نفس اليوم

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جناته، ولأهل الصبر

والسلوان.

قمة الرياض تؤكد تماسك المنظومة الخليجية إزاء القضايا الاستراتيجية

نايف الجحرف أميناً عاماً لمجلس التعاون خلفاً لعبد اللطيف الزياتي



قمة المختصر المفيد

والدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مشدداً على مركزية القضية الفلسطينية. ولم تتطرق قمة الرياض بشكل مباشر لقضية المصالحة مع قطر التي تقاطعها ثلاثة بلدان خليجية بسبب سياساتها المتهذبة لاستقرار، وهو الأمر الذي عزاء مراقبه إلى عدم جهوزية الدوحة في الوقت الحالي للاستجابة لشروط المصالحة.

وكثيراً ما يرجع متابعون للشأن الخليجي انتظام مجلس التعاون في أعماله تحت مختلف الظروف، إلى براغماتية الخليجين وقدرتهم على الفصل بين الملفات والقضايا حفاظاً على المصلحة العليا المشتركة لبلدانهم.

وعن السودان تضمن بيان القمة الخليجية ترحيباً بالاتفاق التاريخي الذي توصلت إليه الأطراف السودانية، والهادف إلى تحقيق مصلحة السودان، والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطلعات الشعب السوداني. كما رُحِبَ بتعيين عبدالله حمدوك رئيساً للوزراء وتشكيل الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان، واعتبر ذلك خطوة مهمة تؤكد إرادة الأشقاء في السودان وحرصهم على مصلحته والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطلعات أبنائه.

وفي الشأن الفلسطيني أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون في بيانه على مواقف دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة

وكافة الميليشيات الطائفية التي جندتها إيران للعمل في سوريا. وبشأن لبنان أكد البيان حرص مجلس التعاون على أمن لبنان واستقراره ووحدة أراضيه، وعلى انتمائه العربي واستقلال قراره السياسي، والوفاق بين مكونات شعبه، معرباً عن أمله في أن يستجيب اللبنانيون لنداء المصلحة العليا والتعامل الحكيم مع التحديات التي تواجه الدولة اللبنانية وبما يلي التطلعات المشروعة للشعب اللبناني.

وفي الشأن الليبي أكد البيان على دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي مستمد من اتفاق الصخيرات الموقع بين الأطراف الليبية في ديسمبر 2015، مجدداً حرص دول المجلس على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي، وعلى أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية.

المشروع لقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن باتخاذ وتنفيذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية، وبما يتوافق مع قواعد القانون الدولي والإنساني، وعلى ضرورة منع تهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تهدد حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر. وفي الشأن العراقي ورد بالبيان أن المجلس الأعلى يتابع تطورات الأوضاع في العراق ويؤكد دعمه لكل ما من شأنه إنهاء حالة التصعيد الحالية.

وفي الشأن السوري تضمن بيان القمة الخليجية إدانة للتواجد الإيراني في الأراضي السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج كافة القوات الإيرانية وميليشيات حزب الله

الحفاظ على تماسك البناء الخليجي والقدرة على إدارة الخلافات مهما كان حجمها حماية للمصالح المشتركة لبلدان الخليج، أبرز الرسائل التي وجهتها قمة الرياض الخليجية التي ركزت قضية العزلة القطرية جانباً وصيّت اهتمامها على مواجهة التحديات وفي مقدمتها التهديدات الإيرانية لأمن المنطقة واستقرارها.

● الرياض - تمكّن مجلس التعاون الخليجي مجدداً من تخطي الخلافات التي أثارها قطر بين مكوناته، وذلك بعقده قمته الأربعين في العاصمة السعودية الرياض، وهي قمة وصفت بالناجحة لجهة ما وجهته من رسائل بشأن تماسك الجبهة الخليجية وقدرة بلدان التعاون على الحفاظ على هيكلها الجامع وإدارة الملفات الخلافية وعزلها عن الأهداف الاستراتيجية. كما تضمنت القمة رسائل واضحة لإيران، مفادها تماسك الموقف الخليجي بشأن التصدي لتهديداتها. ووصف أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الأجواء التي عقدت فيها القمة بالإيجابية، معتبراً ذلك مؤشراً على عزم الخليجين على تحقيق الوحدة في مواقفهم.

تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية ودعم لجهود الاستقرار والتهدئة في اليمن ولبنان وسوريا والعراق والسودان وليبيا

ووافق المجلس الأعلى لدول الخليج على تعيين مرشح الكويت نايف الجحرف لمنصب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، خلفاً لعبد اللطيف الزياتي المنتهية ولايته. كذلك أعلن الزياتي تمت الموافقة خلال قمة الرياض على عقد القمة القادمة في مملكة البحرين. وشدد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أن "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

سلمية التظاهرات تهزم عنف الميليشيات في بغداد

ومحاولة اغتيال ناشط ثان وتفجير سيارة ثالث، بالكشف عنها خلال 24 ساعة. واغتيال الطائي برصاص مجهولين في وقت متأخر الأحد، في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة، بينما كان في طريق العودة إلى منزله من التظاهرات المناهضة للحكومة. وحاصر آخرون مبنى محكمة كربلاء، وطالبوا بالكشف عن ملفات فساد بحق مسؤولين محليين. وفي البوائية، أغلق مظاهرون طريقاً تؤدي إلى مصفى نبط الشناقية، مطالبين بفرض عمل، وفقاً لمصدر في الشرطة.

وتواجه القوات الأمنية المدعومة من ميليشيات شيعية سلمية الحراك الاحتجاجي بالعنف المميت الذي أودى بقرابة 500 شخص وأوقع أكثر من 20 ألف جريح.

ورغم فداحة الخسائر، فقد تمكّن المحتجون من إحراج النظام السياسي ودفَعوا رئيس الوزراء إلى الاستقالة من منصبه، ولا تزال جهود الكتل السياسية متواصلة للخروج من المازق واختيار شخصية تخلف بغداد عائد عبد المهدي على رأس الحكومة.

ودعا الرئيس العراقي برهم صالح المظاهرين والكتل السياسية للتعاون من أجل اختيار رئيس وزراء جديد لتشكيل الحكومة ضمن المهلة الدستورية لنزع فتيل الأزمة، لكن المهمة تبدو بالغة الصعوبة في ظل الرفض القاطع من المحتجين لكل الوجوه المشاركة في العملية السياسية ومطالبتهم بتغيير النظام برمته.

● بغداد - عاشت العاصمة العراقية بغداد، يوماً استثنائياً شكّل منعطفاً جديداً في الحراك الاحتجاجي العارم المتواصل في محافظات وسط وجنوب العراق منذ بداية شهر أكتوبر الماضي. ونجح المحتجون رغم كثرة أعدادهم، ورغم مشاعر الغضب والحزن السائدة بينهم جرّاء ما تعرّضوا له من مجازر خلال الأيام الماضية، في قطع الطريق على محاولات الميليشيات المدعومة من إيران جز التظاهرات السلمية إلى مربع العنف أملاً في إيجاد مبرر لحسم الوضع بقوة السلاح.

وكان قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق قد توعد بمحّام دم في بغداد واصفاً تظاهرات الثلاثاء بـ"الحدث الخيئ" وقالاً إنها ستشهد سقوط أكبر عدد من القتلى.

غير أنّ القدر العالي من الانضباط، والقدرة الكبيرة على التنظيم اللذين أبداهما المحتجون ضمناً سلمية التظاهرات رغم ضخامتها وسحباً بالتالي البساط من تحت أقدام الميليشيات.

وشكّلت تظاهرات الثلاثاء التي شملت أيضاً إلى جانب العاصمة بغداد عدداً من مدن وسط وجنوب العراق منعطفاً نحو تطاير الحراك وتنسيقه ومنحه قدرة على التواصل والصمود حتى تحقيق مطالبه وعلى رأسها تغيير نظام حكم الأحزاب الدينية والميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران.

وأقام المظاهرون الثلاثاء حواجز وجدراناً بشرية لمنع المتحمسين من اقتحام المنطقة الخضراء المحصنة

● بغداد - عاشت العاصمة العراقية بغداد، يوماً استثنائياً شكّل منعطفاً جديداً في الحراك الاحتجاجي العارم المتواصل في محافظات وسط وجنوب العراق منذ بداية شهر أكتوبر الماضي. ونجح المحتجون رغم كثرة أعدادهم، ورغم مشاعر الغضب والحزن السائدة بينهم جرّاء ما تعرّضوا له من مجازر خلال الأيام الماضية، في قطع الطريق على محاولات الميليشيات المدعومة من إيران جز التظاهرات السلمية إلى مربع العنف أملاً في إيجاد مبرر لحسم الوضع بقوة السلاح.

وكان قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق قد توعد بمحّام دم في بغداد واصفاً تظاهرات الثلاثاء بـ"الحدث الخيئ" وقالاً إنها ستشهد سقوط أكبر عدد من القتلى.

غير أنّ القدر العالي من الانضباط، والقدرة الكبيرة على التنظيم اللذين أبداهما المحتجون ضمناً سلمية التظاهرات رغم ضخامتها وسحباً بالتالي البساط من تحت أقدام الميليشيات.

وشكّلت تظاهرات الثلاثاء التي شملت أيضاً إلى جانب العاصمة بغداد عدداً من مدن وسط وجنوب العراق منعطفاً نحو تطاير الحراك وتنسيقه ومنحه قدرة على التواصل والصمود حتى تحقيق مطالبه وعلى رأسها تغيير نظام حكم الأحزاب الدينية والميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران.

وأقام المظاهرون الثلاثاء حواجز وجدراناً بشرية لمنع المتحمسين من اقتحام المنطقة الخضراء المحصنة



قبيلة الحجابي تشارك الإماراتيين احتفالاتهم بالعيد الوطني

وقال جلاله الحجابي نيابة عن أبناء قبيلته في الإمارات "إنه لمن دواعي سروري أن نحتفل في هذا اليوم التاريخي لدولة الإمارات بهذه المناسبة القربية على قلوبنا، وأن نتذكر دائماً البند البيضاء للإمارات تجاه الإنسان والوطن".

وأثنى الحجابي على كل من يقدم صورة مشرقة لرد الجميل لأمله.

والقى عدد من شعراء الخليج العربي قصائد في الحفل تشيد بالوطن ونسجوا بكلماتهم الحلي في تزيين الوطن والولاء له، عبر هذا الولاء تقوى به تجاه شعبها ومن يعيش على أرضها.

بمناسبة العيد الوطني لدولة الإمارات. وتوصف قبيلة الحجابي بالنموذج الحي للوفاء والانتماء بين القبائل التي تعيش في دولة الإمارات العربية وهي القبيلة التي عاشت جلاً بعد جيل في وطنها الآخر الإمارات، وحرصت على التعبير عن الوفاء للإماراتيين وحفظ الجميل من خلال مشاركة احتفالات العيد الوطني الثامن والأربعين لبلادهم، معبرة بذلك عن قوة الروابط التي تجمع بين دولة الإمارات ومن يعيش على أرضها، واعتراها بالرد الكبير الذي ظلت الإمارات تقوم به تجاه شعبها ومن يعيش على أرضها.

● أبوظبي - شاركت قبيلة الحجابي احتفالات بالعيد الوطني الثامن والأربعين للإمارات، وذلك "تعبيراً عن قوة الروابط التي تجمع بين دولة الإمارات ومن يعيش على أرضه، واعترافاً بالدور الكبير الذي ظلت الإمارات تقوم به تجاه مواطنين ومقيمين في الوطن من أيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولا تزال تواصل العطاء به إلى اليوم".

وشهد القائد العام لشرطة أبوظبي اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعى وعدد من الإعلاميين والمثقفين والشعراء هذه المناسبة الاحتفالية التي أقامتها قبيلة الحجابي

تشبث تركيا بمنظومة الصواريخ أس-400 الروسية يعرضها لعقوبات أميركية

مليار دولار لتمويل الحروب الخارجية الجارية، و5.3 مليار دولار للتمويل الطارئ لإصلاح الأضرار الناجمة عن الأحوال الجوية القاسية والكوارث الطبيعية.

وكانت هناك مخاوف في وقت سابق هذا العام من احتمال الإخفاق في الاتفاق على قانون تفويض الدفاع الوطني للمرة الأولى منذ 58 عاما بسبب الانقسامات الشديدة إزاء سياسات ترامب بين مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون ومجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

ويشمل القانون زيادة في رواتب الجنود بنسبة 3.1 بالمائة، وهي الزيادة الأكبر خلال عشر سنوات.

مشروع القانون يدعو إلى فرض عقوبات على تركيا لشراؤها منظومة الصواريخ الدفاعية أس- 400 الروسية

ومن ضمن أمور أخرى، يفرض مشروع القانون المقترح للسنة المالية 2020 عقوبات ترتبط بخطى الأنابيب الروسيين نورد ستريم 2 وترك ستريم ويحظر التعاون العسكري مع موسكو. وتشيد روسيا خطى الأنابيب لتعزيز إمداداتها إلى أوروبا مع تجنب أوكرانيا. وكان أعضاء الكونغرس يحثون إدارة ترامب على بذل المزيد لوقف المشروعين اللذين شارقا على الاختمال.

ويؤسس مشروع القانون أيضا لقوة الفضاء الأميركية، التي ستتيح القوات الجوية وستكون الفرع السادس في الجيش الأميركي، مما يلبي أحد أبرز مطالب ترامب.

ويتضمن مشروع القانون سلسلة بنود تهدف إلى التعامل مع التهديدات المحتملة من الصين، بما في ذلك المطالبة بتقارير عن استثماراتها في الخارج وعلاقاتها العسكرية بروسيا.

ويصن أيضا على أن الكونغرس "يدعم صراحة" سكان هونغ كونغ في دفاعهم عن حقوقهم وسعيهم للحفاظ على الحكم الذاتي. ويدعم أيضا تحسين قدرات تايوان الدفاعية.

ويدعو كذلك المشروع إلى اتباع نهج شامل إزاء تطوير كوريا الشمالية، البلد الآسيوي المعزول، أسلحة نووية وأيضا إزاء التهديد الذي تمثله للقوات الأميركية على شبه الجزيرة الكورية والحلفاء في المنطقة.

الديمقراطيون يتأهبون لنقل إجراءات عزل ترامب لمجلس الشيوخ

وأوضح نادر أن اللجنة القضائية ستجتمع في وقت لاحق من الأسبوع للنظر في المواد المتعلقة بعزل الرئيس. ومن المتوقع أن تقوم اللجنة التي يقودها الديمقراطيون بتمرير المواد وإحالتها على مجلس النواب.

وبات بحكم المؤكد أن الغالبية الديمقراطية ستصوت لصالح هذا الأمر ما يمهّد أمام محاكمة في مجلس الشيوخ الكونغرس الأميركي اتهامها لمحاكمته أمام مجلس الشيوخ.

وتعد هذه خطوة من الديمقراطيين لنقل إجراءات عزل ترامب إلى مجلس الشيوخ في ظل الأغلبية التي يتمتعون بها في مجلس النواب التي ستمكنهم من تبني هاتين التهمتين.

وقال جيري نادر رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب إن "رئيسنا يحظى بثقة العامة. لكن عندما يضع نفسه فوق البلاد، فإنه بذلك يعرض الدستور للخطر. ويعرض ديمقراطيتنا للخطر وبشكل تهديد لأمنا القومي".

ومن جهته، قال آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب المشرف على التحقيقات إن "سوء استخدام ترامب المستمر للسلطة" لم يترك للديمقراطيين تحقيق ضد أحد الخصوم السياسيين.

واشنطن - يبدو أن تعنت تركيا بسبب صفقاتها مع روسيا لشراء منظومة الصواريخ أس-400 ستعرضها لعقوبات أميركية سواء كان ذلك عاجلا أم آجلا.

واتفق النواب الأميركيون على مشروع قانون دفاعي بهدف تعزيز خزينة وزارة الدفاع لتمويل حروب واشنطن، غير أن هذا المشروع تضمن أيضا تلميحا واضحا بفرض عقوبات على تركيا بسبب منظومة الصواريخ الروسية.

وقدر مشروع القانون بقيمة 738 مليار دولار، يضع السياسة لوزارة الدفاع بما يشمل إجراءات جديدة لمنافسة روسيا والصين وتشكيل قوة الفضاء التي يطمح إليها الرئيس دونالد ترامب منذ وقت طويل.

ويدعو مشروع القانون أيضا إلى فرض عقوبات على تركيا لشراؤها منظومة صواريخ دفاعية روسية.

ويحظر مشروع القانون تفويض الدفاع الوطني أيضا نقل المقاتلات الشبح أف-35 التي تطورها شركة لوكهيد مارتن إلى تركيا.

ويعبر هذا عن وجود توافق في الكونغرس بشأن اعتبار حصول تركيا على منظومة الدفاع الصاروخي الروسية أس-400، التي تقول واشنطن إنها لا تتوافق مع دفاعات حلف شمال الأطلسي وتهدد مقاتلات أف-35، صفقة كبيرة في نظر قانون العقوبات الأميركي.

وبالرغم من تهديدات واشنطن لأنقرة بفرض عقوبات صارمة في حال تمادياها في شراكاتها العسكرية مع روسيا إلا أن تركيا تتجاهل هذه الداءات.

وكانت العديد من المصادر قد ذكرت الأسبوع الماضي أن تركيا تخطط لعقد صفقة جديدة مع روسيا بهدف الحصول على منظومة الصواريخ.

وشمل مشروع القانون الأميركي كذلك المطالبة برد حازم على جهود كوريا الشمالية الرامية لتطوير أسلحة نووية.

وجاء اتفاق مجلس النواب الأميركي ولجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ على نسخة توافقية من مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني بعد مفاوضات استمرت لشهور.

ومن المتوقع إقرار مشروع القانون قبل بدء عطلة نهاية العام بالكونغرس في وقت لاحق من الشهر.

ويتضمن مشروع القانون 658.4 مليار دولار من أجل برامج الأمن الوطني بوزارتي الدفاع والطاقة، و71.5

شبح التراجع عن إصلاح نظام التقاعد يربك حسابات ماكرون

تعبئة جديدة تثير توجس السلطات الفرنسية



غضب متصاعد على سياسات ماكرون

ستكون قوية، حتى أنها ستكون أقوى من الـ 800 ألف الأسبوع الماضي". ووفق قول الرئيس الفرنسي، التحدي بالنسبة لمعارضي الإصلاح هو إرغام الحكومة على التخلي عن وضع "النظام الشامل" للتقاعد الذي يفترض أن يحل محل أنظمة التقاعد الـ 42 المعمول بها حاليا وإنشاء نظام "أكثر إنصافا". ويخشى المعارضون الإجحاف بحق المتقاعدين.

ورأى فريديريك سيف من الكونفيدرالية الديمقراطية للعمل، النقابة الوحيدة المؤيدة للنظام الشامل، أن الإعلان الرئيسي سيكون اليوم مع عرض رئيس الوزراء إدوارد فيليب تفاصيل المشروع، الأمر الذي ينتظره الجميع. وستحدث فيليب في منتصف النهار.

وكتبت صحيفة "ليزيكو" الثلاثاء أنها علمت أن رئيس الحكومة سيقدّم تنازلا عبر تأخير الإصلاح ليشمل الجيل المولود عام 1973 أو حتى 1975. واجتمع مساء الثلاثاء ماكرون في القصر الرئاسي بالوزراء المعنيين بالإصلاحات وقادة الأكرتية لوضع آخر اللمسات على المشروع.

وبحسب الكونفيدرالية العامة للعمل ونقابة "القوى العاملة"، من المتوقع أن تضرب فرنسا موعدا جديدا مع التعبئة

وروت ماري سيسيل دوران وهي موظفة في مكتب وتقطن في ضاحية بور دو جنوب غرب البلاد "ركبت حافلة للدخول إلى العمل بدلا من القطار، كما فعلت في الأيام السابقة، وتستغرق الرحلة الآن 30 دقيقة إضافية".

المتوقع أن تضرب فرنسا موعدا جديدا مع التعبئة الشعبية للتصدي للإصلاحات بحسب الكونفيدرالية العامة للعمل

وفي محطة قطارات سان شارل في مدينة مارساي جنوب شرق فرنسا، يدعم سليم وهو مدير متجر، الحركة الاحتجاجية رغم تراجع أرباحه. وتامل النقابات في القيام بعرض قوة جديد في الشوارع، بعد أول يوم تعبئة في الخامس من ديسمبر الذي تظاهر خلاله 800 ألف شخص في جميع أنحاء فرنسا بحسب وزارة الداخلية، بينما قدرت الكونفيدرالية العامة للعمل عدد المتظاهرين بـ 1.5 مليون. وقال الأمين العام لنقابة "القوى العاملة" إيف فيريه "أعرف أن التعبئة

تجارب بيونغ يانغ الصاروخية تؤجج خلافها مع واشنطن

الأميركية حيث تحصل واشنطن على كل المكاسب من تخفيض التوتر العسكري فيما لا تحصل بيونغ يانغ على شيء".

الرئيس الأميركي التقى بزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون ثلاث مرات لمناقشة البرنامج النووي لبيونغ يانغ

وتابع أوم "عليهم أن يردوا على تجاوز مهلة نهاية العام، وإلا سيكون الأمر غبيا جدا لكن في نفس الوقت لا يمكنهم الرد بقوة شديدة، وإلا سيكون الرد الأميركي قاسيا وكذلك من الصين". وبدوره، قال فيبين نارانغ الباحث السياسي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إن كيم يشعر بالإهانة بعد فشل قمة هانوي في فبراير الماضي. وانتهت القمة بلا نتائج، إذ نصح ترامب مساعده بالانتظار للحصول على إشارات ملموسة أن كوريا الشمالية ستخلى فعلا عن ترسانتها النووية. وتابع نارانغ أن مساعدي كيم "المتشددين منحوه مهلة للحصول على تخفيف بعض العقوبات من واشنطن". واستأنف البلدان المباحثات على مستوى فرق العمل في أكتوبر في ستوكهولم، لكن وفد البلد الآسيوي المعزول اعتبر اللقاء فاشلا.

وكان ترامب قد التقى بزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون ثلاث مرات لمناقشة البرنامج النووي لبلاده، واصفا إياه بالصادق ومشيدا بالهدوء النسبي الذي تم تحقيقه من العام 2017 حين تشبث مخاوف من اندلاع حرب كاملة. ولكن كوريا الشمالية تسعى لإبرام اتفاق كامل يتضمن التخفيف من العقوبات، خصوصا أن ترامب يتجه نحو معركة انتخابية في عام يبدو صعبا وهو ما يجعله يبحث عن نصر دبلوماسي لاسيما مع مواجهته لإجراءات العزل التي أطلقها الحزب الديمقراطي في واشنطن.

والأحد، حذر ترامب كوريا الشمالية من أنها قد "تخسر كل شيء" بسبب عدوانيتها تجاه الولايات المتحدة بعد إعلانها تجربة أسلحة جديدة. وكتب

واشنطن - يتفاقم التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية التي تكثف الضغوط على واشنطن فيما تطالب إدارة الرئيس دونالد ترامب بتقديم تنازلات بحلول نهاية العام الجاري. وخرجت الخلافات الجديدة بين بيونغ يانغ وواشنطن إلى العلن بعد دعوة الأخيرة إلى اجتماع لمجلس الأمن الدولي، بخصوص قيام بيونغ يانغ أخيرا بسلسلة تجارب لإطلاق صواريخ، وهو ما يشكل عودة للعداوة بينهما فيما يتراجع الخيار الدبلوماسي.

ويأتي إعلان الاثنين بعد يومين من إعلان بيونغ يانغ إجراء "تجربة هامة جدا" لكن غير محددة التفاصيل، في إشارة إلى أنها قد تقوم بالمزيد من التجارب.



التوترات الجديدة تستبعد الحلول الدبلوماسية

وكان قد التحق بصفوف جيش التحرير الوطني وعمره 17 سنة، لمقاومة الاحتلال الفرنسي، وبعد من آخر المحاربين القدامى، الذين شاركوا في حرب التحرير. وبعد الإستقلال، في 1962، تابع تدريباً عسكرياً في أكاديمية سوفيتية. وبعد أن



هل تكون هزيمة بالضربة القاضية

بريطانيا تواجه انتخابات تاريخية تحت ضغط بريكست

الانتخابات يمكن أن تثمر برلمانا آخر يطيل الشلل السياسي

الانتخابات البريطانية
بالأرقام

● لندن - دُعي الناخبون البريطانيون للإدلاء بأصواتهم، الخميس، في الانتخابات التشريعية الثالثة خلال أربع سنوات ونصف السنة. في ما يأتي الأرقام الرئيسية لهذه الانتخابات:

650

هو عدد المقاعد التي يتم التنافس عليها في مجلس العموم البريطاني. ويشمل هذا العدد 533 دائرة في إنكلترا و59 في اسكتلندا و40 في ويلز و18 في أيرلندا الشمالية. ويقدم المحافظون مرشحين في 635 دائرة، مقابل حزب العمال المعارض الرئيسي الذي يقدم 631 مرشحا والحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض لبريكست الذي يقدم 611 مرشحا.

70

هو عدد المقاعد التي انتقلت من حزب إلى آخر أثناء الانتخابات الأخيرة التي أجريت في يونيو 2017 أي حوالي 11 بالمئة. وتراجع هذا العدد مقارنة بعملیات الاقتراع الأخيرة، بحسب مؤسسة الإصلاح الانتخابي التي تعمل من أجل إصلاح النظام الانتخابي البريطاني.

3321

هو العدد الكامل للمرشحين الذين تقدموا للانتخابات، بحسب رابطة المسؤولين عن الانتخابات. وتشكل النساء ثلث عدد المرشحين فقط أي حوالي 1124 امرأة بحسب شبكة "بي.بي.سي". ويتقدم 227 مرشحا بشكل مستقل من دون أن يكونوا مرتبطين بأي حزب.

12

هو أكبر عدد من المرشحين في دائرة واحدة، هي دائرة أكسبرج وساوث روزليب التي يترشح فيها رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون. إنها الدائرة الوحيدة التي يتنافس فيها أكثر من عشرة مرشحين.

326

هو عدد المقاعد للحصول على غالبية مطلقة في البرلمان. لكن في الواقع، الحد هو أقل بقليل: إذ هناك ما لا يقل عن أربعة نواب يتولون دور رئيس البرلمان. ومن ثم فهم لا يشاركون في التصويت. في حين أن أي نائب ينتخب عن الحزب الجمهوري الأيرلندي الشمالي الشين فين، لا يشارك تقليديا في أعمال المجلس لأن هذا الحزب لا يعترف بسلطة البرلمان البريطاني على أيرلندا الشمالية.

أي طلبات للتمديد ستخلق مناقشات داخلية في الاتحاد الأوروبي. ولكن إذا كان التأخير ناشئا عن انتخابات عامة أو استفتاء، فمن المرجح أن توافق بروكسل على الطلب البريطاني. وفي ما يتعلق بالشركاء المحتملين في تحالف العمال، يريد حزب الديمقراطيّن الأحرار من لندن أن تسحب طلبها للخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنه منفتح لإقامة تحالف مع الآخرين وتنظيم استفتاء جديد. ويدعم حزب الخضر والحزب القومي الاسكتلندي أيضا إجراء استفتاء خروج جديد ووعدا بشن حملة لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، في الوقت نفسه، يريد الحزب القومي الاسكتلندي أيضا إجراء استفتاء جديد على استقلال اسكتلندا، مما قد يخلق عقبة أمام التفاوض على تحالف حكومي مع أطراف أخرى. * برلمان معلق لا يستطيع فيه أي حزب أو ائتلاف تشكيل حكومة. وإذا حدث هذا، فسيفضل جونسون رئيسا للوزراء لكنه لن يسيطر على غالبية المقاعد، مما يحذّ بشدة من مساحة سلطته. وهذا من شأنه أن يزيد من فرص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لاسيما إذا رفض جونسون مطالبة الاتحاد الأوروبي بمنح المملكة المتحدة تمديداً آخر. وسيخلق برلمان معلق حالة من عدم اليقين الشديد بالنسبة للشركات والأسر، وستعيق على كليهما اتخاذ قرارات بشأن الاستهلاك والاستثمار والإنفاق دون رؤية صورة واضحة لما سيحدث في البلاد. ومن شبه المؤكد أن يكون مثل هذا الغموض الطويل أثر سلبي على النشاط الاقتصادي في بريطانيا. هذا الوضع من شأنه أن يجبر البرلمان في نهاية المطاف على الدعوة لإجراء انتخابات عامة أخرى لكسر هذا الجمود.

* حكومة يقودها حزب المحافظين، إما لأن جونسون يسيطر على عدد كاف من المقاعد في البرلمان للحكم وحده، أو لأنه يتوصل إلى اتفاق مع حزب أصغر مثل حزب بريكست. في هذا السيناريو، من المحتمل أن يوافق مجلس العموم على تنفيذ اتفاقية الانسحاب التي توصلت إليها لندن مع بروكسل في أكتوبر في أقرب وقت ممكن، ممّا يمهد الطريق لمغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي في 31 يناير 2020. وهذا بدوره سيؤدي إلى الدخول في فترة تنفيذ وبدء محادثات التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي مدتها 11 شهرا.

استطلاعات الرأي أظهرت
أن حزب المحافظين
يتقدم بمعدل 10 بالمئة.
وسيحْتَاج جونسون
إلى التقدم على حزب العمال
بنسبة 6 بالمئة

* حكومة يقودها حزب العمال، إما لأنها حصلت على أغلبية المقاعد في مجلس العموم أو لأنها وصلت إلى تحالف مع أحزاب أصغر مثل الديمقراطيّن الأحرار والحزب القومي الاسكتلندي. وفي هذا السيناريو، من المؤكد أن تطلب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تأجيل موعد الخروج للتفاوض على اتفاقية خروج جديدة وتنظيم استفتاء جديد بخيارين: الخروج من الكتلة بالاتفاق الجديد أو البقاء في الاتحاد الأوروبي. وكما حدث في الماضي، فإن

على هاتفه. ووضع هاتف الصحافي في جيبه متعهدا بأنه سوف "ينظر في الأمر لاحقا". وفي نهاية المقابلة مع المراسل، اعتذر جونسون وقد بدا عليه التعب، من الصحافي، وأعاد إليه هاتفه. وانتشر مقطع فيديو عن هذه المقابلة بشكل كثيف على مواقع التواصل. وتراجع كوربين في استطلاعات الرأي خلال الحملة الانتخابية، ولم تظهر بعد مؤشرات تحقيقه تأييدا يشبه ما حققه في انتخابات 2017 التي حرمت ماي من الأغلبية في البرلمان. ويرجع المحللون تراجع كوربين هذه المرة إلى رفضه المبدي لدعم إجراء استفتاء ثان بشأن بريكست والذي كان يرغب به معظم ناخبي حزب العمال. كما عانى الحزب، الذي يبلغ عمره نحو نصف قرن، من خروج عدد من أعضائه الكبار الذين أعربوا عن قلقهم من فضائح معاداة السامية التي ظهرت في ظل زعامة كوربين. وأظهرت استطلاعات نشرت، السبت، أن حزب المحافظين يتقدم بمعدل 10 بالمئة. ويعتقد منظمو الاستطلاعات أن جونسون يحتاج إلى التقدم على حزب العمال بنسبة 6 بالمئة على الأقل في ليضمن الأغلبية في البرلمان. تشير معظم الاستطلاعات إلى أن حزب المحافظين سيفوز بأغلبية المقاعد في مجلس العموم الجديد، تتراوح التوقعات بين أغلبية بمقدار كبير تزيد عن 60 مقعدا وأغلبية صغيرة تقل عن عشرة مقاعد. وهناك نتائج أخرى محتملة كذلك، مثل التحالف بين حزب العمال والأحزاب الصغيرة مثل الديمقراطيّن الأحرار. وبناء على أرقام الاستطلاعات، يمكن التنبؤ بثلاث نتائج على الأقل من الانتخابات:

تواجه بريطانيا أهم مرحلة انتخابية في تاريخها منذ الحرب العالمية الثانية. وتهيمن على الانتخابات مسألة خروجها من الاتحاد الأوروبي والتي ستدخل في حال فشل رئيس الوزراء بوريس جونسون في الحصول على الأغلبية. ويقف الناخبون المنقسمون أمام خيار حاسم يزيد من صعوبته أنه من غير المرجح أن تؤدي النتيجة، مهما كانت، إلى علاج الانقسامات العميقة التي قد تستمر لجيل أو أكثر.

● لندن - يتوجّه الناخبون البريطانيون، الخميس 12 ديسمبر، إلى مراكز الاقتراع للتصويت في انتخابات مبكرة سيتحدد معها مستقبل البلاد وعلاقتها بالاتحاد الأوروبي. واعتمادا على من سيفوز، قد يتخذ خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي اتجاهات مختلفة تماما، حيث أن الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد لديها مقترحات مختلفة لاتفاق بريكست والعلاقات التجارية المستقبلية بين البلاد والاتحاد الأوروبي. هل سينجح جونسون في اقتناص الفوز أم أنه سيعود لوضع التعادل في البرلمان؟ وهو الوضع الذي لا يسمح لأي من الحزبين باحتلاك الأغلبية، كما حدث بعد انتخابات عام 2017، مما أدى إلى عجز البرلمان عن اتخاذ قرار حاسم بشأن الخروج. ويأمل رئيس الوزراء، بوريس جونسون في استعادة الأغلبية المحافظة التي خسرتها تيريزا ماي في الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل عامين فقط، ليتمكن من تنفيذ بريكست وتسوية النقاشات حول مكانة بريطانيا في العالم. في المقابل، يهدف زعيم المعارضة جيريمي كوربين إلى تغيير الوضع الراهن وتحقيق الفوز لحزبه وتمكينه من تشكيل أول حكومة يسارية في بريطانيا منذ تسع سنوات. وتعهد كوربين بالتفاوض على اتفاقه الخاص بشأن الخروج من الاتحاد

والمجلس الأوروبي. وفي ظل هذه الظروف، فإن

● بروكسل - يراقب الأوروبيون باهتمام ما ستسفر عنه الانتخابات التشريعية التي ستجرى الخميس في بريطانيا كونها ستشكل تحولا مفضليا في مسألة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. ولم تعد مسألة البريكست هاجسا داخليا بريطانيا فحسب، بل أضحت سلامة واستقرار وفاعلية الاتحاد الأوروبي مرتبطة بمآلات أمر الخروج البريطاني والطريقة التي سيتم بها. ولا يتفاعل الأوروبيون كثيرا بما ستخرج به صناديق الاقتراع الخميس، معتبرين أن هذه الانتخابات، الثالثة في أربع سنوات، قد لا تحمل مضمونا حاسما، ولن تختلف عن الانتخابات السابقة في إنتاجها برلمانات معلقة لا تتسم بأغليات حاسمة. ويتخوف مسؤولون في المفوضية الأوروبية في بروكسل من مغبة أن تصاب بريطانيا بشلل داخل مجلس العموم الجديد سيداعى بشلل آخر على خارطة طريق تنظم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويرون أن ذلك من شأنه إرباك الأسواق وتهديد خطط النمو والاستقرار السياسي والاجتماعي لدى بقية بلدان التجمع الأوروبي الكبير. وترى مصادر فرنسية أن "الظاهرة" البريطانية تمثل تمسدا للترامية التي بشر بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب باتجاه القارة العجوز، وأن تعاضم شأن أحزاب اليمين المتطرف والتيارات

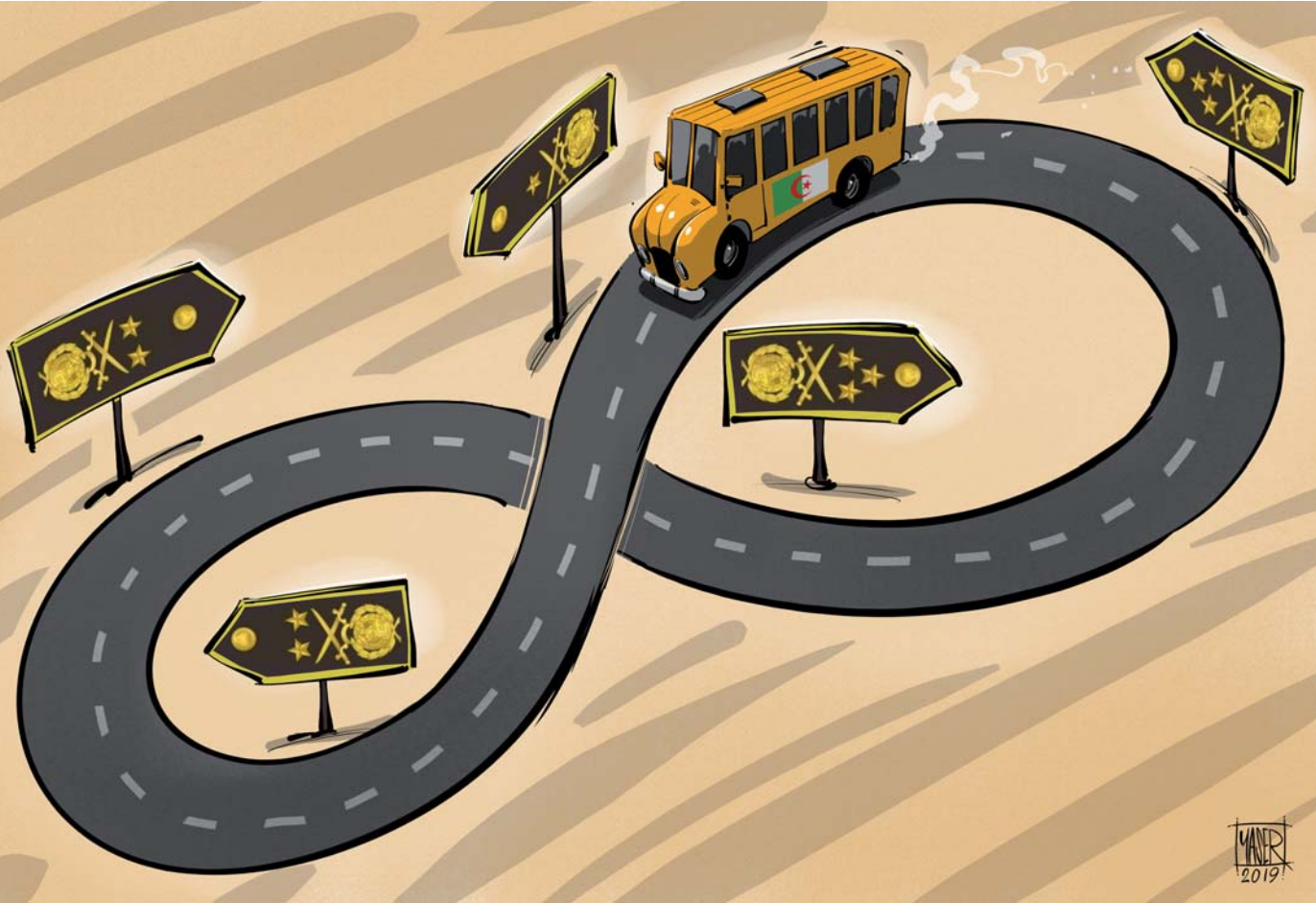
أوروبا تنظر بعين القلق لانتخابات بريطانيا

الأوروبيون يعتبرون أن هذه الانتخابات، وهي الثالثة في أربع سنوات، قد لا تحمل مضمونا حاسما

بحسب الحملات التي خاضها انصار الخروج. وحتى هذه الأيام، وعلى الرغم من مرور سنوات بعد الاستفتاء انضحت فيها أمور كثيرة حول مخاطر البريكست، بقي كوربين مناورا في وعده بالسعي لعقد اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي وإخضاعه بعد ذلك للاستفتاء. وأشارت صحيفة لوموند الفرنسية إلى أن كوربين لم يبد أي شجاعة ليصارع عمال مصانع السيارات الذين يشعرون بالقلق من منافسة القوى العاملة في أوروبا الشرقية، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد الصناعة التي توظفهم، والتي تعتمد كليا على السوق الأوروبية الكبيرة. ولا يفضل الأوروبيون مواقف زعيم حزب المحافظين بوريس جونسون، إلا أنهم يعتبرونه واضحا في ما يريدوه ويسعى إليه. فشعار جونسون هو ببساطة "لنتجز بريكست"، وهو يمثل دعوة مباشرة لناخبي بريطانيا، من كافة النياتر السياسية، إلى التصويت له ولحزبه لتنفيذ نتيجة استفتاء 2016. ويراقب الأوروبيون جملة من الوعود الشعبية التي يطلقها زعيم المحافظين لإقناع الناخبين بمنحه الأغلبية التي يريد، بحيث أنه يروج بأن "التحرر" من أوروبا سيعيد للبلد أمجاده الغابرة ويعيد إنعاش النظام الصحي وقطاعات العمل والاقتصاد والأمان. والحقيقة أنه في حال فوز جونسون بالأغلبية التي يريدها ذلك لن "يحرر"

بريطانيا من "أوروبا"، وأن الأمر لا يعدو كونه خداعا انتخابيا للناخب في بريطانيا. إن الاتفاق الذي آتى به جونسون من الاتحاد يضع أيرلندا الشمالية رهينة في يد أوروبا حتى التوصل إلى اتفاق نهائي ينظم كل أشكال العلاقة المقبلة بين بريطانيا والاتحاد، وأنه حتى التوصل إلى هذا الاتفاق ستبقى بريطانيا مكيلة بقوانين أوروبا وقواعدها، لاسيما تلك المتعلقة بقضايا الخدمات المالية وصيد الاسماك.. إلخ. وفيما لا تتراح المنابر الأوروبية إلى التعامل مع اليساري كوربين، فإنها بالمقابل غير مرتاحة للتعامل مع زعيم يعني بدا يظهر تطرفا في زعامته لحزب المحافظين. ويكتشف الأوروبيون الوجه الحقيقي لجونسون من حيث تعاطفه للسلطة وتجنبه التواصل مع الجمهور والإجابة على الأسئلة المرحجة وسمعيه تجاهل البرلمان ونزوه نحو قومية شوقينية تستفز الاسكتلنديين والأيرلنديين وتهدد وحدة المملكة المتحدة.

وينظر الأوروبيون وخصوصا الفرنسيين بعين القلق إلى تهديدات جونسون بتحويل بريطانيا إلى ملاذ ضريبي وإلى بلد يمارس استفتاء في التشريعات الاجتماعية والبيئية على نحو يجعل من القراممية تستوطن أوروبا من خلال بريطانيا في قلب القارة العجوز.



تونس.. الضحالة السياسية

عبدالجليل معالي
كاتب تونسي

ما يحدث في تونس، تحت قبة مجلس نواب الشعب تحديدًا، ليس أكثر من علامة على تردي العملية السياسية في البلاد إلى أدنى درجات الضحالة وإدارة الظاهر لمشاكل البلاد والعياد.

الخلافات الأخيرة بين الحزب الدستوري الحر وحركة النهضة، هي تعبير دال على المسافة الفاصلة، بين الواقع السياسي الأرعن الذي شيدته الأحزاب الحاكمة منذ سنوات، وبين ما كان يفترض أن تكون عليه البلاد بعد سنوات من "ثورة" قامت للقطع مع الاستبداد ومناول التنمية المخلف، إلا أنها أودت بالبلاد إلى وضع أكثر ترديا من ذلك الذي ثارت عليه البلاد.

ما يحدث في تونس، تحت قبة مجلس نواب الشعب تحديدًا، ليس بالوهج الذي تروّج له الخطابات المتفاخرة بالمنجز الديمقراطي في تونس، ذلك أن النخبة السياسية في جل مكوناتها، لا تتنافس من أجل خدمة البلاد وفق البرامج أو وفق الخيارات السياسية والاقتصادية، بل تتصارع من أجل الغنيمة والمناصب وما يترتب عليها من فوائد وامتيازات. ثابرت النهضة على توفير مقومات بقائها في السلطة، ولم تجرؤ على الابتعاد قيد أنملة عن الخيارات الاقتصادية أو التنموية للنظام السابق، فكان تفكيرها منصّبًا في البداية على "تعويض" أنصارها وقواعدها، ثم تفرغت لتحسين وجودها السلطوي، وهو ما أدى بها وشركائها إلى استسهال الاقتراض والتدائن الخارجي، دون تفكير في تدبير الحلول العميقة لأزمات البلاد التي تتفاقم باطراد، إلى أن تحوّلت إلى سبب رئيسي في الأزمة.

المفارقة أن المعارضة التونسية منذ 2011، انساقَت في المسار الذي رسمته النهضة في التعاطي مع أوضاع البلاد، ولم ترتقِ إلى مستوى يمكنها من تقديم بدائل عن الارتجال النهضوي.

لا فرق في الأحوال التونسية، بين حاكم ومعارض إلا بالشرارات، ذلك أن كل الطبقة السياسية ساهمت، بتفاوت، في الوصول إلى هذا المستوى من التزليل السياسي الذي بلغته البلاد، وهو تزييل يعكس استخفافا مريعا بالأوضاع التونسية الراهنة على كل الأصعدة، ويترجم عجزا حقيقيا عن تشخيص الأمراض التونسية وعن التوصل إلى العلاجات.

خصوصية الحزب الدستوري مع حركة النهضة ليست سوى قمة الجبل العائم في محيط المشكلات العميقة، التي تفتقر الضغطة الجديا لمشاكل النظام السياسي والاهتمام بمؤسسات الدولة المتداعية، والبحث عن حلول جديدة، ربما موجهة، لقضايا الاقتصاد.

تحتاج تونس إلى نخبة تجيد قراءة الأرقام وتحليلها واستنباط حلول واقعية قابلة للتحقق. وفي ما عدا ذلك ستستمر المآكفات والخصومات وغيرها من تعابير الضحالة والتزليل.



حميد زناز
كاتب جزائري

وباعداد هائلة وبسلمية منقطعة النظير. ويرفعون شعارات واضحة تنشد هدفا واحدا هو الذهاب عبر مرحلة انتقالية إلى جزائر جديدة ذات حكم مدني عصري لا علاقة له بالحكم العسكري الذي أوصل البلد إلى هذا الوضع المزري سياسيا واقتصاديا وثقافيا وأخلاقيا. "دولة" مدنية لا عسكرية" هكذا ترد الملايين من الحناجر في كل ربوع الجزائر.

وعلى الرغم من إصرار المواطنين الجزائريين وثباتهم أكثر من 10 أشهر في المطالبة بالقطيعة مع أساليب الماضي في الحكم، تريد سلطة الأمر الواقع تمرير أجندتها عن طريق المكر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس سرا أن مؤسسة الجيش في الجزائر ما زالت تحتكر السلطة. جاءت المؤسسة العسكرية بعبدالعزیز بوتفليقة رئيسا في العام 1999، وأزاحت في العام 2019 للحوّول دون توليه ولاية رئاسية خامسة. حصل ذلك في ظل حراك شعبي مستمر منذ ما يزيد على أربعين أسبوعا.

لا يمتلك هذا الحراك مطالب محددة بمقدار ما أنه يسعى إلى تغيير طبيعة النظام الجزائري، وهو نظام أسسه هواري بومدين في العام 1965 عندما انقلب على الرئيس أحمد بن بلة، أول رئيس جزائري بعد الاستقلال.

لم يكن بن بلة عبقريا، بل كان أقرب شيء إلى سياسي ساذج يتخذ قرارات ارتجالية. في المقابل، كان بومدين ذا خلفية عسكرية وكان مأخوذا بالانظمة الاشتراكية وبوهم لعب دور على الصعيدين العربي والأفريقي وفي العالم الثالث عموما. منذ 1965 وإلى اليوم ما زالت الجزائر أسيرة العسكر.

تجري في الثاني عشر من كانون الأول-ديسمبر الجاري سوى امتحان للمؤسسة العسكرية التي استجابت للمطالب الشعبية، ولكن من دون أن تستجيب لها. تخلّصت من بوتفليقة والمجموعة الفاسدة المحيطة به التي كانت تحكم الجزائر من العام 2013 لدى إصابة الرئيس الجزائري بجلطة دماغية جعلت منه رجلا مقعدا عاجزا عن التحدث إلى شعبه.

هناك دائما خيارات محدّدة للمؤسسة العسكرية الجزائرية التي تريد بوضوح رئيسا جديدا ينتمي إلى طبقة سياسية معروفة. مثل هذا الرئيس، الذي يعرف حدود سلطته، سيكون أفضل واجهة مدنية لها.

هذا هو الدور المطلوب من رئيس الجمهورية الجديد، وهو دور رفض بوتفليقة تاديته بسبب شعوره بامتلاك شرعية تاريخية مستمدة من كونه

الجزائر والعسكر

الشخص الأقرب لهواري بومدين. إلى ذلك، كان لدى بوتفليقة حساب يريد تصفيته مع الجيش الذي حرّمه من الرئاسة في بداية العام 1979 بعيد وفاة بومدين. اختار الجيش وقتذاك العقيد الشاذلي بن جديد، أقدم الضباط الذين يحملون رتبة عقيد، لتولي الرئاسة مستعبدا بوتفليقة ومحمد الصالح بجاوي الذي كان يمثل الحزب الحاكم (جبهة التحرير الوطني).

منذ اختيار الشاذلي بن جديد رئيسا لم يتغير شيء في الجزائر. لا يزال الجيش السلطة الحقيقية في البلد ولا يزال مصرا على أن يكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة عندما يتعلق الأمر بمستقبل البلد. هذا ما لم يفهمه بوتفليقة عندما فشل في أن يكون رئيسا في 1979 وبعدما أصبح رئيسا في 1999. ففي 1979، كان هناك قاصدي مرباح مدير جهاز الأمن العسكري الذي اصطدم بوزير الخارجية عبدالعزیز بوتفليقة في مرحلة كان لا يزال فيها هواري بومدين رئيسا يمارس صلاحياته المطلقة. أصمّ مرباح في تلك المرحلة، حسب رواية خالد نزار وزير الدفاع السابق الذي يقبع حاليا في المنفى، على تعيين ضابط من جهازه في السفارات الجزائرية المهمة. رفض بوتفليقة ذلك لعلّمه أن ضابطا من الأمن العسكري في أي سفارة سيكون أهمّ من السفير. ولدى الاحتكام إلى بومدين، أعطى الرئيس الجزائري، وقتذاك، الحق لبوتفليقة داعمًا موقفه. أثار ذلك حقدًا لدى مرباح ما لبث أن فجّره لدى البحث عن خليفة لبومدين.

في كل المراحل التي مرّت فيها الجزائر منذ الاستقلال في العام 1962، اعتبرت المؤسسة العسكرية نفسها وصية على البلد. لا شك أن للمؤسسة العسكرية إيجابيات كثيرة، بما في ذلك منع الجزائر من التفكك في أثناء ما يسمى "سنوات الجمر" بين 1988 و1998. كانت تلك السنوات سنوات حرب أهلية بدأت بانقضاء شعبية على حكم الشاذلي بن جديد في خريف 1988، ما لبثت أن تحوّلت إلى عصيان تقوده عصابات تنتمي إلى مجموعات

مدنية متطرّفة رفعت رايات الإسلام، في حين أنّها لا تعرف شيئا عن حقيقة الدين الحنيف وتعاليمه. على العكس من ذلك كانت هذه الجماعات التي ولدت من رحم الإخوان المسلمين مجرد مجموعات إرهابية أرادت وضع يدها على مؤسسات الدولة. وقفت المؤسسة العسكرية حاجزا في وجه الإرهاب وحمت الجمهورية الجزائرية التي عادت الأوضاع فيها إلى شبه طبيعية بعد انتخاب بوتفليقة رئيسا في العام 1999.

مدينة متطرّفة رفعت رايات الإسلام، في حين أنّها لا تعرف شيئا عن حقيقة الدين الحنيف وتعاليمه. على العكس من ذلك كانت هذه الجماعات التي ولدت من رحم الإخوان المسلمين مجرد مجموعات إرهابية أرادت وضع يدها على مؤسسات الدولة. وقفت المؤسسة العسكرية حاجزا في وجه الإرهاب وحمت الجمهورية الجزائرية التي عادت الأوضاع فيها إلى شبه طبيعية بعد انتخاب بوتفليقة رئيسا في العام 1999.

مدينة متطرّفة رفعت رايات الإسلام، في حين أنّها لا تعرف شيئا عن حقيقة الدين الحنيف وتعاليمه. على العكس من ذلك كانت هذه الجماعات التي ولدت من رحم الإخوان المسلمين مجرد مجموعات إرهابية أرادت وضع يدها على مؤسسات الدولة. وقفت المؤسسة العسكرية حاجزا في وجه الإرهاب وحمت الجمهورية الجزائرية التي عادت الأوضاع فيها إلى شبه طبيعية بعد انتخاب بوتفليقة رئيسا في العام 1999.

التي كانت أقرب إلى نكتة من أي شيء آخر. استطاعت الجزائر بناء مصانع كبيرة تنتج الصلب، لكنها لم تفكر في الأسواق التي ستستوعب إنتاج تلك المصانع التي وجدت نفسها عديمة الفائدة يأكلها الصدا في نهاية المطاف.

لا حاجة إلى تعداد كل المسائل التي غطتها المؤسسة العسكرية، بما في ذلك المشاركة في الفساد ومنع أي تطوير للنظام الاقتصادي الذي حرم البلد من ثرواته وجعله أسير أسعار النفط والغاز وأسبر عقدة وهم الدور الإقليمي. جعل هذا الدور الجزائر تدعم جبهة نسبي "بوليساريو" لا فائدة تذكر منها سوى أنها تسعى إلى خلق مشاكل للمغرب والتغطية على الدور الجزائري في إثارة قضية مصطنعة اسمها الصحراء المغربية التي هي جزء لا يتجزأ من المغرب.

مع اقتراب السنة 2019 من نهايتها، ليس أمام المؤسسة العسكرية الجزائرية سوى أن تتغير. لا يكفي ضمانة للاستقرار، لكن هناك ما هو أبعد من ذلك بكثير في حال كان الضباط الجزائريون يريدون رؤية ما هو أبعد من أنوفهم

سينتخب الجزائريون رئيسا جديدا غدا الخميس. هل ذلك يكفي ليدخل البلد عهدا جديدا مختلفا؟ لا شك أن المؤسسة العسكرية ما زالت هو أبعد من ذلك بكثير في حال كان الضباط الجزائريون يريدون رؤية ما هو أبعد من أنوفهم. هناك بلد في حاجة إلى إصلاحات في العمق، إصلاحات تأخذ في الاعتبار طموحات الشباب الجزائري من جهة، والحاجة إلى التخلص من عقد كثيرة من جهة أخرى. في مقدّم تلك العقد وهم الدور الإقليمي وأن في الإمكان العيش إلى ما لا نهاية من مدخول النفط والغاز. هل في استطاعة المؤسسة العسكرية مواجهة هذا النوع من التحديات القديمة-الجديدة في الوقت ذاته، والتي عمرها من عمر الاستقلال؟

الجزائر، مسار انتخابي أم انتحاري

أكبر من مسيرات الرافضين لها". أما رئيس الأركان أحمد قايد صالح فيستمر في النكران قائلا في خطابه الأخير، إن "الصراع الحقيقي يدور اليوم بين الشعب الجزائري المسنود بالجيش الوطني الشعبي وخدام الاستعمار والعصاة".

ومع اقتراب الموعد، ومن دون حدث كبير طارئ يبقى سيناريو واحد، هو إجراء الاقتراع مهما كان عدد الناخبين. ومن غير المحتمل أن تلغى هذه الانتخابات لسبب بسيط هو أن الجيش الجزائري هو الذي قرر برمجةها في هذا التاريخ ومن التكة على لسان

قائد الأركان ذاته. ومن هنا فاي تراجع سيكون بمثابة الهزيمة السياسية والمعنوية له وللجنرالات المتلفين حوله، وهو ما لا يتحمّله هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم أوصياء تاريخيين على الشعب الجزائري. وقد يعتبر قايد صالح ناجل الاقتراع مساسا بإرادته شخصيا. ولكن ماذا تجني الجزائر من رئاسيات تجري في هذا الجو المشحون وفي غياب أبسط توافق بين الشعب الناثر والسلطة المعاندة؟

يعتقد النظام أنه قد يتجاوز الفراغ الدستوري بإجراء الانتخابات الرئاسية ولكن العكس هو الصحيح، ومن البديهي

أنه لا ينجر عن الانتخابات في هذه الظروف أي نتائج إيجابية لصالح الشعب ولا تحل مشكلة الشرعية، بل هي أصلا جعلت لغير ذلك إذ تحاول السلطة العسكرية من خلالها استرجاع واجهتها المدنية التي أسقطها الحراك.

سيعمّق هذا الاقتراع الإبتزازي الفجوة بين الشعب المصمم على التغيير، والسلطة المتشبّعة باستمرارية النظام القديم. هدف السلطة العسكرية هو تنصيب رئيس ضعيف فاقد للشرعية لترزين الواجهة ولكي تستمر في تسخير البلد من خلف الستار كما كانت دائما منذ الاستقلال.

أردوغان والسراج يستبقان الحل الليبي باتفاق يحبطه



الخطر ويجلب ليبيا المزيد من عناصر الصراع، لأن مصر ومعها دول المحور المناوئة للمشروع الأردواني، سيرون في الاتفاق تحدياً لهم. وقد بادر أردوغان إلى اتخاذ موقف عدائي من النظام في مصر، وعندما يجلبهم السراج إلى مياه ليبيا الإقليمية، ولا يراعي مصالح الدول المشاطئة، وهذا الذي سيجعلهم معنيين أكثر بدعم عملية استعادة الدولة وإلى الجيش الوطني الليبي، إذ سيعتبرون خطوة السراج انسداداً في وجه عملية السلام، ومكاسرة بين الإرادات، ومن المحتمل أن يُصار إلى استكمال عناصر عملية استعادة الدولة وإلى المساعدة في توافر قوة سياسية للجيش الوطني الليبي توازي قوته العسكرية وترفعها برزخ جديد كان ينقصها.

إنّ. وقال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، إن هذا الاتفاق يتجاهل أمراً شديداً للوضوح، وهو أن في المسافة بين ليبيا وتركيا، هناك أراض يونانية تمثلها جزيرة كريت، ومن غير المعقول أن الطرفين لا يريان هذه الكتلة الضخمة من الأرض. وعليه يرى اليونانيون أن الاتفاق غير شرعي ويمسّ حقوق الآخرين من الدول المشاطئة للبحر المتوسط. لكن أسوأ ما يعبر عنه الاتفاق هو تغاضي السراج عن حساسيات دول شقيقة ومصالحها الأمنية. فالمصريون يستشعرون الخطر الأمني من وجود الميليشيات الأصولية في طرابلس البعيدة عن حدودهم، لكن السراج يفتح المجالين الجوي والبحري، لدولة راعية لهذه الميليشيات. والاتفاق يديق ناقوس

لا السلام، ويفتح إشكالات أخرى لطرابلس، لأن مراعاة مصالح تركيا من شأنها مقاومة الصراع وإبعاد الحل السياسي، إن لم يؤد إلى تعليق مسار برلين برمته. وهناك أيضاً شركة "إني" للمحروقات ومنصات الصناعة الاستخراجية الموجودة في ليبيا، إلى طرح مطالب أو اشتراطات ذات صلة بانخراط روما في الأزمة الليبية، ويسهم في معضلة تباين المصالح والأطماع في ليبيا. وجدير بالذكر في هذا السياق أن للميليشيات في ليبيا صلات مستقرة بالقوى الدولية الطامعة في الثروة الليبية. اليونانيون بدورهم، استأؤوا من اتفاق أردوغان والسراج، الذي يسمح للأتراك بدخول واستخدام المياه الإقليمية والأجواء الليبية دون

في فشل بعثة الأمم المتحدة وفشل اتفاق الصخيرات نفسه. وللاسف نتج عن هذا التجاهل تعديل الإعلان الدستوري لكي يعطي للسراج هامشاً أوسع للمناورة والاحتفاظ بالميليشيات والتكيف مع انتشار السلاح وتعذر عناوين الجماعات المسلحة. وفي هذا السياق أجمع الليبيون على ضرورة استعادة هبة الدولة، وعلى رفض المشاركة التركية، لأن أنقرة تدعم الميليشيات التي من شأن بقائها أن يجعل قيام الدولة أمراً مستحيلاً! في واقع الأمر يعتبر الأتراك طرفاً موجوداً على الأرض، يعزز القدرة العسكرية لطرف لا يعنيه قيام الدولة ويخترق التدبير الأممي بمنع تصدير السلاح إلى ليبيا. وواضح تماماً أن أردوغان يستغل حاجة الميليشيات إلى التسلح، ويعتزم الدخول إلى ليبيا من بوابة طرابلس حتى ولو ظلت الحرب تلحن الليبي. لذا لم يتردد في تزويد الميليشيات بالسلاح، وفي تعويضها عن خسارتها في المعزات.

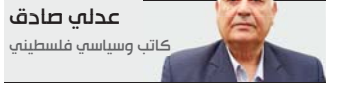
أما السراج، فهو يتجاوز حدود صلاحياته وقدرته بالمعيار الدستوري، وبالتالي لا يحق له أن يتصرف في أصول الدولة (الأرض والحدود وتقاطعاتها مع الجوار)، بينما هذه الدولة نفسها لا تزال في طور إعادة التشكيل، وليس لديها سوى دستور مؤقت، وتنتظر السلام الداخلي لكي تعتمد دستورا دائماً أو توافقاً. ثم إن اتفاق الصخيرات الذي أصبح بموجبه رئيساً للحكومة، هو محض وثيقة غير دستورية، لأن التوافق الوطني عليها لم يحدث ولا يزال مجتزأ. وعندما تصل عملية برلين لإحلال السلام إلى المرحلة الثالثة من خطتها، بقاء الليبيين على الليبيين، سيكون النجاح رهناً بالتوافق على عدم بقاء الميليشيات، وعلى ضرورة أن تسلم هذه الميليشيات سلاحها للدولة، وعدم حضور أي طرف يؤيدها مؤتمر مدريد.

فما يحتاج إليه الليبيون هو اتفاق سياسي في هذا الاتجاه. من هنا جاء اتفاق السراج مع أردوغان عاملاً يغذي الحرب السلفية الجهادية الإرهابية التي تجلب الخراب وتفتح بطون الأوطان للعابثين. وفي ضوء هذا الموقف، فإن حضور تركيا مؤتمر برلين مرفوض تماماً من قبل الوطنيين الليبيين. ولأن الباب سيكون مغلقاً أمام أردوغان، الطامع في نطف وغاز ليبيا، فقد توافق مع السراج لكي يدخل من النافذة، بشفاعة البات عسكرية وتدريبات ومعدات أخرى يرسلها للميليشيات التي اختارها السراج لتثبيت سلطته في العاصمة.

بحكم العلاقة الخاصة القائمة بين النظام التركي وحكومة فايز السراج في طرابلس، لم يكن مستغرباً أن يبرم الطرفان اتفاقاً لترسيم الحدود في البحر المتوسط، تنقصه المسوغات السياسية والاعتبارات الموصولة بالأمن القومي العربي، وحقوق الدول المشاطئة والعملية السلمية في ليبيا. فقد جاء الاتفاق بمثابة محاولة تطاير للعلقة بين أنقرة والعاصمة الليبية طرابلس، المزدحمة بالميليشيات الأصولية. وبدت العملية أشبه بمقايضة بين رجب طيب أردوغان وفايز السراج الذي بدا معنياً بتحقيق حلم الإسلاميين العرب، إحرار جغرافيا سياسية منطوية على ثروات من النفط والغاز.

فعلى الصعيد السياسي ليس جائزاً لرئيس الحكومة الليبية في طرابلس أن يوقع اتفاقات دولية، وهو لا يمثل إلا طرفاً في صراع داخلي لا يزال جارياً. ذلك بمعنى أنه لا يملك، بموجب مرجعية تعيينه في موقعه (أي اتفاق الصخيرات)، الأهلية لإبرام تعاهدات تحسم قضايا جوهرية تتعلق بأراضي الدولة وحدودها البحرية. فهناك المجلس الأعلى للدولة، وهو الهيئة الاستشارية والتنفيذية وأمامها هدف تحقيق السلام في سائر أنحاء ليبيا بدعم دولي، وهناك حالة من التشظي السياسي الليبي، الذي انعكس من خلال تباين مواقف القوى والشخصيات السياسية والبرلمانية الليبية، حيال مؤتمر برلين لحل النزاع في ليبيا.

من خلال تتبّع التطورات الليبية، يتّضح بشكل لافت أن الوطنيين الليبيين يرفضون تماماً أي محاولة إقليمية أو دولية، تؤيد بقاء الميليشيات في عاصمة البلاد، لاسيما وأن هذه الميليشيات تتدرج ما بين جماعة الإخوان والجماعات



عدي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

فالنظام التركي يحمل مشروعا لإدانة الصراع في ليبيا، وكان تدخله أحد أسباب فشل بعثة الأمم المتحدة في إدارة عملية التوصل إلى سلام في ليبيا على أسس دستورية يتحقق فيها للدولة الليبية شرط احتكار الحق في الإكراه، بالأصالة عن المجتمع الليبي ولمصلحته وبالقانون، مع تكريس هيبة الدولة. فقد تجاهلت البعثة الأممية الشرعية الوطنية الليبية وركزت على شرعية السراج، علماً بأن الإعلان الدستوري، الصادر في الثالث من أغسطس 2011 ومجلس النواب المنتخب في العام 2014 يمثلان المساحة الأهم من هذه الشرعية. فضلا عن ذلك، يعدّ التجاهل المريب لمعطيات الواقع الليبي أو بالأحرى واقع العاصمة الليبية التي تسيطر عليها جماعات مصنفة إرهابية، سببا

من خلال تتبّع التطورات الليبية، يتّضح بشكل لافت أن الوطنيين الليبيين يرفضون تماماً أي محاولة إقليمية أو دولية، تؤيد بقاء الميليشيات في عاصمة البلاد، لاسيما وأن هذه الميليشيات تتدرج ما بين جماعة الإخوان والجماعات

الفلسطينيون وسط تطورات إقليمية عاصفة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والمعالجة وتوفير الحلول الصائبة، بينما يبدو الفلسطينيون غارقين في محاولات التوصل إلى اتفاق طويل المدى مع إسرائيل، أو التناكس من فحوى رد حركة حماس على دعوة الرئيس عباس لها للمشاركة في الانتخابات. يعلم الجميع أن الخطوة الأولى لتمكين الفلسطينيين وتحقيق الأهداف الشرعية ومواجهة التطورات التي تحيط بهم، هي التوحد ليصبح الشعب واحداً والقيادة موحدة منتخبة تعبر عن جميع الأطياف. ويبدو هذا الأمر صعباً، لكنه ليس مستحيلاً. لقد واجه الشعب الفلسطيني مصاعب وأزمات هائلة خلال مسيرته الطويلة والشاقة واستطاع هزيمتها بوحده وتمسكه بأرضه. تعدّ الانتخابات الفلسطينية القادمة الفرصة الأخيرة للشعب لتحقيق وحدته وقوته واحترام العالم له، أو قد تكون طعنة الموت النهائي لوجود فلسطين موحدة وواعدة.

وعلى العكس، فإن احتمال نجاح إجراء انتخابات مزينة وعمامة لدى العديد من المراقبين والمختصين ضعيف ويكاد يكون منعدماً، والخوف من أن الانتخابات المنشودة بكاملها لن تتحقق. تدرك حركة حماس أنها لن تتمكن من الفوز في الانتخابات القادمة ولو تمكنت من نيل معظم الأصوات، لأن فتح ما يتعلق بقطاع غزة، ولأن إسرائيل لن تقبلها في الضفة الغربية، إلا بأوراق اعتماد مختلفة وتنازلات قد تكون أكثر مما ورد في اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي عام 1993 وملحقاته. قد تفوز حماس في غزة لأسباب يعرفها الجميع، وسوف تطلع في نزاهة الانتخابات في ما يتعلق بالضفة الغربية، لكن سوف تستمر في السيطرة على وجودها وقيادتها في القطاع كما هي اليوم. وغاية فتح في الانتخابات الفوز بالضفة الغربية والخسارة في غزة، وتستمر في السيطرة على الضفة الغربية، كما هي اليوم أيضاً، "وبدا دار ما زارك شر". لكن ستبقى التداعيات الإقليمية عاملاً حاسماً في رسم بوصلة الكثير من التفاعلات الفلسطينية.

أين سيقف الفلسطينيون من هذا النزاع الأقرب الذي يختلفون في الموقف عنه؟ وما هو موقف حماس التي بدأ الأحد رئيس مكتبها السياسي زيارة لتركيا؟ هناك بوادر سلام بين دول الخليج العربي، ومحاولات لوقف الحروب والخلافات التي انتهكت البعض، هل سيمتد هذا الصلح لأطراف الفلسطينية المتحالفة مع بعض دول الخليج، مثل فتح وحماس؟ هل الفلسطينيون في حالة داء أم سلام مع إيران، أم أن البعض مسالم والبعض الآخر غير مهتم؟ وأخيراً، الوضعان اللبناني والعراقي، ولم يتبين بعد مصيرهما. وهو أمر خطير قد يتجه لصادم داخلي، حيث يعيش في لبنان مئات الآلاف من الفلسطينيين المهددين بدفع فمن تصاعد العنف. هل ستحمي حماس هؤلاء بعلاقاتها المتينة مع إيران ومع حزب الله، أم تتولى حركة فتح الدفاع عنهم، انطلاقاً من علاقاتها المتينة مع غالبية دول الخليج؟ كل هذه الأمور تحيط بالقرار الفلسطيني وتتطلب المزيد من الاهتمام

ببت بوادها في اتفاق أوسلو، أو لمجرد توسيع إمارة غزة الحمساوية. هناك انتخابات ثالثة قادمة ذات تأثير كبير أيضاً على ما يجري في الشرق من أحداث وحروب، وهي الانتخابات الأميركية، حيث يفتتح البازار كل أربع سنوات للمزيد من الدعم لإسرائيل والقوة والتميز لجيشها ونجاح اقتصادها. لكن المفاجأة جاءت هذه المرة من مجلس النواب الأميركي، دون أي جهد أو مبادرة من الجانب الفلسطيني، حيث أصدر مؤخراً تأكيداً لدعم حل الدولتين الذي كان مدعوماً من غالبية الإدارات الأميركية السابقة والذي تجاهلته إدارة الرئيس دونالد ترامب الحالية. كيف يمكن للفلسطينيين البناء على هذا التطور اللافت للنظر؟ ثمة بوادر حرب إقليمية قد تنفجر في أي لحظة في البحر المتوسط، جنوب دولة قبرص اليونانية بين الجشع التركي للنفط والغاز والتواجد، وبين دول منها مصر واليونان وقبرص التي تملك الشرعية الدولية للسيطرة على تلك المياه وفق القانون الدولي للبحار.



لو تمكّن غانتس من تشكيلها سهلة في التعامل مع الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، لأن الرأي العام الإسرائيلي سوف يدعمها وفق استراتيجيتها في وقف الصواريخ التي تنهار من غزة نحو المدن والقرى الحدودية الإسرائيلية. الأمر الذي تعهد قادة تجمع أبيض أزرق، ذوو الخلفية العسكرية، بالتصدي له بأي ثمن. الفلسطينيون، في ما يتعلق بانتخابات أخرى، لا زالوا ينتظرون ملاحظات الرئيس محمود عباس، على رسالة إسماعيل هنية، المسؤول الأول في حركة حماس، حول الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي لا زال الطرفان المهيمنان على ما يتقن من الأرض الفلسطينية يتفاوضان حولها منذ أكثر من عقد من الزمن. من الواضح أن حماس تبدو مهتمة ومشغولة بمفاوضات أخرى مع إسرائيل، وليس مع حركة فتح، للتوصل إلى تسهيلات وترتيبات وموائى وقرى في البحر. ولا يستطيع أحد أن يجزم بأن التوسع البحري المنشود هو جزء يضاف إلى الدولة الفلسطينية التي



تشهد المنطقة تطورات هامة ومتسارعة، سوف تغير الصورة العامة التي اتسمت بها خلال سنوات طويلة، في ظل تغيرات في دول تقع على أطراف الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، تضاف إليها أيضاً أحداث في بلاد بعيدة لها تأثير على ما يدور في منطقة الشرق الأوسط. ومن المؤكد أن هذه التطورات تترخي بظلالها على ما يجري على الساحة الفلسطينية-الإسرائيلية. فإين نحن، الفلسطينيون، من تلك التطورات؟ تعيش إيران حالة من الارتباك الداخلي والإقليمي، ولا أحد يستطيع القطع إلى أين ستستقر سفيتها، وهي التي تبدي اهتماماً كبيراً بالقضية الفلسطينية، ولها علاقات مع بعض الفصائل منذ زمن، في سياق حساباتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. بدأت بعض القوى الفلسطينية تعيد قراءة المشهد في المنطقة، وتتحسب من التغيرات المتوقعة في بعض قواعد اللعبة، وما تعكسه من توازنات جديدة مع رحلة الصعود والهبوط، والتبدل في المعادلات التي تقيمها قوى رئيسية، والتي تقضي في النهاية إلى تأثيرات على جوانب مختلفة في القضية الفلسطينية.

خلال أسابيع أو أشهر معدودات سوف تحسم أزمة القيادة الإسرائيلية بفوز بنيامين نتانياهو وحزب الليكود، أو بيني غانتس وتجمع أبيض أزرق. وكلاهما على صلة بالأسس المرتبطة بالأمن الإسرائيلي والتوسع الاستيطاني والسيطرة الكاملة، وبالفلسطينيين وأهدافهم وأمنهم وحريتهم واقتصادهم. قد تتوقف حكومة أبيض أزرق عن الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية أو بناء مستوطنات جديدة، لكنها لن تعيد ما سلبه نتانياهو من أراض أو شتد من مستوطنات. لن تكون حكومة إسرائيل الجديدة فيما

مبادلة تستثمر 100 مليار دولار في أميركا وتتطلع إلى الصين

وكان الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مبادلة خلدون خليفة المبارك أكد الشهر الماضي خلال منتدى في بكين بعنوان "الاقتصاد الجديد"، أن الصين باتت مكانا جذابا للمستثمرين الأجانب بفضل ريادة الأعمال التنافسية والصناعات التكنولوجية الواعدة.

وقال حينها، إن "التكنولوجيا والعلوم الحياتية والنقل قطاعات تجذب غالبية المستثمرين حول العالم. وأرى أن الصين أصبحت أكثر انفتاحا تجاه الاستثمار الأجنبي المباشر".

وأشار إلى أن القطاع الخاص في الصين والذي يقوده رواد أعمال موهوبون يدعم عملاقة تكنولوجيا استثنائيين، بينهم تينسنت وعلي بابا.

وتستثمر مبادلة 15 مليار دولار في صندوق رؤية 1 التابع لسوق بنك، وقد أعلنت في الأونة الأخيرة عن خطط لاستثمار 250 مليون دولار من خلال صندوقين في شركات تكنولوجية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



وليد المهيري

قطاع التكنولوجيا
الصيني هو محط تركيز
من مبادلة

وسيكون الصندوق الأول على شكل صناديق بقيمة 150 مليون دولار، والذي سيستثمر في الصناديق الملزمة بدعم منصة التكنولوجيا العالمية هوب 71، التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها.

وكجزء من هذا البرنامج، أعلنت مبادلة للاستثمارات المالية التزامها بتمويل 3 شركات، وهي داتا كوليكثيف وميدل إيست فينتشر بارتنر، وغلوبال فينتشر.

ويتضمن برنامج الاستثمار تخصيص صندوق بقيمة 100 مليون دولار للاستثمار المباشر في شركات تكنولوجيا ناشئة تدار من قبل مؤسسات وملزمة بالعمل من خلال منصة هوب 71.

وسيستثمر هذا الصندوق في شركات يقودها مؤسسوها، في قطاع المشاريع أو القطاع الاستهلاكي، ولديها منتجات قابلة للتسويق، ويطمح الصندوق إلى تمويل 15 شركة مختلفة.

وتتمتع مبادلة بخبرة استثمارية تزيد على عشر سنوات في قطاع التكنولوجيا، حيث استحوذت في عام 2007 على حصة كبيرة في شركة أدفانسد مايكرو ديفاييسز (أي.أم.دي).

وبالإضافة إلى ذلك، تمتلك مبادلة غلوبال فاوندرين، الشركة المختصة في مجال اشباب المواصلات وشركة الباه للاتصالات الفضائية (الباه سات)، والتي تمتلك 3 أقمار اصطناعية.

أبوظبي - كشفت شركة مبادلة للاستثمار المملوكة لحكومة أبوظبي أمس، عن مساعيها لتوسيع نطاق أعمالها في الصين خلال الفترة المقبلة بعد أن استثمرت المليارات من الدولارات في الولايات المتحدة.

وقال وليد المهيري نائب الرئيس التنفيذي للشركة خلال مؤتمر سولت المنعقد بأبوظبي أمس، إن "الشركة تستثمر 100 مليار دولار في الولايات المتحدة".

ويشكل هذا الرقم ما يزيد عن 40 بالمئة من محفظتها البالغة قيمتها حوالي 240 مليار دولار تقريبا.

وقال المهيري "ما يشي به ذلك هو أن معادلة المخاطرة والعائد من وجهة نظرنا ناجعة في الولايات المتحدة"، مؤكدا أن أغلب الاستثمارات مباشرة مع استثمار نسبة صغيرة بشكل غير مباشر من خلال صناديق.

وأشار إلى أن الجزء المتبقي من المحفظة مقسّم بشكل شبه متساو بين ثلاث مناطق، وهي الإمارات وأوروبا وآسيا.

وقال المهيري، إن مبادلة استثمرت بالصين ملياري دولار في 15 أو 16 قطاعا من صندوق الإمارات الصين التابعة لها والذي يبلغ حجمه 10 مليارات دولار، وقد تزيد الاستثمارات في البر الرئيسي الصيني.

وأطلقت الإمارات والصين خلال زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بكين في عام 2015، صندوق الاستثمار الاستراتيجي المشترك لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتتولى إدارة الصندوق مبادلة وشركة تابعة للبنك الصيني للتنمية، ويهدف إطلاق هذا الكيان، الذي تموله البلدان مناصفة، إلى تشكيل محفظة متوازنة تضم استثمارات تجارية متنوعة وتغطي طيفا من قطاعات النمو. ويتمتع الصندوق بالمرونة الكافية التي تخوّل له استكشاف طيف من الاستثمارات الاستراتيجية البديلة، والأصول من فئات متعددة والفرص الاستثمارية في مجالات خاصة تشمل مشاريع الاستثمارات الخضراء.

ويقول محللون، إن الحافز القوي الذي يدفع الإماراتيين لدعم علاقتهم مع الصينيين إلى مرحلة الشراكة، هو تغيرات اقتصادية كبيرة تعترض لها الصين، ثاني أكبر اقتصاد عالمي وأكبر مستورد للنفط.

وقال المهيري، إن "الصين هي أكبر شريك تجاري للإمارات.. إنها علاقة اقتصادية هامة بالنسبة إلينا".

وأوضح أن مبادلة تريد المشاركة "بشكل أو طريقة أو صيغة" ما في نمو الصين، والتي قد تصبح أكبر اقتصاد في العالم، مشيرا إلى أن التكنولوجيا هي محط تركيز من مبادلة.

المؤسسة العربية المصرفية «أي.بي.سي» تطلق أول فرع رقمي في تونس

رهان على الآفاق الإلكترونية لتطوير الخدمات المالية



رهان على مواكبة التكنولوجيات الرقمية

ويوفّر منتجات وخدمات مالية مبتكرة، من بينها الخدمات المصرفية للشركات وتمويل التجارة الدولية وتمويل المشاريع والتمويل المهيكل، إضافة إلى خدمات أسواق رأس المال والقروض المجمعدة ومنتجات الخزّانة والصيرفة الإسلامية.

ويقدم أيضا خدمات التجزئة المصرفية من خلال شبكة فروعها في كل من الأردن ومصر وتونس والجزائر.

وكما أن البنك هو شركة مساهمة عامة مسجلة في بورصة البحرين ويساهم فيها أكثر من 1300 مساهم. ويعد مصرف ليبيا المركزي والهيئة العامة للاستثمار في الكويت المساهمين الرئيسيين.

وتسعى المؤسسة العربية المصرفية إلى تطبيق رؤيتها القائمة على الإبداع والابتكار في خدماتها بطويع كل السبل والوسائل المستجدة والمستحدثة كالتحول الرقمي، بما يمنحها المزيد من النجاعة والريادة في هذا المجال.

ويعدّ بنك "أي.بي.سي" من المصارف الرائدة في المنطقة العربية، ويشغل من خلال شبكته المصرفية المنتشرة في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى جانب أوروبا وآسيا والولايات المتحدة والبرازيل.

ويوفّر المصرف الإدارة الناجعة لأموال العملاء ويتولى تمويل الاستثمارات وتحقيق الاستفادة القصوى من رؤوس أموال العملاء وضمان الالتزامات.

أكثر من 25 عاما، وتنتشر فروعها في عدة مناطق عربية، على غرار الإمارات ولبنان والعراق ومصر، وغيرها.

وأكد عضو مجلس الإدارة ببنك "أي.بي.سي" بتونس أسامة الزناتي أن "المؤسسة العربية المصرفية أثبتت على السدوم توجّوها نحو الرقمنة بإطلاقها أول تطبيق رقمي تحت اسم "إلى" يمكن تنزيله من خلال متجر التطبيقات بالهواتف الذكية.

وذكر أنه تم إطلاق التطبيق الرقمي في البحرين منذ أسبوعين في انتظار تعميمه في المرحلة القادمة وإطلاقه في الأردن ومصر وتونس.

وأوضح الزناتي أن تطبيق "إلى" الرقمي هو عبارة عن انمذوج رقمي لمستقبل بنك "أي.بي.سي"، الذي يعمل على مواكبة التحولات التكنولوجية بهدف التخلص من المتاعب المرافقة لعملية التنقل للبنوك والانتظار المطول أمام نوافذها.

وتابع أن هذه الخدمات الرقمية موجهة أساسا للأجيال الجديدة، وأن تطبيق "إلى" يتميز بتكلفة أقل مما يتيح للمصرف إعطاء حوافز أكثر ومربود أكبر للعملاء، حيث سيكون التطبيق هو العلامة الفارقة التي تحدد معايير اختيارهم لبنوكهم مستقبلا.

ويحرص البنك على تزويد عملائه بخبراته في مجال القروض التجارية وتمويل المشاريع والخزينة والعملاء الأجنبية.

بالمئة حتى يتمكّن العملاء من القيام بالعمليات المصرفية في كل مكان وزمان دون الحاجة إلى الوسائل التقليدية". ورغم أهمية الفكرة فهي تصطدم بواقع القوانين في تونس التي لا تسمح بالقيام بكل الخدمات البنكية رقميا، حيث يشترط فتح الحساب المصرفي بطرق تقليدية والتوجه إلى نوافذ المصارف والوقوف أمام الطوابير.

وتدرك "أي.بي.سي" الفجوة الرقمية للخدمات البنكية والحاجة الماسّة إلى تكييف التكنولوجيات بما يمنح المبادلات البنكية أكثر نجاعة وحرفية، وهو ما دفعها إلى الاستثمار فيها وأخذ زمام المبادرة في إطلاق الفرع المصرفي الرقمي الأول من نوعه.

وفي هذا السياق عبّر الكعلي عن "أمله في أن تتطور القوانين بتونس وتواكب التطور الحاصل وتمكّن من فتح الحسابات المصرفية بصفة رقمية، ما من شأنه إضافة مزايا على الخدمات بالنسبة إلى العميل الذي سيكون بإمكانه القيام بمداولاته من كل مكان وفي أي زمان".

وتعول المؤسسة العربية المصرفية على تنفيذ الحكومة التونسية لبرنامجها الذي كانت قد أطلقتته منذ سنوات في التوجه نحو رقمنة الإدارة، مما سيكّنها من تطبيق مشاريعها والقيام باستثمارات وإنجازات تتماشى مع ذلك التوجه.

ويقدر حجم المعاملات السنوية للمؤسسة العربية المصرفية بنحو 20 مليون دولار وهي موجودة بتونس منذ

عززت المؤسسة العربية المصرفية رهانها على رقمنة الخدمات المصرفية بإطلاق أول بنك رقمي في تونس، بهدف توفير خدمات شاملة وتسهيل التعاملات المالية الإلكترونية وطلي عهد الحاجة إلى الوقوف أمام طوابير أمام المؤسسات المصرفية.



سناء عدوني صحافية تونسية

تونس - اتخذت المؤسسة العربية المصرفية "أي.بي.سي" خطوة رائدة لتعزيز استراتيجيتها التي ترفع شعار الإبداع والحدّثة بإطلاقها أول بنك رقمي في تونس في إطار خطط لتعميم هذا التحول مواكبة التطور التكنولوجي، الذي بات محورا أساسيا في سياق تعزيز القدرة التنافسية للخدمات المصرفية.

وقال الرئيس المدير العام لفرع المؤسسة في تونس علي الكعلي خلال حفل تدشين الفرع في نزل الالكو الذي واكبته العرب، إن "الهدف من افتتاح المصرف الرقمي في تونس هو مرافقة الزبائن وتحسيسهم بالمواكبة الدائمة من خلال الفرع المئاح والمفتوح دائما دون أبواب طوال اليوم وتوفير كل الآلات الإلكترونية والحواسيب للقيام بالعمليات المصرفية".

وأضاف أن "هذه الفكرة تكمن في قيام العملاء بالعمليات المصرفية كلها بأنفسهم، حيث أن هذه التجربة في حال نجحت ستععم بإطلاق نحو 18 فرعا مماثلا مع عدد من الموظفين لمساعدة الزبائن إذا اقتضت الحاجة".



علي الكعلي

الفرع مفتوح للعملاء
للقيام بالعمليات
المصرفية بأنفسهم

وتتميز مقاربة شبكة فروع "أي.بي.سي" التي مقرها الرسمي في البحرين والمنتشرة في أغلب البلدان العربية، بالإبداع والنجاعة والجودة في الخدمات، وذلك بتكثيف الأساليب الرقمية لإضافة المزيد من المرونة والسهولة في الخدمات.

وقال الكعلي "نهدف على المدى القريب إلى إطلاق مصرف رقمي مئة

الاقتصاد البريطاني يفقد قوة الدفع مع اقتراب حسم ورطة البريكست

بنسبة 1.7 بالمئة في السابق قبل أن تتطور الأمور إلى هذه الوضعية. ويمثّل ذلك أكبر خفض لتقديرات المركزي منذ الفترة التي تلت مباشرة الاستفتاء على الانفصال في صيف 2016، كما يضع المركزي على مسار تسجيل أضعف نمو اقتصادي في عشر سنوات منذ الأزمة المالية العالمية.



ترقب نهاية كابوس البريكست

دون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، في وقت تحذّر فيه التقارير من انهيار واسع لجميع الأنشطة المتصلة بحياة الناس، مثل إمدادات الغذاء والدواء وصولا إلى حركة السفر.

وأعاد المركزي النظر في توقعات النمو للعام الجاري والمقبل، إلى 1.2 بالمئة و1.5 بالمئة على التوالي، مقارنة

وأنا ليس لدي أدنى شك في أنهم سيفعلون هذا".

وسُئل عما إذا كان متأكدا من الوصول إلى اتفاق للتجارة، فأجاب قائلا "الاحتمال الذي تلمّحون إليه هو ببساطة لن يحدث".

وخرج البنك المركزي عن حياده ليحذّر من تداعيات انفصال فوضوي

الصناعي انخفض بـ0.7 بالمئة في الأشهر الثلاثة المنتهية، بينما نما قطاع الخدمات البريطاني الكبير بـ0.2 بالمئة وهي أقل زيادة منذ يونيو الماضي. ودخلت حملة الانتخابات العامة

في بريطانيا مراحلها الأخيرة، الإثنين الماضي، مع سعي رئيس حزب المحافظين بوريس جونسون إلى حشد الأصوات لإنهاء سنوات من الشلل والمجادلات حول عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي.

ويأمل جونسون في استعادة الأغلبية المحافظة التي خسرتها تيريزا ماي في الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل عامين فقط، ليتمكن من تنفيذ بريكست وتسوية النقاشات حول مكانة بريطانيا في العالم.

وقال جونسون، الخميس الماضي، إن احتمال عدم الوصول إلى اتفاق للتجارة بعد بريكست بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بحلول نهاية 2020 "لن يحدث".

وتعهد بأن تغادر بريطانيا الاتحاد المؤلّف من 28 دولة بنهاية يناير المقبل وعدم تمديد فترة انتقال بعد الانسحاب من المنتظر أن تنتهي في ديسمبر 2020، وهو شيء يقول منتقدون إنه لا يترك وقتا كافيا للوصول إلى اتفاق جديد للتجارة بين الجانبين.

وقال جونسون أثناء زيارة إلى مصنع في وسط إنكلترا، "من مصلحتهم (الاتحاد الأوروبي) إبرام اتفاق معنا،

تعكس أحدث المؤشرات أن الاقتصاد البريطاني ظهرت عليه علامات الانكماش وبدأ يفقد قوة الدفع مع قرب حسم ورطة انفصال البلاد عن الاتحاد الأوروبي الشهر المقبل، حيث يؤكد خبراء المال والأعمال في لندن أن ما يحدث يرسم صورة أكثر قتامة للوضع.

الأشهر الثلاثة السابقة كما توفّع خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم. وأشار المكتب إلى أن الاقتصاد لم يطرأ عليه تغير على أساس شهري مما يمثل ضعفا مقارنة مع متوسط توقعات بنمو بـ0.1 بالمئة في استطلاع رويترز.

7 بالمئة نسبة النمو السنوي في نهاية أكتوبر الماضي، وهي أقل معدل منذ مارس 2012

وتفادى الاقتصاد البريطاني الدخول في حالة ركود قبيل انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في الصيف عندما نما بنسبة 0.3 بالمئة في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر.

لكنه أظهر مؤشرات على التباطؤ منذ ذلك الحين مع اقتراب الموعد النهائي لانفصال بريطانيا الذي كان مقررا في 31 أكتوبر والذي جرى تمديد.

وذكر مكتب الإحصاءات أن الإنتاج

لندن - يواجه الاقتصاد البريطاني حالة من عدم اليقين، والتي قد تعترض مسيرته مستقبلا مهما كانت الصيغة النهائية لطلاق لندن من الاتحاد الأوروبي (بريكست) والمقرر نهاية الشهر المقبل.

وسجل النمو ابطا وتيرة في نحو سبعة أعوام في أكتوبر الماضي لتقدم حالة من الضعف على خلفية انتخابات عامة تجرى الخميس، تعهّد الحزبان الرئيسيان المتنافسان فيها بتحفيز النمو. وكشفت بيانات رسمية، الثلاثاء، أن قرب الموعد النهائي المحدد لبريكست وتباطؤ الاقتصاد العالمي أثرا سلبا على المصانع وقطاع التشييد في بريطانيا في ذلك الشهر.

وزاد الناتج المحلي الإجمالي بـ0.7 بالمئة مقارنة مع أكتوبر من العام الماضي، وهو أقل معدل نمو منذ مارس 2012 عندما كانت بريطانيا لا تزال تحاول التخلص من آثار الأزمة المالية العالمية. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، إن النمو سجل تورا في الأشهر الثلاثة المنتهية في أكتوبر 2019 مقارنة مع

أنظار المستثمرين تتجه اليوم إلى سهم أرامكو

الرياض تخطط لاستثمار عوائد الطرح في مشاريع استراتيجية

موازنة سعودية لتحفز النمو بوتيرة مستدامة

الرياض - أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز أمس أن الميزانية السعودية لعام 2020 جاءت لتعزيز الالتزام بتنفيذ الإصلاحات والخطط والبرامج الرامية لتحقيق ما تضمنته رؤية المملكة 2030.

وأضاف أنها تسعى لوضع أهداف محددة ومحاو متعددة لتحقيق مجتمع حيوي، وأكد أن مرحلة التحول الاقتصادي بدأت تؤتي ثمارها الإيجابية على صعيد الأداء الفعلي المالي والاقتصادي وأنها تتقدم بوتيرة ثابتة لتحقيق تلك الاستراتيجية.

وقال الأمير محمد إن ميزانية عام 2020 "تأتي في ظل مناخ اقتصادي عالمي تسوده التحديات والمخاطر والسياسات الحمائية، وهو ما يستوجب توفير المرونة في إدارة المالية العامة وتعزيز قدرة الاقتصاد في مواجهة هذه التحديات والمخاطر".

وقالت إن القيمة النهائية لتغطية شريحة المؤسسات في الاكتتاب إجمالاً بلغت نحو 106 مليارات دولار. وتضمن العلامة الفارقة إدراج أرامكو في أن جوهرة التاج في الاقتصاد السعودية ستكون اعتباراً من اليوم مطالبة بالإفصاح عن كل قراراتها في البورصة وفق أعلى معايير الشفافية، التي تسمح للمستثمرين بمراقبة أدائها والتأثير على إدارتها.

ويعني ذلك أن الاقتصاد السعودي بمجمعه دخل في مرحلة لا رجعة عنها في طريق الإصلاحات، وأنها غادرت منطقة القرارات الاقتصادية الحكومية، ذات الصلاحيات المطلقة التي أصبحت تؤثر على قيمة أكبر أصولها المالية.

وكان بيان الميزانية متحفذاً في تقدير توقعات الإيرادات الفعلية في العام المقبل حيث رجح أن تصل إلى 136.8 مليار دولار مقابل نحو 160.5 مليار دولار في العام الحالي.

ولم تفصح الحكومة عن تقدير سعر النفط الذي استخدمته في تلك التوقعات. لكن مونيكا مالك رجحت أنها تستند على الأرجح إلى سعر يتراوح بين 62 و63 دولاراً للبرميل على أساس سعر خام برنت، بافتراض إنتاج للخام عند نحو 9.8 مليون برميل يومياً.

وتخطط الرياض، التي تسعى للخروج من حرب في اليمن، لخفض الإنفاق العسكري بنسبة 8 بالمئة إلى 48.5 مليار دولار.

وتتوقع الحكومة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بـ 3.3 بالمئة في 2020، لينتعث من نمو يقدر بنسبة 0.4 بالمئة في العام الحالي، وهو ما يقل عن توقعات رسمية صادرة في وقت سابق.

وكان النمو في العام الحالي قد تضرر جراء تراجع أسعار النفط وتخفيضات الإنتاج في إطار اتفاق بين منظمة أوبك وحلفائها، بعد أن سجل في عام 2018 نمواً بنسبة 2.2 بالمئة.



البورصة السعودية تستقبل أكبر شركة في العالم

وقال السديري إن "وزن الشركة سيكون بحدود 9.7 بالمئة في مؤشر البورصة السعودية، و0.5 إلى 0.6 بالمئة في مؤشر مورغن ستانلي للأسواق الناشئة".

وأضاف أن أسواق المنطقة لن تتأثر كثيراً بالإدراج وأن المستثمرين الكبار في أسواق المنطقة طويلي الأجل، لن يحدثوا تغييراً كبيراً في تحويل استثماراتهم من أسواق المنطقة إلى السعودية.

وأكد خبير أسواق المال محمد الشميمري أن إدراج وبدء تداول سهم أرامكو حدث تاريخي للبورصة المحلية وأسواق المنطقة.

وقال إن الكثير من الصناديق تستهدف أن يكون السهم ضمن محفظتها الاستثمارية كشركة قوية لديها مخزون نظفي يكفي لأكثر من 54 سنة قادمة، ولديها محفزات حالية ومستقبلية.

وقالت ساميا كابيتال أحد البنوك المشرفة على الطرح العام الأولي إنه تم تخصيص 23.1 بالمئة من شريحة المؤسسات في الطرح العام

ومن المقرر أن ينضم سهم أرامكو إلى مؤشرات "فوتسي راسل" بعد 5 أيام تداول، فيما سينضم إلى مؤشر مورغن ستانلي أم.اس.سي.أي للأسواق الناشئة في 16 ديسمبر الجاري.

وتوقع مازن السديري، رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية أن يجذب إدراج أرامكو سيولة أجنبية تتراوح بين 1.4 إلى 2.4 مليار دولار، بالتزامن مع ضم الشركة إلى مؤشرات الأسواق الناشئة.

ويرى بعض الخبراء أن إدراج الشركة قد يؤثر سلباً، ولو بشكل طفيف، على بعض أسواق المنطقة نتيجة خفض الصناديق الأجنبية لوزن هذه البورصات لصالح السوق السعودية.

وتوقع مازن السديري، رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية أن يجذب إدراج أرامكو سيولة أجنبية تتراوح بين 1.4 إلى 2.4 مليار دولار، بالتزامن مع ضم الشركة إلى مؤشرات الأسواق الناشئة.

ويرى بعض الخبراء أن إدراج الشركة قد يؤثر سلباً، ولو بشكل طفيف، على بعض أسواق المنطقة نتيجة خفض الصناديق الأجنبية لوزن هذه البورصات لصالح السوق السعودية.

يدخل الاقتصاد السعودي اليوم مرحلة جديدة من الشفافية بانطلاق التداول في أسهم شركة أرامكو، التي تدير أكبر ثروات البلاد، حيث سيخضع سعرها لعوامل العرض والطلب، وستكون لتحركات السهم تأثيرات كبيرة على السوق المحلية وأسواق المنطقة.

الرياض - تقترب البورصة السعودية وأسواق المنطقة اليوم انطلاق التداول بسهم شركة أرامكو، لمعرفة تحركاته الأولية، التي يمكن أن تحدد الكثير من الخطط المستقبلية لأكثر شركة في العالم.

ويضع انطلاق تداول السهم وخضوع سعره للعرض والطلب للمسة الأخيرة على أضخم طرح أولي على الإطلاق، والذي جمعت الرياض من خلاله 25.6 مليار دولار من الأفراد والمؤسسات. ولم يستبعد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أحمد الخليفي حدوث ضغط على السيولة نتيجة طرح أسهم أرامكو لكنه قال إن البنك المركزي مستعد للتدخل وأنه يتابع البنوك المحلية عن كثب، بعد طلب قوي على القروض لشراء الأسهم.

وتشير البيانات النهائية الصادرة عن البنوك التي أشرفت على الطرح الأولي إلى أن طلبات الاكتتاب في شريحة المؤسسات فاقت الأسهم المعروضة بنحو 6.2 مرات، بينما طلب أكثر من 5 ملايين فرد الاكتتاب في شريحة الأفراد.

وبعد الطرح الأولي لأرامكو حجر الزاوية في خطط ولي العهد السعودي لتنويع مصادر الاقتصاد بدلاً من الاعتماد على النفط، ومن المقرر أن يستثمر صندوق الاستثمارات العامة السعودي الأموال في تعزيز النمو في قطاعات أخرى.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجعدان أمس إن إعادة استثمار أموال الطرح العام الأولي سيساهم في خلق المزيد من الإيرادات للحكومة.

وتوقع مازن السديري، رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية أن يجذب إدراج أرامكو سيولة أجنبية تتراوح بين 1.4 إلى 2.4 مليار دولار، بالتزامن مع ضم الشركة إلى مؤشرات الأسواق الناشئة.

الكويت تسعى لتسليم القطاع الخاص قيادة التنمية

هيئة الشراكة تتجه للقيام بإصلاحات هيكلية تعطيها مرونة أكبر في تنفيذ المشاريع

المحاسبة بشأن القضايا محل الخلاف "لأن الكل يستهدف المصلحة العامة". وقال "الرقابة المسبقة واجهنا معها مشاكل.. هم (ديوان المحاسبة) يعتقدون أن موقفهم سليم ونحن أيضاً نعتقد أن موقفنا سليم".

وأوضح الصانع أن الهيئة تستهدف أيضاً من التعديلات الجديدة الحصول على موارد أكبر تمكنها من تنفيذ أعمالها دون اللجوء إلى مؤسسات أخرى منها وزارة المالية وغيرها من الجهات الحكومية.

دولار أحد أهم الأمثلة على الخلاف بين الجانبين. واعترض الديوان على هذا المشروع بعد ترسيته في 2017 لوجود ملاحظات فنية وقانونية، في حين ترى هيئة الشراكة ضرورة المضي قدماً فيه.

وقال الصانع إن "التعديل الجديد يعطي هيئة الشراكة صلاحية أن تعتمد وترسي المشاريع ثم تأتي بعد ذلك رقابة ديوان المحاسبة".

ولدى رئيس الهيئة اعتقاد بأنه سيتم في النهاية التوصل إلى تفاهم مع ديوان المحاسبة.

مجلس الوزراء لياخذ طريقه بعد ذلك إلى البرلمان. ويستهدف التعديل الجديد في المقام الأول إلغاء صلاحية ديوان المحاسبة في الرقابة المسبقة على مشاريع هيئة الشراكة قبل توقيعها، وهي القضية التي أثارَت خلافاً علنياً بين هيئة الشراكة والديوان.

ويعد الخلاف بين الجهتين الحكوميتين حول مشروع معالجة الغابات البلدية الصلبة في منطقة كبد الكويتية وبالبلغة تكلفته نحو مليار دينار.

ونسبت وكالة رويترز للصانع قوله أمس "طرحنا خلال السنوات الثلاث التي مضت حوالي خمسة إلى ستة مشاريع، في كل مشروع كانت هناك دروس مستفادة.. وضعنا هذه الخلاصة في تعديل القانون".

وتبحث الهيئة على ما يبدو عن صلاحيات تنفيذية أكبر بحيث تكون مسؤولة عن تنفيذ المشاريع، وفق مفهوم الشراكة وأن تتوافر لها الموارد المالية التي تمكنها من ذلك.

وأكد الصانع أن الهيئة تقوم حالياً مع غيرها من الجهات المعنية بوضع مسودة تعديل القانون تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء لياخذ طريقه بعد ذلك إلى البرلمان.

ويستهدف التعديل الجديد في المقام الأول إلغاء صلاحية ديوان المحاسبة في الرقابة المسبقة على مشاريع هيئة الشراكة قبل توقيعها، وهي القضية التي أثارَت خلافاً علنياً بين هيئة الشراكة والديوان.

ويعد الخلاف بين الجهتين الحكوميتين حول مشروع معالجة الغابات البلدية الصلبة في منطقة كبد الكويتية وبالبلغة تكلفته نحو مليار دينار.

لهيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص أن الهيئة تسعى لتعديل القانون، الذي تعمل وفقاً له من أجل الحصول على المزيد من "المرونة والصلاحيات".

وتم إقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في 2014 وبدأ العمل به في العام الموالي، لكن هيئة الشراكة تواجه حتى الآن عقبات عدة تعطل المضي قدماً في تنفيذ المشاريع التي تخطط لها.

ويقوم نظام الشراكة على تأسيس شركات مساهمة عامة تضطلع بتنفيذ المشاريع بينما يديرها الشريك الاستراتيجي مع بيع السلع والخدمات المنتجة إلى الدولة.

وطبقاً للقانون، فإن 50 بالمئة من أسهم هذه الشركات يُخصص للمواطنين الكويتيين بينما تُخصص نسبة بين 26 و44 بالمئة لمستثمر استراتيجي قد يكون كويتياً أو أجنبياً أو تحالفاً بين عدة مستثمرين على أن تملك الحكومة النسبة الباقية.

ونسبت وكالة رويترز للصانع قوله أمس "طرحنا خلال السنوات الثلاث التي مضت حوالي خمسة إلى ستة مشاريع، في كل مشروع كانت هناك دروس مستفادة.. وضعنا هذه الخلاصة في تعديل القانون".

وتبحث الهيئة على ما يبدو عن صلاحيات تنفيذية أكبر بحيث تكون مسؤولة عن تنفيذ المشاريع، وفق مفهوم الشراكة وأن تتوافر لها الموارد المالية التي تمكنها من ذلك.

تسارع مخاض الكويت بحثاً عن نموذج جديد للتنمية الاقتصادية حيث تبحث الحكومة عن تعديل التشريعات المتعلقة بدور القطاع الخاص لتكون أكثر مرونة واستدامة من أجل مواجهة الأزمات المزمنة التي تفاقمت في عهد النفط الرخيص.

الكويت - وسعت الحكومة الكويتية رهانها على الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص كأحد أبرز الخيارات في إطار بحثها عن إنعاش النمو الاقتصادي على أسس مستدامة.

وأكدت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية وزيرة المالية بالوكالة مريم العقيل أمس أهمية القطاع الخاص كشريك للدولة في تنفيذ خطة التنمية.

وقالت العقيل، خلال كلمتها نيابة عن رئيس الوزراء في مؤتمر "حملة كويت جديدة 2035" إن "مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية منصوب عليها بال دستور".

وتنص المادة 20 من الدستور الكويتي على أن الاقتصاد أساس بالمعادلة الاجتماعية وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاه للمواطنين.

وتأتي الخطوة بينما تشكو الهيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أن بعض المشاريع تتأخر بسبب سلسلة

تسارع مخاض الكويت بحثاً عن نموذج جديد للتنمية الاقتصادية حيث تبحث الحكومة عن تعديل التشريعات المتعلقة بدور القطاع الخاص لتكون أكثر مرونة واستدامة من أجل مواجهة الأزمات المزمنة التي تفاقمت في عهد النفط الرخيص.

الكويت - وسعت الحكومة الكويتية رهانها على الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص كأحد أبرز الخيارات في إطار بحثها عن إنعاش النمو الاقتصادي على أسس مستدامة.

وأكدت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية وزيرة المالية بالوكالة مريم العقيل أمس أهمية القطاع الخاص كشريك للدولة في تنفيذ خطة التنمية.

وقالت العقيل، خلال كلمتها نيابة عن رئيس الوزراء في مؤتمر "حملة كويت جديدة 2035" إن "مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية منصوب عليها بال دستور".

وتنص المادة 20 من الدستور الكويتي على أن الاقتصاد أساس بالمعادلة الاجتماعية وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاه للمواطنين.

وتأتي الخطوة بينما تشكو الهيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أن بعض المشاريع تتأخر بسبب سلسلة



قواعد جديدة للتنمية الاقتصادية

الفتاوى الدينية والريبة من المصارف تعيق الشمول المالي

غسل الأموال وتمويل الإرهاب والاحتيايل ممارسات تتربص بالأموال بعيدا عن البنوك



غياب الثقافة المالية يزيد التحديات



إصلاحات عربية واحدة

العربية طالما اختلخت حركة الأموال في البنوك بالفتاوى الدينية. وشدد في تصريحات لـ"العرب" على أهمية حسم تلك القضية الجدلية، فأموال الأفراد أصبحت في مرمى التوظيف غير الشرعي نتيجة ضبابية الأمور. وقدر البنك المركزي المصري عدد المواطنين الذين لديهم حسابات في البنوك بنحو 17 مليون مواطن، في حين أن قاعدة بيانات الناخبين في البلاد تضم نحو 55 مليون مواطن، وهم الراشدون المؤهلون لفتح حسابات مصرفية. وتتفاقم المشكلة أكثر إذ أن الكفاءة المصرفية في المنطقة العربية تصل لنحو 25 ألف مواطن لكل فرع بنك، وهو تحدٍّ آخر يحتاج إلى فورية في افتتاح فروع جديدة للبنوك بكل دول المنطقة يراعى فيها شمول جميع المناطق دون التركيز على العواصم والمدن الرئيسية فقط. ولفت تقرير للبنك المركزي المصري إلى أن حجم النقد المتداول خارج البنوك وصل لنحو 30 مليار دولار. وتزيد معدلات الأمية المرتفعة في المنطقة من تحديات نشر ثقافة الشمول المالي، بالإضافة إلى الشرائح التي تبحث عن العمل في الخفاء هربا من دفع الضرائب، أو التجارة غير الشرعية في أنشطة مجرمة مثل المخدرات والسلاح. واطلق البنك الأهلي المصري مؤخرا مبادرة لتوعية الطلاب في مراحل الدراسة بمفاهيم الشمول المالي، ووقع اتفاقا مع 14 جامعة حكومية لدفع مصروفات الطلاب من خلال الكروت الذكية، إلى جانب منح الكروت مجانا للطلاب.

تتضاعف تحديات المنطقة أمام تطبيق مفاهيم الشمول المالي بسبب الصروب والضراعات الدائرة منذ اندلاع ثورات العام 2011 والتي طالت عددا كبيرا من الدول العربية، ما يجعل المنطقة عند تقييمها العام تتذيل قوائم الشمول المالي عالميا.

وعزز هذا الإجراء من تحسين البنك الدولي لترتيب مصر في مستوى شفافية الميزانية من 16 إلى 41 نقطة من مجموع 100 نقطة على مؤشر الميزانية المفتوحة للمرة الأولى خلال ست سنوات، لتقارب من المتوسطات العالمية. وتتسارع خطى التجربة المصرية، غير أن فقدان الثقة من جانب شرائح كبيرة من الموظفين جعلهم يصطفون في الشوارع أمام أجهزة الصرف الآلي لسحب مرتباتهم دفعة واحدة، بدلا من استخدام بطاقات المرتبات في عمليات الشراء تدريجيا.

وزادت تلك الخطوة من الكثافة العديدة أمام أجهزة الصرف الآلي، والتي لا يمكن أن تلبى أعداد الموظفين. كما نشطت عمليات السرقة بسبب الازدحام غير المبرر نتيجة غياب التوعية، فضلا عن أن البنوك تقتصد في نشر أجهزة الصرف الآلي بشكل يتناسب مع عدد زبائنها. وتظل محدودية الإمكانيات عائقا أمام نشر تلك الثقافة في بلد تجاوز عدد سكانه 100 مليون نسمة وعدد أجهزة الصرف الآلي في البلاد لا يزيد عن 12656 ماكينة، بما يعني ارتفاع الكثافة أمام ماكينات الصرافة الآلية إلى 7900 فرد لكل ماكينة واحدة، وهو أمر غير منطقي. أما عدد نقاط البيع التي تستخدم البطاقات الإلكترونية فيصل لنحو 80 ألف نقطة بيع وهو محدود للغاية، فضلا عن عزوف شريحة كبيرة من أصحاب المحلات التجارية عن قبول المدفوعات الإلكترونية، بهدف التهرب الضريبي.

الفقر والبطالة

توقع صندوق النقد الدولي أن يساهم تحسين الشمول المالي في الحد من الفقر وخفض معدلات البطالة بين الشباب من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تسهم بشكل فاعل في زيادة النمو الاقتصادي للبلاد. وتم رصد منافع من اعتماد الشمول المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى، منها توفير 16 مليون وظيفة بحلول العام 2025 وارتفاع معدل نمو اقتصاد هذه البلدان سنويا بنحو واحد بالمئة فوق المعدلات الحالية. ويعد تطبيق مفهوم الشمول المالي من قبل المشروعات

تتصاعد التحذيرات من غياب الشمول المالي عن الساحة العربية، وسط تحديات تعوق نمو مبادراته المتعددة، ما قد يفضي في النهاية إلى استغلالها في عمليات تبييض الأموال، وضياع فرص كبيرة تزيد من خسائر الدول نتيجة حركة سيولتها النقدية في شرايين خارج رقابة الأجهزة المصرفية.



محمد حماد كاتب مصري

تفتقد شريحة كبيرة من سكان المنطقة العربية ثقافة التعامل مع الأموال، نتيجة موروثات كثيرة جعلت المؤسسات الدولية تبدي تحفظها الشديد على الشفافية المالية في المنطقة العربية. وبين التحريم أو الريبة في التعامل مع البنوك عند شريحة من سكان المنطقة ومحاولات العمل في الخفاء، خفت مفاهيم الشمول المالي، وتوهجت عمليات توظيف الأموال بشكل غير شرعي، وامتد الأمر إلى غسلها. يعني مصطلح الشمول المالي، في معناه المبسط، ضيخ جميع الأموال في الجهاز المصرفي لضمان كفاءة حركتها وتتبع المعاملات إلكترونيا بما يضمن تأمينها بدلا من حمل كميات كبيرة من الأموال تعرض المواطن لخطر السرقة. يساهم الشمول المالي أيضا بشكل رئيسي في تجفيف منابع الإرهاب عبر تتبع المعاملات والتحويلات المالية وفك تشابك العلاقات المشبوهة المرتبطة بها، ما يعزز الاستقرار الأمني والسياسي والسلم الاجتماعي.

ويندرج في إطار الشمول المالي تنفيذ جميع المعاملات المالية مهما كانت قيمتها من خلال وسائل الدفع المختلفة التي تمر عبر البنوك، سواء كانت من خلال بطاقات الائتمان أو بطاقات الخصم للحسابات المالية للأفراد بالبنوك أو المدفوعة مقدما أو التليفون المحمول وغيرها. ومن الأمور التي تعمق تحديات الشمول المالي في المنطقة العربية استمرار تدفق فتاوى تحريم التعامل مع البنوك، الأمر الذي يزيد الفجوة عمقا وتشابه الأمور على الأفراد.

الشطارون والعيارون

أفضى التشابه إلى حالة من عدم الثقة بين الأفراد والبنوك والحكومات ما أدى إلى تاجيح حالة الاستغلال وظهور أجيال جديدة من مصابات "السطار والعيارين" في ثوب جديد، ووقع كثيرون في شركها أمام إغراءات لا يمكن مقاومتها، هربا من الاتهام بربا البنوك، الذي أصبح وصفا جاهزة تطارد بها بعض الفتاوى الدينية والبنوك والمتعاملين معها.



نجحت هذه الفئة في جمع أكثر من مليارى دولار من المصريين خلال السنوات الأربع الماضية بعد إيهام شريحة من المواطنين بتوظيف أموالهم مقابل عائد استثماري مرتفع يفوق معدلات الفائدة بالبنوك، وبيعدهم عن شبهة الربا وتحريمه. ورغم فضح الكثير من حالات الاحتيال باسم توظيف الأموال، إلا أن هذا المسلسل لا يزال مستمرا، بحافز الطمع أو ميذا درء شبهات الربا نتيجة استثمار الأموال أو حتى إيداعها بالمصارف. انتقد البنك الدولي صراحة أداء العالم العربي في ما يتعلق بالشفافية المالية، وقال إن هناك صعوبة في إمكانية الحصول على المعلومات مقارنة بمناطق أخرى.

وكشف استطلاع أجرته المبادرة العالمية للشفافية المالية أن أداء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سجل عشرين درجة على مؤشر الميزانيات المفتوحة المكون من مئة درجة، وهي الأدنى من حيث شفافية الميزانية والمساواة. وتتبع التحديات من القيود القانونية والسياسية التي تكبل وسائل

توعية غائبة

تعتبر دول جنوب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأقل في التوعية بمفهوم الشمول المالي على مستوى العالم، إلى جانب ارتفاع معدلات الفقر، وعدم قدرتها على التعامل مع البنوك بسبب ارتفاع التكاليف المصرفية وبُعد المسافات بين السكن وفروع البنوك، علاوة على المتطلبات المرفقة في معظم الأحوال لفتح حساب مالي.

قال محمد بركات، رئيس اتحاد المصارف العربية السابق، إن 18 بالمئة فقط من السكان في المنطقة العربية لديهم حسابات مصرفية، مقارنة بنحو 43 بالمئة في الدول النامية. وأكد لـ"العرب" أن دراسات اتحاد المصارف كشفت أن نسبة حاملي البطاقات المصرفية بالولايات المتحدة تتجاوز 60 بالمئة، كما أن نصف الأميركيين يمتلكون حسابات ادخار بمختلف المؤسسات المالية. وقطعت منطقة الخليج شوطا كبيرا في مضمار تعزيز مبادئ الشمول المالية، خاصة التجربة الإماراتية التي استندت لبنائها على الثورة التكنولوجية، وكان لها السبق في تطبيق التكنولوجيا المالية، الأمر الذي جعلها مقصدا رئيسيا لجميع المؤسسات المالية التي تسعى لدخول منطقة الشرق الأوسط. ورغم هيمنة ثقافة التعتيم التي تسيطر على عدد من الحكومات في المنطقة العربية ونقص الشفافية من جانب المسؤولين، إلا أن هناك إصلاحات مهمة، حيث ركزت العديد من الحكومات على تشجيع مبادرات الشمول المالي والشفافية.

وأشار البنك الدولي إلى أن البوابة الإلكترونية للشفافية المالية العامة الجديدة في تونس تعد نقطة تحول مهمة، لأنها بمثابة مركز موحد لجميع المعلومات المالية، التي تضم البيانات الشاملة والمفصلة، وتتسم بسهولة الاستخدام ويسر الدخول عليها عبر الإنترنت. وبذل المغرب جهودا من أجل تبسيط اطلاع المواطنين على بيانات الميزانية من خلال صفحة "ميزانية المواطن" التي تنشط منذ عام 2011، أما الأردن فشرع في إصلاح إدارة المالية العامة من خلال وضع استراتيجيات لمكافحة الفساد تشمل تعهدات بالشفافية. وقامت مصر بترسيخ أطر الشفافية والمصارحة ودشنت مجلسا أعلى للمدفوعات الإلكترونية من خلاله تستطيع مراقبة كافة المعاملات ومواجهة عمليات غسل الأموال، بالإضافة إلى ضم الاقتصاد غير الرسمي إلى داخل المنظومة الرسمية.

«العثماني» يحن لآخر مستعمراته

العثماني. وقد ساهمت سفن اردوغان في الحملة الأطلسية، واستقبلت مستشفياته أكثر من 20 ألف «جريح ثورة»، و6 آلاف مرافق لهم عام 2012، حسب تصريح للسفير الليبي في أنقرة وقتها، عبدالرازق مختار، ونشلت المخابرات التركية، بواجهة قطرية، في ربط خطوط سيناريو العثمينة/الإسلامة، لتشكل كتلة سياسية «مليشياوية» مركزها مصراتة، حيث المركز الرئيسي لحزب العدالة والبناء، الذراع السياسية للإخوان بقيادة التركي الأصل محمد صوان، ومنها انطلقت أزرع الاخطبوط للتسقيق مع معازل الجماعات الإرهابية خارجها، وفق سلسلة تقارير لعبدالستار حتيحة في الشرق الأوسط، نوفمبر 2014. مع خسارة الإخوان للبرلمان عام 2014، وللحكومة بالتبعية، ظهرت أنقرة سافرة بلا قناع قطري، ويكشف موقع «آل مونيتور» الأميركي (29 أغسطس 2019)، عمّا سناه «حضان طروادة اردوغان في ليبيا»، وهو رابطة «كراغلة ليبيا» التي تشكلت عام 2015 في «إزمير» التركية والهدف وفق منشور التأسيس «إحياء الإرث العثماني في شمال أفريقيا» و«تغيير المناهج الدراسية التي تدّين العهد العثماني» وتضمينها مقررا لدراسة اللغة التركية، ونقل المحلل التركي فيهم تاشتكتين، عن أحد أعضائها أنهم ينشطون في مصراتة وطرابلس، وأصابعها تمتد لطرابلس وبنغازي والزاوية وردنة. وأن الدولة التركية حريصة على توطيد صلاتها بهم. لكن قلل تاشتكتين من حجم تقديرهم لاعدادهم، حيث يقولون إنهم يبلغون 1.4 مليون نسمة، أي ما بين 20 و25 بالمئة من سكان ليبيا، وإنهم يشكلون 75 بالمئة من سكان مصراتة، وفي ذلك «مبالغة شديدة» وفق تاشتكتين.

وأيا كان العدد، فلا شك أن حصة الكراغلة السياسية في غرب ليبيا وبحكومة الوفاق تهدر بديهيات اتفاق الصخيرات. ويتقدم هؤلاء وزير الداخلية فتحي باشا آغا الذي ينفي أصله التركي؛ وكذلك الواجهة فايز مصطفى فوزي مصطفى محمد آغا، الذي يتباهى والده في كتابه «تجربات وخواطر»، بشجرة نسب جده التي تعود إلى قرية «مانيسا» بضواحي إزمير. وفي القائمة كثر، أبرزهم علي الصلابي، الذراع اليمنى ليوسف القرصاوي وإخوته «الصلابية» إسماعيل، منسق ميليشيات مصراتة، وأسامة، المنظر الإخواني. وعبدالرؤوف كارا، قائد «قوة الردع الخاصة» المسيطرة على مطار معيتيقة.. وغيرهم من الأسماء التي تتشارك في الانتماء العثماني والإخواني، وجلهم من مصراتة، وقد قُتل أجندتهم لحكم ليبيا واخترق جيشها. ورغم اغتيال إسماعيل الصلابي لرئيس أركانها عبدالفتاح يونس، 28 يوليو 2011، فقد عطل أنصار أنقرة استعادة مؤسسات الدولة، مهّدين لـ«الوطن الأزرق»، ولغزو عسكري تركي يحن لآخر مستعمرات العثماني، بنفس حجة قبرص.. حماية الأقلية ذات الأصول التركية، وهو ما تعهد به اردوغان صراحة، الاثنين الماضي.

في طرابلس ومرزوق، وربطتا بمدينة سيرين القديمة باطلالها التي تنوسط بنغازي وطبرق شرقا. من اختلاط المستوطنين القراصنة والانتشارية بالقبائل العربية والأمازيغية، عبر أجيال، ولدت مجموعة عرقية متميزة اجتماعيا عرفت بـ«الكراغلة» (من «كول + أوغلي)، أي أبناء الجنود وفق الترجمة الحرفية، في حين وصفتهم القبائل العربية بـ«أبناء العبيد». وربما مقابل دونية الدلالة الأكثر رواجاً تباهى أولادها بالأصول التركية، وهم موزعون على 13 قبيلة: بليلو، الرملة، المقاصبة، عباد، الشواهدة، الزوابي، الجهانات، يدر، الضارطة، رأس علي، الدرافة، الغراطسة، قرارة، وظلت لعقود محافظة على عاداتها الثقافية والاجتماعية الأتية بها من الأناضول. نفس المسمى، الكراغلة، ستجده في تونس والجزائر، لكن فئاته لا تتمتع بنفس التأثير فيهما. لا توجد إحصائيات موثوقة لعددهم في ليبيا، أول تقدير لهم كان عام 1935 بـ35 ألفا، مثلاً 5 بالمئة من سكان البلاد، أغلبيتهم في مصراتة (30 ألفا). وبعد ثورة معمر القذافي التي تزامنت مع رحلة علاجية للملك إدريس في تركيا، وجد الكراغلة ثقافتهم وامتيازاتهم مهددة بالخطاب العربي للحكم الجديد. وشكّل هؤلاء جمعيات لتوثيق علاقات تجمعاتهم ومساعدة الأتئين الجدد منهم.

أنصار أنقرة عطلوا استعادة مؤسسات الدولة الليبية، مهّدين لغزو عسكري تركي، بذريعة قبرص ذاتها.. حماية الأقلية ذات الأصول التركية، وهو ما تعهد به اردوغان صراحة

لكن، رغم توتر علاقة القذافي بانقرة وخروج العثمانيين لم يغب الأتراك عن ليبيا.. وتضاعف نشاطهم الاقتصادي معها؛ ويرصد تقرير بعنوان «جذور التواجد التركي في ليبيا» نشر بموقع «مفاتيح الشرق الأوسط» أن عدد العمالة التركية الجديدة قفز من 664 عاملا، بين 1961 و1973، إلى 48457 عاملا بين عامي 1974 و1980، وإلى 106735 عاملا من 1981 إلى 1985، استقروا بكثافة حول طرابلس ومصراتة، وكانوا ينشطون في مشاريع البناء التي منحها القذافي للشركات التركية بمليارات الدولارات. لم يقتصر الوجود التركي على الغرب الليبي، ففي درنة مثلاً عرفت إحدى ضواحيها بـ«لميس التركية»، نسبة إلى ممثلة شهيرة في أحد المسلسلات التركية؛ ولأن الشركة التي بنت الضاحية تركية، هكذا كانت الأرض مجهزة، بعد سقوط القذافي، لاستعادة ناعمة لآخر مستعمرات

محمد طعيمة كاتب مصري

اعتبر كثيرون أن ما وصفه البرلمان الليبي بـ«اتفاق الخيانة»، الذي وقعه رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في 27 نوفمبر الماضي، خرج للنور في إطار صراع غاز شرق البحر المتوسط أولا. ونكاية في المحور العربي، الداعم لاستعادة مؤسسات ليبيا مهائمها الوطنية، ثانيا. وكلاهما صحيح، لكن يبقى الأهم الحنين التركي التاريخي لآخر البلدان العربية التي تمرّت على تبعية «الخلافة» في اسطنبول، ضمن توهّمات العثمانية الجديدة. استيق اردوغان الاتفاقية بمذكرة سلمها للأمم المتحدة، في 13 نوفمبر، عن حق تركيا في حدود بحرية وفق خارطة سماها «الوطن الأزرق»، تتجاهل الوجود المادي لجزر يونانية تفصل بين مياه طرفي الاتفاقية، منها روديس ودوديكانيسيا وكريت؛ للوطن الأزرق جذوره العاطفية التي تترجمها أنقرة جيوسياسيا، فهو يعني «المياه الزرقاء» الممتدة بين الكتلة البشرية الأكبر التي احتلتها الأناضول قبل 800 عام وبين كتلة بشرية، مهما كانت ضالتها، (الكراغلة)، زرعها جدود اردوغان في «ليبانتو»، خاصة مصراتة، قبل 450 عاما، تماما كما تمّ في قبرص.

بعد شهر من احتلاله مصر، استقبل سليم الأول في القاهرة وفدا من القراصنة الأتراك يدعونه لضم الجزائر التي سيطر عليها أحدهم، وهو خير الدين بربروس، بحجة حمايتها من الإسبان، متجاهلين عرضا من أمير تونس الحفصي، الذي طالما ساعدهم وأوامهم في موانئه مقابل خمس الغنائم، بالحماية مقابل البقية له. لم تلتفت الأساتنة لأهمية «ما بين» مصر وشمال أفريقيا «ليبانتو» قليلة السكان والعمران، وقتها، وانشغلت بملاحقة الحفصيين، وحين فشلت اتجهت لجارتها الشرقية عام 1551، لتكمل سيطرتها على شاطئي المتوسط الجنوبي والشرقي عدا مراكش. وحولت طرابلس الغرب إلى مركز لشبكة القرصنة البحرية العثمانية، سواء في مرحلة الاحتلال الأولى أو الثانية، فبينهما فترة قطعها أحد منمرديها، أحمد القره مانلي، بين 1701 – 1835، مستغلا ثورة شعبية على فوضى عرفت فيها «ليبانتو» منذ قصفتها مدفعية أول سفينة تركية عام 1551 ضمن أسطول يقوده سنان باشا، الذي سيصبح أول «باي والي» عثماني يحكم «إيالة طرابلس» التي شملت معها برقة والمناطق الداخلية. وبعدها نجحت محاولتها في احتلال تونس سنة 1574.

محدودية عمران وسكان «ليبانتو» شجعت الأساتنة على الية تعامل معها مختلفة عن باقي البلدان العربية المحتلة عثمانيا. توافد على البلاد آلاف من الانتشارية والقراصنة مستوطنين لها. بالتوازي، أعاد العثمانيون تخطيط البلاد لتعزيز فرصتهم في البحر المتوسط. وتطورت مناطق مثل بنغازي، ونصبت الحاميات العسكرية

أردوغان يستخدم خلافات الناتو لكسب الوقت

الاتفاق التركي مع حكومة الوفاق الليبية: الجدل الدولي متنفس جديد لأنقرة



التوتر يمثل شريان حياة لأردوغان

لا يمكن لحلف الناتو أن يطرد تركيا من الحلف ولا أن يعاقبها، الأول مستحيل والثاني سيواجهه الفيتو التركي. الآن، أصبح الإدراك يعبر عنه بشكل أكثر علانية وانفتاحاً، على حد تعبير الجنرال المتقاعد بالجيش الأميركي جوزيف فوتيل، القائد السابق للقيادة المركزية للجيش الأميركي. وقال فوتيل «القضية هي تركيا.. هل لا تزال حليفة يمكن الوثوق بها؟».

ولأن اردوغان سيسصر على نهجه الحاد في فرض إرادته على حلف الناتو، متحذياً قيمه بعناد، ما يمكن أن يتوقعه المرء هو العزلة، إن لم يكن تجميد حضور تركيا الاجتماعات الحساسة الهامة داخل حلف الناتو.

سيتم التعامل مع تركيا على أنها غير مرغوب فيها، ما لم تتخل عن تعاونها العسكري مع روسيا وتتوقف عن تهديد اليونان وتلتزم بقواعد الحلف في الشرق الأوسط وتتوقف عن مطالبتها بتصنيف وحدات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية.

هذه الخلافات هي تماما ما يحتاج إليه اردوغان ليبقى على قيد الحياة. قدمت قمة لندن لأردوغان ما كان يتوقعه بالضبط ممثلا في مزيد من الوقت. ومع ذلك، ما هي نهاية لعبته من خلال كسب الوقت؟

وفي حين يحسب اردوغان الحسابات لكي يبقى في السلطة، يعرف أن الأزمات والصراعات التي اخترعها وصقلها خدمه بشكل جيد لتعزيز الشرعية، من خلال جعل القوى الكبرى تعتمد على حكمه الحديدي.

يمثل التوتر شريان حياة لأردوغان. إنه خائف من التحديات التي تم حلها، وبالتالي يبذل قصارى جهده لجمع مكونات الأزمة، مما يجعل مختلف الجهات الدولية الفاعلة ضد بعضها البعض. وقد أطلق العنان لفصول جديدة توسع الأزمة، كما يظهر من البروتوكول الأخير مع ليبيا.

ما التالي؟ خلال عام واحد، سيشكل تطوران أساسيان سلوك اردوغان. ينتظر اردوغان بالتأكيد نتائج الانتخابات في بريطانيا. لا شك أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق من شأنه أن يوفر له فرصة لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع لندن. ثانيا، من المؤكد أن اردوغان سيبدأ جهودا خاصا لرؤية فوز ترامب بولاية ثانية. في حالة حدوث هذه السيناريوهات، سيكون هناك بالتأكيد حقبة جديدة يرى فيها اردوغان، الذي تجرأ أكثر من ذلك، مستقبلا مؤمنا لفترة طويلة جدا. هذا هو جوهر حساباته.

شن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في الفترة الأخيرة، حملة واسعة ضد دول عربية وغربية، وأشعل فتيل توتر جديد بإعلانه عن الاتفاقيين البحري والأمني مع فائز السراج، رئيس المجلس الانتقالي في ليبيا، ضمن حملة يرى المتابعون أنها تدخل ضمن استراتيجيات الرئيس التركي، الذي يرى في الأزمات متنفسا له. وتجلّى ذلك بشكل واضح خلال قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، التي انعقدت في لندن، والتي ولئن لم يخرج منها اردوغان برد حاسم لطالبه فقد رأى في الخلافات الظاهرة بين الدول الأعضاء، فرصة يمكن استثمارها لربح المزيد من الوقت.

ياوز بيدر صحافي تركي

خرج الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خالي الوفاض من قمة حلف شمال الأطلسي التي انعقدت في لندن، بعد أن تم تجاهل جميع القضايا المثيرة للجدل التي طرحها اردوغان وقوى تحالف الظل في السلطة بانقرة. وكتب جيم تاوسيندند وأندريا كيندال تايلور، في مجلة فورين بوليسي، «على أقل تقدير، أكد الاجتماع على الشعور بعدم الارتياح في العلاقات عبر الأطلسي على أمل أن يكون قد حث على تفكير حقيقي بشأن كيفية التأكد من أن الاضطرابات في الجانب السياسي لحلف الناتو لا تقوّض الجانب العسكري».

قد يكون هذا صحيحا، لكن حقيقة أن الأزمة السياسية الناشئة قد تتحول بسهولة وبشكل غير متوقع إلى أزمة عسكرية لا يمكن أن يخفيها أي شيء. وقد تجنب قمة حلف الناتو معالجة التوترات بين تركيا واليونان وقبرص. وجرى تجنب تهديدات اردوغان بعرقلة خطة الدفاع لدول البلطيق وبولندا ما لم يصنف جميع حلفاء الناتو وحدات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية. ويبدو أن أنقرة، للوهلة الأولى على الأقل، راضية عن صياغة بيان القمة «يظل الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره تهديدا دائما لنا جميعا».

وجرى في ما يبدو تأجيل مناقشة شراء أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية أس – 400 والاختبارات التي أجريت على الأنظمة على الأراضي التركية في الأونة الأخيرة واستخدام الطائرات المقاتلة من طراز أف – 35.

ويضع هذا التأجيل كلا من حلف الناتو وأردوغان على أرضية مشتركة تتمثل في كسب الوقت. بالنسبة للأول، يحتاج جميع الحلفاء إليه باستثناء فرنسا.

ويواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مسالة في الكونغرس. وتعيش بريطانيا العظمى في حالة اضطراب بسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الذي تستعد فيه ألمانيا لحقبة ما بعد المستشارة أنجيلا ميركل،



أردوغان في طرابلس، سبتمبر 2011

«ممالك النار»: الدراما تقرأ ما بين السطور ولا تدون التاريخ

محمد سليمان عبدالمالك: الدقة التاريخية في المسلسل تجاوزت مئة في المئة



تعدد جنسيات الأبطال أثري العمل

لتقديم رؤيتهم عنّا بل نعمل على تقديم المزيد من هذه الأعمال برؤيتنا". وتابع قائلا "الدراما، والدراما التاريخية تطوّرت كثيرا في العالم سواء على مستوى الكتابة أو التنفيذ، ونحن في "ممالك النار" استغفنا من هذا. واعتقد أن تأثير 14 حلقة فاق ما فعلته مسلسلات أخرى بلغت 60 وربما 90 حلقة".

وعن إمكانية كتابة أو إنتاج جزء ثان من المسلسل قال محمد سليمان عبدالمالك، إن الأيام القادمة ربما هي التي ستحسم الأمر بعد اكتمال عرض الحلقات وتقييم رد الفعل ورأي الجمهور.

العربية تروى بلسان أهلها من خلال الدراما التي يتجاوز تأثيرها الحدود والزمن.

وقال المسلسل سلط الضوء على حقبة من التاريخ مظلومة ومسكوت عنها، ما حدث في "ممالك النار"، هو أننا لأول مرة نروي تاريخ المنطقة من وجهة نظرنّا كعرب، لكن في النهاية هو مشروع أتمنى أن تعقبه مشاريع كثيرة أخرى في هذا الاتجاه".

وأضاف "اتضح أن تأثير الدراما التلفزيونية كبير جدا، أكثر مما كنت أتوقع، والدليل هو حجم المشاهدة والجدل الذي أثير حول العمل، وبالتالي لا يجب ترك هذه المساحة خالية للغير

العالمية اختارت شركة الإنتاج مخرجا بريطانيا، وهو بيتر ويدر، لقيادة العمل وأحاطته بمجموعة من المساعدين العرب لاكتساب الخبرة والتعلم".

وجرى تصوير المسلسل في تونس مع الاستعانة بتقنية الغرافيك لبعض المدن، نظرا إلى تغيّر جغرافيتها حاليا أو تعذر التصوير فيها بسبب الزحام أو صعوبة استصدار تراخيص التصوير.

يعتبر محمد سليمان عبدالمالك أن مسلسل "ممالك النار" قدّم طفرة بمجال المسلسلات التاريخية، لكنه يظل مرحلة تحتاج إلى البناء عليها واستكمالها لتقديم رؤية ذاتية عن تاريخ المنطقة

عربية مختلفة، من أبرزهم المصري خالد النبوي الذي أدى دور السلطان طومان باي والسوري رشيد عساف الذي أدى دور السلطان قانصوه الغوري ومواطنه محمود نصر الذي أدى دور السلطان العثماني سليم الأول.

وقال عبدالمالك "هذا التنوع كان مقصودا لأن المسلسل يستهدف المشاهد في المنطقة العربية بشكل عام، حتى اللغة التي استخدمناها في الحوار هي الفصحى البسيطة حتى تتماشى مع الحقبّة التاريخية وتكون كذلك سلسلة لكافة المشاهدين".

وأضاف "استكمالا لهدف الوصول إلى عمل يحاكي الأعمال الدرامية

رغم عرضه خارج الموسم المميز للدراما التلفزيونية في شهر رمضان، جذب المسلسل التاريخي "ممالك النار" قطاعا كبيرا من المشاهدين بمختلف الدول العربية، ومثلما أثار الإعجاب وتصدّر عمليات البحث على شبكة الإنترنت طالته أيضا سهام النقد على المستويين الفني والسياسي.

سامح الخطيب

القاهرة - يتناول المسلسل العربي الأضخم إنتاجيا في عام 2019 "ممالك النار" خلال 14 حلقة فقط، السنوات الأخيرة لدولة المماليك في مصر واجتياح السلطان العثماني سليم الأول للمنطقة العربية عامي 1516 و1517، واستبسال السلطان طومان باي في المقاومة حتى هزيمته وشنقه على باب زويلة في القاهرة.

وقال المصري محمد سليمان عبدالمالك مؤلف المسلسل "كنت أتوقع منذ البداية وحتى قبل عرض المسلسل أن يثار حوله الجدل على مستويات متعددة، منها نقطة صحة الوقائع التاريخية ودقتها، لكن ما أؤكدّه هو أن العمل الدرامي التاريخي دوره ليس توثيق التاريخ بقدر ما هو محفز على التفكير والبحث وإعادة قراءة الأحداث".

وأضاف "أرى أن حالة البحث التي انطلقت على الإنترنت وفي الكتب عن شخصيات المسلسل ووقائعها هي حالة إيجابية جدا، فالدراما التاريخية لا تدون التاريخ لأن هذا عمل المؤرخين، ودور الكاتب الدرامي هو قراءة التاريخ وفهم ما بين السطور ونقل هذه القراءة والرؤية إلى الجمهور من خلال عمله".



وتابع قائلا "ربما من إيجابيات المسلسل أيضا أنه بذّ الكثير من الهالات التي وضعت حول شخصيات أو أحداث بعيدنها في التاريخ، ويمرور السنين أصبحت واقعا لا يناقش. "ممالك النار" بذّ الكثير من هذه الهالات، خاصة في ما يتعلق بالدولة العثمانية، وهذا

السينما المصرية تفقد المخرج المعلم سمير سيف

نبيلة عبيد و"سوق المتعة" بطولة محمود عبدالعزيز وإلهام شاهين و"معالي الوزير" بطولة أحمد زكي ولبلبل.

وتعاون بشكل وثيق مع الممثل عادل إسماعيل وقدم له سلسلة ناجحة من الأفلام بداية من "المشبهه" في 1981 ثم "الغول" و"الهلفوت" و"احترس من الخط" وتتلخص على يديه الكثير من المبدعين في عالم الإخراج". وأضافت أن الفن "فقد إحدى قاماته العظيمة في مصر والوطن العربي".

وتخرّج سيف في المعهد العالي للسينما، وبدأ مشواره مساعدا للمخرج حسن الإمام في عدد من الأفلام منها "خلي بالك من زوزو" و"حكايتي مع الزمان" و"أميرة حبي أنا" ممّا أكسبه خبرة كبيرة.

وفي مجال الدراما التلفزيونية قدّم العديد من المسلسلات منها "البشائر" و"أوان الورد" و"السندريلا" و"بالشمع الأحمر" و"ابن موت". وعمل المخرج الراحل بالتدريس وكان أستاذا للكثير من الفنانين وشغل منصب رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية.



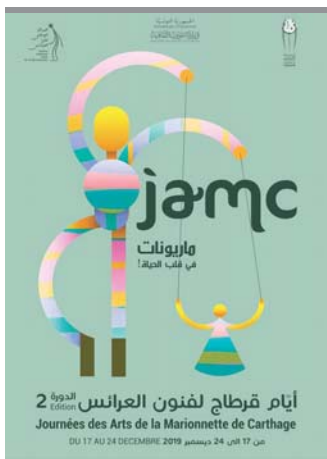
الراحل قدم أعمالا مع كبار نجوم السينما المصرية

وفي منتصف حقبة السبعينات بدأ في تقديم أعماله الخاصة التي بلغت على مدى نصف قرن نحو 30 فيلما من أبرزها "غريب في بيتي" بطولة نور الشريف وسعاد حسني و"الراقصة والسياسي" بطولة

وفي منتصف حقبة السبعينات بدأ في تقديم أعماله الخاصة التي بلغت على مدى نصف قرن نحو 30 فيلما من أبرزها "غريب في بيتي" بطولة نور الشريف وسعاد حسني و"الراقصة والسياسي" بطولة

وفي منتصف حقبة السبعينات بدأ في تقديم أعماله الخاصة التي بلغت على مدى نصف قرن نحو 30 فيلما من أبرزها "غريب في بيتي" بطولة نور الشريف وسعاد حسني و"الراقصة والسياسي" بطولة

وفي منتصف حقبة السبعينات بدأ في تقديم أعماله الخاصة التي بلغت على مدى نصف قرن نحو 30 فيلما من أبرزها "غريب في بيتي" بطولة نور الشريف وسعاد حسني و"الراقصة والسياسي" بطولة



الدورة الحالية من المهرجان تستقطب فرقا من 15 بلدا

أجنيبا تقدم 32 عرضا للصغار والكبار

ويهدف هذا المهرجان الدولي إلى تعزيز صورة فن العرائس في تونس، ودعم الأعمال التونسية في مجال الدمى، وعرض التجربة التونسية في هذا المجال. كما يسمح المهرجان للجمهور التونسي وغيره من العموم بالتعرف على عالم العرائس، والسماح للإنتاج التونسي بأن يعرف نفسه داخل وخارج البلاد.

وعلاوة على الأهداف الوطنية يسعى المهرجان الدولي إلى أن يكون ملتقى دوليا للعاملين في فن العرائس، وإلى خلق تفاعل بين مختلف الفنانين الفاعلين في هذا المجال من مختلف أنحاء العالم.

أروى قيروانية طولها إثنا عشر مترا تفتتح أيام قرطاج لفنون العرائس

استقطاب جمهور متنوع لأن فن العرائس ليس موجها فقط للأطفال الصغار، بل هو فن موجه لجميع الفئات العمرية، وفق تعبيرها.

وتقام هذه التظاهرة على امتداد فعاليتها في مختلف قاعات مدينة الثقافة على غرار قاعة "الطاهر الشريعة" ومسرح الشبان المحترفين ومسرح الجهات ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

وسيكون رواد هذه التظاهرة على موعد مع مجموعة من العروض التشكيلية في الهواء الطلق أمام مدخل مدينة الثقافة.

وأعد المنظمون أيضا، سبع ورشات موجهة للطلبة والمحترفين في هذا المجال منها ورشة "صنع عرائس محمولة".

وستيتم تسليط الضوء على "فن العرائس التشكيلي والتعبيري" في ملتقى علمي، وذلك يوم 20 ديسمبر على الساعة الحادية عشرة بإدارة المسرحي حسن المؤذن.

وتكرّم الدورة الثانية للمهرجان عددا من المبدعين في مسرح فن العرائس على غرار المسرحي محمد نويز وفقيد الساحة الفنية العرائسية سمير بسباس والفنان عياد معاقل.

ويأتي المهرجان استجابة لطلعات العرائسيين بمختلف أجيالهم لإقامة مهرجان يختص بفنون العرائس في تونس ويكون نافذة مفتوحة على العالم تتبادل من خلالها التجارب والأشكال الفنية والتقنية التي تتزاحم في تنافس لإبراز أهمية التقاطع مع باقي الفنون مثل الرقص والفنون التشكيلية.

وهذا ما تحقق بالفعل بتأسيس أيام قرطاج لفنون العرائس التي تنتظم دورتها الثانية هذا العام.

وقالت المديرة العامة للمركز الوطني لفن العرائس هاجر الزحراح إن هذه الدورة ستكون استثنائية، حيث تم تنظيم برمجة "طموحة" تستقطب فرقا عرائسية متنوعة من 15 بلدا أجنيبا.

وسيكون جمهور فن العرائس على موعد مع 32 عرضا عرائسيا عالميا من عدد من البلدان العربية والأوروبية من بينها إيران والجزائر وإيطاليا والمجر، وفق ما صرحت به مديرة برمجة أيام قرطاج لفنون العرائس شاكرا رماح.

وتشارك تونس في هذه الدورة بثلاث مسرحيات وهي "البجعات" للمركز الوطني لفن العرائس و"عازف الليل" لعباد معاقل و"التبينة الصغيرة" لوليد عبدالسلام.

وتقدم الهيئة المديرة في هذه الدورة 40 عرضا على امتداد 8 أيام منها عروض عرائسية وعروض أخرى سينمائية تهتم بمسرح فنون العرائس تكريما لفقيد الساحة الفنية سمير بسباس.

وقالت المسرحية شاكرا رماح إن هذه الدورة بالخصوص تطمح إلى

تونس - كشفت الهيئة المديرة للدورة الثانية لأيام قرطاج لفنون العرائس (الدمى) التي تحمل اسم المسرحي الراحل سمير بسباس في ندوة صحافية عقدت أمس الثلاثاء ببهو مدينة الثقافة، عن برنامج هذه التظاهرة التي تلتئم من 17 إلى 24 ديسمبر 2019.

وينظم المركز الوطني لفنون العرائس تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية التونسية هذا المهرجان الذي يعتبر إضافة هامة للمساحة المسرحية والفنية والثقافية.

وفي كلمتها تحدثت مديرة الدورة الثانية لأيام قرطاج لفنون العرائس منية المسعدي عن مشاركة عدد من الفرق العالمية العرائسية في هذه التظاهرة وستكون كندا ضيف شرف هذه الدورة.

وأشارت إلى أن القائمين على هذه التظاهرة سيقومون بتصميم عروسة عملاقة تجسد شخصية أروى القيروانية التي ترمز للنضال والمقاومة ويتجاوز طولها 12 مترا.



دمى لها روح وحياة

المسرح التونسي أكبر من مجرد دورة سنوية



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

إقصاؤه ممن تسوّل له نفسه الوفاء للدولة الوطنية. سنحتفل بأيام قرطاج المسرحية، رغم "الجو الماطر والإعصار"، إيماناً منا بأن المولود الذي نشأ عام 1983 على أيادي المنصف السويسي، المنجي بن إبراهيم ووزير الثقافة البشير بن سلامة، وآخرين، قد دخل قيده السجل رغم إيماننا أن هذا الشعب المصاب بلوثة الاحتفالية والنزوع الفرجوي، منذ قدماء الأمازيغ والرومان والقرطاجيين والوندال، وعرف أضخم المدرجات التي تتسع لآلاف، كان عليه، تعسفاً، أن ينتظر سنة 1983 ليشهد نشوء أول مهرجان مسرحي ذي بعد محلي وعربي وأفريقي؟



أيام قرطاج المسرحية لا

تعني مرور 36 عاماً، فقط،

من عمر المسرح التونسي

الذي أسس مهرجانه العربي

والأفريقي سنة 1983

الحقيقة أنه جاء متأخراً بالمقارنة مع تاريخ المسرح القديم، وحتى الحديث في البلاد، والذي بدأ مع بدايات القرن الماضي، مستقبلاً ومستقبلاً فرقا وافدة، ومحتضناً لمدارس لم تعرفها الكثير من بلدان الغرب الأوروبي. انظر إلى قومك أيها التونسي، كم كانوا سباقين، ولكن سبق بعضهم الجشع والطمع، وتسلب عليهم حب المال على حساب الأفكار التي لا تملك غيرها.. تحلّ قليلاً عن جشعك إنك تساهم في صنع شعب عظيم، أيها المسرحي الذي لا يملك إلا قضاء خاليا من الزيج، ومؤثراً بالحقيقة.

أيام قرطاج المسرحية، ليست إلا "سنة" وزريعة للقول إنك صانع معجزة ثقافية، لا تهزأها أسواق البورصة، ولا تصل لأحفاك منتهية الصلاحية.. بل وجبة تؤكل باردة، مثل أجمل ما يمكن عليه "الثار الثقافي" أيها الذي نام طويلاً، واستيقظ على حين صدمات ثقافية وسياسية.

كل ما في أيام قرطاج المسرحية، هذا العام، مُبهج، ويجعلنا نتصالح مع العصر: ندوات فكرية يقيمها وينشر عليها أمهر الألفاء، وأكثرهم إخلاصاً لتونس: لا أحد يشكك في قدرات الباحث المتفرس عبد الحليم المسعودي، وترويضه للخطاب المسرحي ضمن مسارات لا يفتحها إلا العارفون والناطقون باسم ما يجب أن يكون. لا صوت يعلو فوق صوت قرطاج، رسالة العالم إلى العالم والسماء، دون زيف، ودون تمثيل، ولكن عبر التمثيل كجمل ما يمثله التمثيل في بعده التطهيري منذ أجدادنا الإغريق.. عفوا هل قلت الإغريق في بلاد سبقت سوفوكليس، بالسؤال: هل تستحق الحياة العيش دون أسئلة؟

أرسطو أجاب على هذا التساؤل، أشاد بأول جمهورية في تاريخ الإنسانية، كموطن للجدل، وهل يستقيم العيش دون جدل، قال أرسطو "قرطاج عظيمة فاحزونها وقدروها.. إن في هذه البلاد قد ولد الجدل". أيام قرطاج المسرحية، تربينا على إبقاعه، عاشرياً مؤسسين ومشرفين، وخاصنا بائعي تذاكر، ودخلنا إلى صالات متسولين.. نحن سنذكر يا قرطاج، وحراس عبيدك.. المجد لك رغم كيد الكاذبين.. عاش المسرح الذي لا يشبه إلا الحياة، رغم جميع مذعبي.



المسرح التونسي يشبه شعر ما قبل سوق عكاظ

زمن نادي سينما القاهرة وحلمه الكبير

طموح مشروع بإنشاء مقر خاص للنادي خذلتها سياسة الانفتاح



«قصاصات تحت الحراسة المشددة» ليبري منزل من الأفلام الملهمة

التشكيكي (أعيد عرضه وكان قد عرض في الموسم الأول للنادي عام 1968)، و"تسعة شهور" و"باندا" و"ماري وجولي" و"التبني" لمارتا ميزاروش من المجر، و"طار فوق عش الوقواق" أول أفلام المخرج التشيكي ميلوش فورمان في هوليوود بعد حصول فيلم "قطارات تحت الحراسة المشددة" لليبري منزل على أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

كان نادي سينما القاهرة يهتم بعرض الأفلام الحديثة، خصوصاً النماذج الملهمة الجريئة من سينما الستينات والسبعينات

لكن النادي كان يهتم أيضاً بعرض الكلاسيكيات السينمائية، ففي العام نفسه عرض فيلم "الإطارات في ثيقاتي" لبليك إدواردن، و"الختم السابع" لبرغمان، و"ماسحو الأحذية" لدي سيكا، و"روما مدينة مفتوحة" لروسيليني. ومن الأفلام المصرية التي أذكر أن النادي عرضها واحتفى بها كثيراً أفلام "الأرض" ليوسف شاهين، و"المومياء" لشادي عبدالسلام، و"الكتاب" لصالح أبوسيف، و"الظلال في الجانب الآخر" لغالب شعث و"ذاكر الفجر" لممدوح شكري.

ومن أكثر ما يلفت النظر ويبقى في الذاكرة ذلك الحوار الطويل الممتع الذي أجراه يوسف شريف رزق الله مع صلاح أبوسيف حول كل أفلامه. وقد نشر الحوار على 34 صفحة من النشرة في العدد 14 لعام 1977 بمناسبة عرض فيلم "الكتاب" في النادي. وقد صدرت النشرة في 48 صفحة متجاوزة في ذلك الحد الأقصى المعتاد وهو 32 صفحة. وقد بدأ يوسف حوار مع المخرج الشهير بسؤاله عن نشأته واكتشافه للسينما وانتقاله للعمل في شركة غزل المحلة ثم إلقائه مع المخرج نيازي مصطفى، ثم انتقاله للعمل في استوديو مصر في المونتاج أولاً ثم كمساعد مخرج، ثم لقائه بالمخرج كمال سليم وتأثره به، وأشياء وجواب كثيرة كانت خافية تماماً عما حتى ذلك الوقت.

وبعد ذلك يبدأ يوسف شريف من أول أفلام صلاح أبوسيف "دائماً في قلبي" فيضع في البداية جميع المعلومات الفنية عن الفيلم (البطاقة الفنية الكاملة) قبل أن يبدأ في توجيه الأسئلة إلى المخرج عن فيلمه من جوانب كافة. وعندما أراجع هذا الحوار اليوم أتعجب كيف لم يجمع يوسف شريف رزق الله تلك الحوارات التي أجراها مع عدد كبير من المخرجين في مصر والعالم، وينشرها في كتاب.

لكن يوسف كان على ما يبدو قد أصبح أكثر اهتماماً بالوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور عن طريق البرامج التي كان يعدها ويقدمها على شاشة التلفزيون، وهي أكثر ما يذكره اليوم جمهور الشباب الذين كانوا أطفالاً في السبعينات ولم يلحقوا بعصر "نادي السينما"!

وكان سمير يطالب بإنفاق أموال الاشتراكات على استئجار أفلام معينة أو دعوة مخرجين بأفلامهم من الخارج، أو تحويل النشرة إلى مجلة.. وغير ذلك. وكانت تلك وجهة نظر جيدة وكنت شخصياً مؤيداً لها، فقد كان كل ما يهمني آنذاك، هو مشاهدة أفضل الأفلام والاستماع لأفضل السينمائيين في العالم وكيف يتحدثون عن أفلامهم. ثم كانت المفارقة أنه بعد بدء تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي والنحاق مصر بالسوق الدولية الحرة، شهدت مصر ارتفاعاً هائلاً في أسعار الأراضي والشقق والعقارات عموماً بعد أن انهزم سيل من المستثمرين الأجانب يرغبون في شراء كل شيء. وبالتالي أصبحت أموال اشتراكات أعضاء نادي السينما المجمدة في شهادات استثمار لا قيمة لها. وقد لا تكفي لشراء إحدى الشقق الصغيرة في الضواحي!

أفلام ملهمة

كان النادي يهتم بعرض الأفلام الحديثة، خاصة النماذج الملهمة الجريئة من سينما الستينات والسبعينات، وهما في ظني، أفضل عقدين مرّ في تاريخ السينما المعاصرة. وهو موضوع لا علاقة له بالحنين إلى الماضي، بل لأن العالم في الستينات والسبعينات كان يشهد الكثير من حركات الرفض والتمرد على القديم السائد في الثقافة وفي السياسة وفي الأدب والفكر والفنون عموماً، وكانت فنون الموسيقى والسينما والغناء والأدب والشعر، تشترك في رفض القيم والمفاهيم القديمة التي كانت سائدة في أوروبا الغربية والشرقية.

وقد تمثلت حركة الاحتجاج في ثورات الشباب في العالم كله التي بدأت في 1968 في فرنسا ثم امتدت إلى بريطانيا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة، بل وإلى مصر أيضاً. وشهدت الستينات والسبعينات بروز مواهب فارقة في السينما من بينها بيير باولو بازوليني، برناردو برتولوتشي، جان لوك غواردي، فرنسو تريغو، فيم فينذر، راينر فايتر فاسبندر، مرغريتا فون تروتا، رومان بولانسكي، اندريه تاركوفسكي، ميلوش فورمان، دوسان ماكافييف، فيرنر هيرتزوغ، ليندساي أندرسون، بيتر واتكنز، وييري ميزل، وغيرهم.

ومن ضمن الأفلام التي عرضها النادي في عام 1977 مثلاً الأفلام التالية للمخرجين المجددين الذين أصبحوا نجوموا لامعة وأصبحت أفلامهم ضمن مكتبة كل عشاق السينما الفنية في العالم "الليل الأميركي" لفرنسو تروفو الفرنسي، و"بحر الشمال بحر الموت" لهارك بوم الألماني، و"أوديب ملكاً" لبازوليني الإيطالي، و"حب" لكارولي ماك المجري، و"الختم السابع" لبرغمان السوداني، و"غراميات شقراء" لدوسان ماكافييف

في هذا المقال استعادة جانب آخر من تجربة نادي القاهرة للسينما في السبعينات من القرن الماضي، وحلم رئيسه أحمد الحضري بإنشاء مقر خاص به، مع توقف أمام بعض الأفلام التي كان النادي عاملاً رئيسياً في اكتشافها.



أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

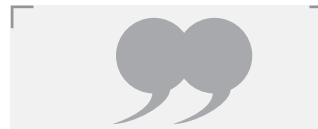
كان رئيس نادي سينما القاهرة أحمد الحضري يحمل بأن يتوفر للنادي مقر خاص به، أي قاعة عرض ثابتة، وهو حلم كبير على أي حال، فمن أين سيتمكن النادي من شراء قطعة أرض في وسط القاهرة، ومن أين يأتي بتكاليف البناء والتجهيز؟ وهل كان يفكر مثلاً في شراء قاعة عرض موجودة فعلاً؟

كان الحضري، في الأصل، مهندساً معمارياً، وكان أقصى ما يمكن أن يقدمه للنادي، رسومات وتصميمات البناء إذا اقتضى الأمر. أم عساه كان يتطلع إلى "استئجار" قاعة ثابتة، وكان ما عرفه أن للنادي فعلاً قاعة ثابتة هي دار سينما أوبرا العريقة، وبعد أن أرغم على تركها انتقل إلى "قاعة النيل" التابعة للكنيسة الكاثوليكية وكانت الأقرب إلى فهم طبيعة دور النادي، فقد كان يتبعها المركز الكاثوليكي للسينما الذي أسسه عام 1948 الأب يوسف مظلوم وكان من هواة السينما العظام. وفي هذا المركز أنشأ فريد المزاوي أرسيفاً ضخماً للسينما المصرية، وقد تعلم على يديه عدد كبير من الباحثين ونقاد السينما على رأسهم يوسف شريف رزق الله.

مقر شامل

ربما أراد أحمد الحضري مقراً للنادي يتسع لعدة عروض، وليس عرضاً واحداً أسبوعياً، وقاعة للمناقشات، ومكاتب إدارية، ومقر للأرشيف الخاص بالنادي ومكتبة الأفلام التي كان يحصل عليها عن طريق الإهداء، وهو حلم كبير كان يمكن أن ينقل النادي إلى مستوى آخر ليصبح مؤسسة سينمائية حقيقية تقوم بدور شبيه بدور "معهد الفيلم البريطاني"، وربما يتيح له إقامة مهرجان سينمائي وأنشطة سينمائية متعددة على مدار العام، لكن نادي سينما القاهرة أقسم من الأصل على أساس أنه "جمعية أهلية"، أي يخضع لمراقبة ولوائح وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية. حلم الحضري بتنمية موارد النادي المالية دفعه إلى استثمار حصيلة اشتراكات الأعضاء في "شهادات استثمار" تضمن الحصول على عائد كبير قياساً لأسعار الفائدة الأخرى الموجودة. ولا شك أن الحضري حصل على موافقة أعضاء مجلس إدارة النادي على التصرف على هذا النحو في اشتراكات الأعضاء.

وكان زميلنا وصديقنا الناقد السينمائي سمير فريد، دون أدنى شك من أكثر أعضاء النادي وأعضاء مجلس الإدارة في مرحلة ما، نشاطاً وحيوية. وقد لفت أنظار القارئ على النادي إلى



سمير فريد كان يطالب بإنفاق أموال اشتراكات النادي على استئجار أفلام معينة أو دعوة مخرجين بأفلامهم من الخارج



عبد المنعم المحجوب: اللغة العربية امتداد للسومرية

الآرامية والعبرانية والمصرية والعربية وغيرها من الأفروآسيويات هي لسان واحد



السومريون أجداد لغويون

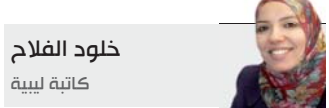
من أشار إلى ذلك هو الخليل بن أحمد الفراهيدي في مقدمة كتاب العين، ولكنه تجاوز البناء المقطعي إلى الاعتماد على الجذور اللغوية والبناء عليها، وعلى ذلك استقر البحث اللغوي بعده. العرب يتحدثون السومرية دون أن يعوا ذلك، سأعطيك هذا المثال: عندما أقول 'كتب' أقول في الواقع عبارة سومرية مكونة من ثلاثة مقاطع جذرية (ك أي كلام، وت وهي أداة استعانة، وب أي رقيم). يقول ضيفنا "عندما درست لغة التيو اللببيين وجدتها تبني على هذه المقاطع السومرية التي تؤلف كلماتهم وتصنع لغتهم، والتبوية الآن مصنفة ضمن المنظومة النيلية الصحراوية، ولكنني شككت في ذلك في 'كتاب التيو' الذي أصدره مركز الدراسات التبوية منذ عدة سنوات. إن هذا الاكتشاف لا يرضي الكثيرين لأنه يهدم الأسس التي تعلموها ووضعوا عليها معرفتهم باللغات وتصنيفها، ولكنني ذهبت إلى أبعد من ذلك، فهذا الأمر ينعكس على السنسكريتية ومنظومة اللغات الهندوأوروبية وفقاً لأبحاثي في كتاب 'ما قبل اللغة'. لقد كتبت للمستقبل، وأعرف أن هذه النظرية المثيرة للجدل في هذا الوقت سوف تصبح قاعدة علمية يوماً ما".

السومري" إلى أن العربية، والآرامية، والعبرانية، والمصرية، وغيرها من الأفروآسيويات هي لسان واحد، لا بالعودة إلى الأكديّة فحسب، بل باستظهار ما فيها من "دي.أن.اي" سومري. إن هذه التسميات هي أشكال متعددة لكيان واحد عمره خمسة آلاف سنة. شعوب الشرق الأدنى القديم، أممه وقبائله التي تفرقت ونأى بعضها عن بعض، تكلمت السومرية عن طريق مقاطعها الجذرية، كل بما اشفق منها وبما انتهت إليه، وبمرور الوقت تطورت الدلالات، وتضخمت معاجم الكلام ونخائره، واختلعت أساليب التلطف متأثرة ببيئاتها الطبيعية والاجتماعية، حتى أصبحت بالعودة إلى المقاطع الجذرية يمكن أن تكشف عن هذه الوحدة العميقة لهذه اللسان. ويتابع المحجوب "إننا العربي مثلاً عندما أقول كلمة واحدة أكون قد جمعت مقطعين سومريين أو ثلاثاً، لأصنع هذه الكلمة، وبعبارة أخرى، هناك بنية مقطعية مجهولة في الكلام العربي الذي لا يُعرف إلا ببنائه الجذري، وكان أول

هذه النهاية تجيب في الوقت نفسه عن أسئلة أخرى تتعلق بتاريخنا القديم. ويشير عبد المنعم المحجوب إلى أن السومريين هم بنو كنعان، اسم سومر في لهجة إيمسيل العامة، هو كنعان والصامت الأخير يسقط عادة في التسميات السومرية، فهي كينان، لأن حرف العين مضمّر أو مغيب في نقرة الكتابة المسمارية، كنان هذه هي كنعان، والكنعانيون هم السومريون، هذا يكشف أصول الفينيقيين التي تنقل بها الباحثون من العراق إلى آخر، من اليمن إلى البحرين إلى أماكن أخرى في الجزيرة العربية إلى غير ذلك. بنو كنعان جاؤوا من العراق ولم يأتوا من أي مكان آخر، استقروا على ضفاف المتوسط وتوطنوا الشرقية، ثم استفادوا من تراثهم الملاحي وغزوا البحر المتوسط وتوطنوا شمال أفريقيا وأسسوا المدن الليبوفينيقية كما في نص رحلة الملك حنون، وارتادوا الاطنتي وطانوا حول رأس الرجاء الصالح. وتوصل المحجوب في كتبه "ما قبل اللغة" و"أصوات بابل" و"المعجم

لجاءوا إلى طرقهم المعتادة في دراسة الهندوأورويات والأفروآسيويات، ثم لأن بنية السومرية النحوية مختلفة تماماً عن السامية الأم والهندوأوروبية الأم وهما لغتان مفترقتان استقرتا لديهم في مجموعة من القواعد العامة، فقد حكموا بأن السومرية نبتت في بلاد ما بين النهرين، ثم اندثرت هكذا دون أن تتصل بما جاورها من السنة ولغات". ترك المحجوب مناهج القراءة وأصول البحث جانباً، وابتكر منهجاً جديداً يتلخص في البحث عن توطن المقاطع السومرية في اللغات الأفروآسيوية، وكانت البداية باللغة العربية حيث لم يكتف بالبحث عن المتشابهات، وهي كثيرة جداً بين اللغتين، بل عمد إلى قراءة المفردات العربية، وبعد ذلك المصرية القديمة، والأكدية والعبرية والآرامية وغيرها، برز جذورها إلى مكوناتها المقطعية، وخلص إلى أن المقاطع السومرية المفردة والمثناة مقاطع جذرية مستقرة في جميع لغات الشرق الأدنى القديم، مثل الـ"دي. أن. أي" في الكيانات العضوية. هذه المقاربات جعلته يشك في التاريخ القديم، إذا نحن لم نفهم طبيعة اللغة من داخلها، في عمقها، فكيف نجيب عن الأسئلة التي تتعلق بمصائر الناطقين بها. لم يقل الرواد الأوائل شيئاً ذا بال عن نهاية السومريين، وهذا امتداد لعدم معرفتهم بنهاية السومرية،

على مرّ التاريخ تأثرت اللغات ببعضها بعضاً، وأثرت ببعضها، هناك لغات ولدت من لغات أخرى، ولكن الباحث الليبي عبد المنعم المحجوب يقسم كل اللغات إلى فرعين: الأفروآسيوي والهندوأوروبي، ويعيد إلى السومرية الفضل في خلق الكثير من اللغات منها اللغة العربية التي تحتفل بيومها العالمي يوم 18 ديسمبر الجاري. "العرب" التقت الباحث في هذا الحوار.



خلود الفلاح
كاتبة ليبية

ينطلق عبد المنعم المحجوب في أعماله من البحث في تاريخ الحضارات الليبية القديمة، ويلفت إلى أنه يهتم بتاريخ الحضارات القديمة بشكل عام. وفي ما يتعلق بضاف البحر المتوسط، شمالاً وشرقاً وجنوباً، فإن ليبيا نقطة بدء رئيسية وهي تكتظ بالآلهة وأنصاف الآلهة والشعوب والأحداث. هي ليست ليبيا التي نعرفها الآن بحدودها، ففي يوم من الأيام كانت قارة بأسرها أخذت في ما بعد اسم أفريقيا، ثم كانت إقليمياً شاسعاً يمتد من غرب النيل إلى المحيط الأطلسي.



عبد المنعم المحجوب

هذه هي ليبيا التي يعينها، مستطرداً "مما أقوم به من متابعة وتدقيق، استطيع القول إننا لا نعرف سوى القليل عن تاريخ الحضارات في ليبيا، 70 في المئة من تاريخنا القديم ما زال مجهولاً، ولا يصبح المشهد العام واضحاً إلا إذا بدأنا الحديث عن الفينيقيين. قبل ذلك نحن أمام بعض الأساطير المصرية المدونة، وأمام شواهد غائبة ما زالت تحت التراب. الجرميت، التبو، الأمازيغ، الغوانش، الطوارق، والأقوام التي عاشت في المدن الصحراوية المفقودة التي ذكرها بالبوس في حملته، وأسميه بالببو الأول، لأن بالببو الثاني جاء مع الطليان".

بحوث تاريخية

بحسب المحجوب، ليبيا جغرافياً مرمية، حدودها ليست ثابتة أبداً، ربما شمالها المطل على البحر فحسب، أما فضاءاتها البرية فهي متداخلة ومتحركة، لا أحد يمكنه الحديث علمياً عما قبل آلاف الأولى قبل الميلاد، وتاويل النصوص المصرية القديمة لاكتشاف مسارات الحراك الاجتماعي واللغوي والديموغرافي الكبير الذي عرفته هذه البلاد يفتح على تأويلات متناقضة، وليس لدينا سوى شواهد أركيولوجية قليلة مبعثرة هنا وهناك، لتوضح ذلك سيشر كتاباً مع مطلع السنة القادمة عنوانه "علم الدراسات الليبية (الببولوجيا)"، وقد استغرق إعداده ثلاث سنوات.

موزة تتحول إلى فكرة تدين التوحش

البنوك، لا يحصل أصحابها على أية أرباح منها، بل أحياناً يضطرون لدفع أموال لقاء وضعها في تلك البنوك. عندما كان هناك في العالم مليونير واحد "مليونير وليس ملياردير" يتردد اسمه في وسائل الإعلام، هو إمبراطور السفن أوناسيس، كان الفنانون يشقون لتأمين خبزهم كفاف يومهم. بحسابات اليوم، المليونير فقير لا يستطيع شراء شقة متواضعة وسط نيويورك أو لندن. العالم اليوم يعج بالآثرياء أصحاب المليارات، يتكاثرون كالقطر. وقريباً قد يصبح الملياردير فقيراً، ليجل مكانة التريلينيون (نسبة إلى التريلليون وهو ألف مليار). عندها فقط قد يخرج سارق مرحاض الفنان الإيطالي كاتيلان إلى العلن، ويعرضه للبيع بـ60 مليار دولار بدلاً من 6 ملايين دولار، وهو سعره اليوم. هل هناك من عمل فضح الرأسمالية الموقحة أكثر من "موزة" كاتيلان. ألا يستحق العمل، بعد ذلك، أن يوصف بعمل فني بامتياز؟

الأمر كله لا يعود لعبة تسويق. وهو أيضاً كذلك بالنسبة إلى الشاري. الجميع خرج رابحاً. معظم من شاهد العمل، سيخرج من الصالة محاولاً إخفاء أي تعبير يفضح مشاعره. البعض منهم لا يريد أن يتهم بالتفاهة والسذاجة، والبعض الآخر لا يريد أن يتهم بالجهل. إذن لماذا القول إن الـ"موزة" عمل فني بامتياز. قدم الفنان إدانة قوية للرأسمالية المتوحشة، بوعي منه أو دون وعي. في الوقت الذي لا يجد فيه ملايين من الفقراء نصف دولار ثمناً لثمرة موز يقاتلون بها، هناك من يدفع 120 ألف دولار لمشاهدتها تتعفن أمام عينيه. المعتدي الذي قام بالتهام العمل، وعنون ما قام به بـ"هانغري آر티ست"، يستحق هو الآخر أن يقبض ثمن فعلته. أو على الأقل أن يتقاسم مع الفنان مبلغ الـ120 ألف دولار. ليست الغاية أن نغرق في تحليل أخلاقي، ولكن العارفين بأزمة الاقتصاد الليبرالي وأزمة العولمة، يدركون ماذا يعني وجود أموال ضخمة مكدسة في

بالطبع ستتعهد القراءات بعدد أفراد الجمهور الذي زار الصالة وتوقف أمام العمل، أيضاً ستأثر تلك الآراء بمشهد الاعتداء على العمل والتهامة. بالنسبة إلى أصحاب الصالة ومديرها،



عمل فني بامتياز

قال مدير الصالة، كاتر رائعة ورسمت البسمة لدى كثير من الناس. الـ"موزة" عمل مفاهيمي، يريد صاحبه تقديم فكرة، محتواها متروك للمشاهد.

أن ينسحب من الصالة أضاف "شكراً، إنها لذيدة". رغم ذلك، لم يخسر أي من الأطراف شيئاً، كما أكد مدير العلاقات، لوسيان تيراس، في صالة "تيماتونيل بورتوات" التي باعت الموزة. المعندي لم يدمر العمل، الـ"موزة" مجرد فكرة.

في شهادة الأصالة، التي ترافق الأعمال الفنية المباعة عادة، ذكر أن الموزة ينبغي أن تجدد بانتظام، حتى لا تتعفن. وقد علقت موزة جديدة على الجدار بعد ربع ساعة من التهام الأولى. الفنان الإيطالي، ماوريتسيو كاتيلان، صاحب العمل ليس فناناً نكرة بل هو معروف في الولايات المتحدة بعمل شهير آخر هو مرحاض مصنوع من الذهب عيار 18 قيراط. وكان هذا العمل، الذي قدر سعره بستة ملايين دولار، قد اختفى منذ أن سرق في سبتمبر من قصر "بليينيم" في جنوب إنكلترا. التهام الموزة آثار الكثير من التوتّر ولفت الانتباه، لكن ردود الفعل، كما



علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

إن كانت وظيفة الفن إيصال رسالة اجتماعية، فإن "موزة" علقت على جدار صالة عرض بشريط لاصق، وأثارت الكثير من السخرية والنكات، هي عمل فني بامتياز.. لماذا؟ عرضت الـ"موزة"، وهي ثمرة طبيعية من اختيار الإيطالي ماوريتسيو كاتيلان، في معرض "أرت بازل" للفن المعاصر في ميامي بيتش بالولايات المتحدة. وعنون العمل بكلمة واحدة هي "كوميديان". أما الثمن فهو 120 ألف دولار. ووجد من يدفع الثمن. دفع جامع أعمال فنية فرنسي الفن المطلوب، لينتهي العمل في جوف فنان أميركي، قام بنزع الموزة عن الجدار الأبيض، والتهامها وسط دهشة حشد من زوار المعرض، قائلاً لهم إن ما قام به ليس اعتداء على عمل فني، بل هو عمل فني آخر، عنوانه "هانغري آر티ست" (فنان جائع). وقبل

ثورة السيارات الصينية ذاتية القيادة تصل إلى عرين غوغل

شركة أوتو إكس الناشئة تنتظر تصريحا لتحريك أسطول مركباتها الذكية في كاليفورنيا



على أمة الاستعداد لغزو الطرقات



توصيل الطعام في قلب المنافسة

وقالت نيسان في نشرة على موقعها الإلكتروني إنها ستعمل مع وايمو وريجو لإجراء بحث حول الجوانب التجارية والقانونية والتنظيمية في فرنسا واليابان في ما يتعلق بخدمات المركبات ذاتية القيادة.

وتريد فينكس الأميركية مشتركة في اليابان وفرنسا لخدمات النقل في مركبات من دون سائق، على أن يتم توسيع تلك الخدمات في المزيد من الأسواق العالمية مستقبلا.

وتجدر الإشارة إلى أن وايمو هي أول شركة تقدم خدمة سيارة الأجرة ذاتية القيادة، تحت اسم وايمو وان، رغم أنها متاحة بصورة أولية فقط في ضاحية بدمينغتون بولاية أريزونا الأميركية.

وتتقدم وايمو على الشركات الأخرى حتى الآن من خلال برنامجها لتوفير سيارات ميني فان صغيرة قصد الاستخدام اليومي للعائلات في مدينة فينكس بولاية أريزونا الأميركية.

وكانت شركة هوندا، ثالث أكبر مصنع للسيارات في اليابان، قد أعلنت في أكتوبر الماضي أنها قررت استثمار 2.75 مليار دولار في مشروع لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع جنرال موتورز. كما ألفت تويوتا في شهر نفسه مع عملاق التكنولوجيا سوفت بنك على إقامة مشروع مشترك لتطوير سيارات ذاتية القيادة وإطلاق خدمات نقل جديدة.

وفي يوليو 2017، أطلقت يانديس، إحدى أكبر شركات الإنترنت الروسية، مشروع سيارة ذاتية القيادة لتتقدم بذلك السباق العالمي لتطوير سيارات المستقبل.

وقالت الشركة حينها إنها تقوم بتطوير مجموعة من التقنيات اللازمة للمستوى 5 من السيارات ذاتية القيادة التي لا تحتاج إلى تدخل السائق.

وبدأت الاختبارات الفعلية للسيارة الروسية في العام الماضي، الأمر الذي يؤكد انضمام يانديس بشكل رسمي إلى قافلة الشركات التقنية الأخرى، التي تعمل على جعل المركبات ذاتية القيادة حقيقة واقعة.

في المجالات الحاسمة للأمن السيبراني وأشباه المواصلات، التي تنتجها الشركة الصينية.

ويؤكد كبار المسؤولين في هواوي أن العمل على تطوير تكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة من المقرر أن يستمر بغض النظر عن العقوبات الأميركية المرتقبة.

منافسة شرسة

انتقلت نقاشات مصنعي السيارات حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيمن على القطاع بأكمله في الوقت الحالي، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد النكثين بما ستكون عليه خلال السنوات المقبلة.

وحاليا، تقوم العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الكبرى مثل بايدو وعلي بابا وتنسنت بالعمل على شركات لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع شركاء مختلفين.

وتركز الشركات المصنعة لتقنيات اتصال السيارات ذاتية التحكم على تحقيق المستوى الرابع.

وينظر إلى الشركات الصينية على أنها متخلفة عن شركة وايمو في هذا المضمار، والتي أطلقت خدمة نظام روبوتاكسي ذاتية القيادة في مدينة فونيكس عاصمة ولاية أريزونا الأميركية أواخر العام الماضي.

وتسعى وايمو إلى مواجهة هذا المد الصيني الجارف بعقد شركات جديدة مع عمالقة صناعة السيارات في فرنسا واليابان لانتزاع حصة في سوق أخذة في النمو بسرعة كبيرة.

وتعتزم شركتا رينو الفرنسية ونيسان موتر اليابانية اللتان تشكلان ضلعين مهمين في أكبر تحالف لصناعة السيارات في العالم مع شركة ميتسوبيشي اليابانية، العمل مع وايمو في مجال سيارات الأجرة ذاتية القيادة.

وتنصل إلى بناء مجموعة واسعة من منتجات الذكاء الاصطناعي.

وتتوقع هواوي أن توفر السوق الصينية الضخمة، فرصة لدفع الشركات المصنعة المحلية إلى الأمام في تطوير قطاع صناعة السيارات ذاتية القيادة بعد تدشين تجربتها المرتقبة.

ولتنفيذ مخططاتها تعمل هواوي مع أودي الألمانية وتويوتا اليابانية للاستفادة من الخبرات الكبيرة لديهما في صناعة السيارات بهدف الإسراع في اللحاق بمنافسيها الذين سبقوها في هذه الصناعة الناشئة.

وقال سعد ميسر نائب الرئيس التنفيذي لشركة أودي في الصين خلال تصريحات صحافية "إننا نعمل على تكثيف أبحاثنا المشتركة مع هواوي في مجال المركبات الذكية".

وتأتي الشراكة في إطار الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، التي نجحت هواوي في تطويرها خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها تكنولوجيا شبكات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء.

وتؤكد فيني سونه رئيسة قسم شبكات ال تي إي في الشركة الصينية إن "هواوي تدخل الآن حقبة جديدة من مسيرة تطوير السيارات الذكية التي ستشهد ظهور اندماج جديد بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة السيارات".

وإلى جانب هاتين الشركتين العملاقتين، دخلت هواوي في شراكة مع كيانات محلية تقوم بتصنيع السيارات الصديقة للبيئة على غرار شانغهاي أوتوموبيل وبيجين نيو أنرجي أوفتوموبيل.

وتتعرض هواوي، أكبر شركة في العالم لمعدات الاتصالات، لضغوط شديدة في أعقاب تحرك الإدارة الأميركية لإضافتها إلى قائمتها السوداء، والتي تمنع الشركات الأميركية من بيع المكونات لها أو لأي من الشركات التابعة لهواوي والبالغ عددها 68 شركة.

ويقول محللون إن الحظر الأميركي، الذي دخل حيز التنفيذ في أغسطس الماضي، لم يكن له أي تأثير خاصة

ونشرت الشركة مقطع فيديو على موقعها الإلكتروني حينها يظهر واحدة من سياراتها التجريبية وطريقة عملها، في تحدٍّ للحظر الأميركي المفروض على تقنياتها للجيل الخامس للاتصالات.

وتدخل هواوي هذا المجال الأخذ في النمو، والذي سيقفها إليه شركات مثل غوغل وأوبر الأميركيين، بالتعاون مع شركات المانحة ويابانية وصينية، رغم الحرب التكنولوجية الشرسة التي تمارسها ضدها الولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة فابننشال تايمز البريطانية لكبير مهندسي هواوي دانغ ونشون قوله حينها إن الشركة الصينية "تتعاون مع شركات سيارات أوروبية ويابانية وصينية لإطلاق سيارات ذاتية القيادة في عام 2021".

وأوضح أن الشركة تسعى لتجاوز صناعة معدات الاتصالات التقليدية وحصلت الشركة التي يستثمر فيها حاليا كل من دونغ فينغ موتور غروب الصينية للسيارات وعلي بابا للتجارة الإلكترونية وعدد آخر من الشركات الاستثمارية، على تمويل من المستثمرين وصلت إلى 143 مليون دولار حتى الآن.

وتقوم أوتو إكس بتشغيل 100 سيارة أجرة ذاتية القيادة في الصين من طراز رويو تاكسي، بينما تجري اختبارات لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في عشر مدن أخرى منها شينجن وشنغهاي في الصين وسان خوسيه في ولاية كاليفورنيا.

وتعد شركات تسلا وليفت وكروز من بين اللاعبين الآخرين الذين حصلوا على إذن من وزارة السيارات في كاليفورنيا لاختبار المركبات ذاتية القيادة في الولاية باستخدام برامج تشغيل احتياطية.

ومع ذلك، فإن أوتو إكس هي واحدة من 4 شركات فقط لديها تصريح منفصل لاختبار السيارات، التي تنقل الركاب بحضور برنامج تشغيل احتياطي.

والجهات الأخرى هي شركة زوو إكس للتكنولوجيا المستقلة وشركة بكيو المدعومة من سكوي كايبتال، والتي لها شراكات مع تويوتا وهيونداي.

ويأتي طلب أوتو إكس الحصول على ترخيص من الولايات المتحدة، في الوقت الذي تراقب فيه السلطات الأميركية مساعي شركات التكنولوجيا الصينية الأخرى لدخول إلى السوق الأميركية.

وكانت هواوي، التي كانت إلى وقت قريب تعمل على إنتاج الأجهزة الإلكترونية فقط، قد كشفت خلال يونيو الماضي عن خطط لمزاحمة من سبقوها في هذا القطاع الواعد عبر إنتاج أسطول ضخم من السيارات الآلية.

وقالت هواوي للمرة الأولى بشكل علني إن لديها خططا تتعلق بصناعة السيارات ذاتية القيادة، وتوجهها نحو التوسع في هذا المضمار خلال المقبلين.

وبدأت تصورات مهندسي الشركة بمجرد أفكار داخل مختبرات هواوي، لكنها بدأت تتحقق فعليا على أرض الواقع دون إبداء أي اكتراث للمشاكل الجانبية المتوقع أن يخلقها احتكامها هذه الصناعة، في ظل الضغوط الأميركية عليها.

فتحت أوتو إكس الناشئة لصناعة السيارات جبهة جديدة على طريق توسيع نفوذ الشركات الصينية في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بإطلاق أول نموذج لمركبة ذاتية القيادة تمكن السيطرة عليها عن بعد ومخصصة لنقل الطلاب للمستهلكتين، وهو ما يجعلها إلى جانب عملاق الإلكترونيات هواوي في سباق مع الزمن لانتزاع حصة من منافستها المباشرة شركة غوغل للسيطرة على السوق الأميركية.

بكين - تزايد تركيز شركات السيارات في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة على ابتكار حلول تجعلها تجتاز كافة المطبات التي قد تعرقل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الجيل القادم من موديلاتها.

ويبدو التنافس على كيفية ابتكار حلول ذكية تنسجم مع النقل النظيف والعمل على الاستفادة من السيارات ذاتية القيادة وخاصة تلك التي يتم التحكم فيها عن بعد، أمرا يثير الكثير من الاهتمام بالفعل لدى شركة أوتو إكس الصينية الناشئة.

وقدمت الشركة مؤخرا طلبا لسلطات ولاية كاليفورنيا الأميركية للحصول على ترخيص لاختبار سيارة ذاتية القيادة، مع وجود سائق يمكنه التدخل للسيطرة على السيارة عن بعد وليس من خلف عجلة القيادة.

وليست أوتو إكس الوحيدة الساعية لغزو السوق الأميركية، إذ سبقتها شركة هواوي المتخصصة في صناعة الإلكترونيات بالكشف عن نموذج ذاتي التحكم، ما يجعلها في منافسة مع شركة وايمو التابعة لعملاق وادي السيليكون غوغل.

نجم جديد

في حال حصول أوتو إكس المدعومة من شركة التجارة الإلكترونية العملاقة على بابا على التصريح الأميركي، فستكون قد قطعت خطوة كبيرة في سباق تشغيل أولى سيارات توصيل طلبات أو سيارات أجرة بتكنولوجيا القيادة الذاتية في ولاية كاليفورنيا. وتعتبر وايمو الأميركية لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة التابعة لشركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا غوغل، الشركة الوحيدة حتى الآن التي حصلت على تصريح كامل لاختبار سيارة ذاتية القيادة دون سائق احتياطي خلف عجلة القيادة.



وخلاص تصريحات صحافية، قالت جويل لي الرئيس التنفيذي لأوتو إكس، الكاتبة في هونغ كونغ، إنه "بعد ثلاث سنوات من الجهود، نعتقد أن لدينا تكنولوجيا يمكن استخدامها بطريقة آمنة بالنسبة للعامة".

وستكون هذه الشركة الناشئة متخصصة في توصيل البضائع للمستهلكين في بعض المناطق من ولاية كاليفورنيا مبدئيا على أن تتوسع تدريجيا بعد ذلك.

وبإمكان الزبائن تنزيل تطبيق أوتو إكس للحصول على محلات البقالة بواسطة سيارة ذاتية القيادة، وهي سيارة لينكولن أوكاز. مزودة بكاميرات عالية الدقة وبيئة يمكن التحكم في درجة حرارتها.

وكانت أوتو إكس، التي تأسست سنة 2016 على يد جيان شيونغ شيوا الأستاذ السابق بجامعة برنستون الأميركية قد عرضت مطلع سبتمبر الماضي سياراتها خلال معرض سي إي الصين للإلكترونيات، والذي أقيم في مدينة غوانزو الصينية.

وتستخدم السيارة الكاميرات وأجهزة الاستشعار والروبوتات والذكاء الصناعي لقيادة ناعمة وسلسة.

وبعد الاختبار المبدئي في مدينة سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا، حصلت الشركة على ترخيص اختبار قيادة مركباتها ذاتية القيادة في الصين.

نواب في البرلمان التونسي يعيقون عمل الصحفيين

مثل هذه الممارسات التي تسيء للمشهد السياسي العام والمسار الديمقراطي ولصورة البلاد عموماً، داعية كل الأطراف السياسية والنيابية إلى عدم توظيف ما حدث للإيقاع على حياء المرفق العام، باعتباره الضامن لحق المتلقي في المعلومة دون تدخل أو توجيه.

تخوف من تراجع الترتيب العالمي لتونس في حرية الإعلام، نتيجة التجاذبات في القطاع وطريقة تعامل النواب مع الصحفيين

يذكر أن الجلسة العامة المنعقدة الأحد، شهدت مشاحنات وتوترا كبيرا، على خلفية اعتصام أعضاء كتلة الحزب الدستوري الحر بمنبر قاعة الجلسات، كما شهدت هذه الجلسة تشويشا على مداخلة النائبة عبير موسى من قبل عدد من نواب ائتلاف الكرامة، من خلال حجبتها ورفع شعار رابعة أمام كاميرا التلفزيون الوطني.

وعبر نقيب الصحفيين التونسيين ناجي البغوري عن خشبته من تراجع الترتيب العالمي لتونس في حرية الإعلام، نتيجة عدم وضوح موقف رئيس الجمهورية قيس سعيد من حرية الإعلام والتجاذبات التي يشهدها القطاع وأيضا بالنظر إلى كيفية تعامل مجلس النواب مع الصحفيين ومنعهم من أداء مهامهم. واعتبر أن السلطات الرسمية تتحمل مسؤولية عدم إصلاح الإعلام وهناك تخوف من انتشار العديد من المؤسسات؛ منها الصحافة الورقية والإذاعات الصغرى والجمعياتية والجهوية (المحلية) التي لم تحظ بدعم من الدولة في مقابل ذلك تكون هناك سيطرة على المؤسسات المتبقية لتوظيفها.

غرف أخبار تبتكر طرقا للتفاعل مع الجمهور

جديدة للتواصل مع المتابعين، ومن ضمنها وضع استراتيجيات للرسائل الإخبارية وتحييد الجمهور المستهدف، ووضع برامج للاشتراقات.

وقال الباحثون، إن “رايلر” في الفلبين انطلق كصفحة على “فيسبوك” عام 2012 واكتسب سمعة من خلال التحقيقات في الحرب الضارية ضد عصابات المخدرات التي قادها الرئيس رودريغو دوتيرتي وإدارته. وقد واجه موظفو “رايلر” تحديات على الإنترنت من قبل الجهات السياسية الفاعلة وتعززوا لمضايقات غير مسبوقة على الإنترنت، لاسيما النساء منهم. وقد أثرت تلك التصرفات على تقلص أعداد المتابعين، وكذلك ألحقت ضرا بعمل الفريق.

واعترفت جولي بوسيتي أن ما حدث مع “رايلر”، في هذا الوقت كان مناسباً لقياس مدى ابتكار الصفحة الإخبارية، مؤكدة أهمية الجمهور لأي مؤسسة صحافية.

وأحد أساليب المواجهة في رايلر، كان التحكم في أقسام التعليقات وإخضاعها للمراقبة، كما استضافوا لقاءات منتظمة في الفلبين، وأطلقوا حملة للتمويل الجماعي وبرنامج اشتراقات.

من جانبهما، اتبع “ذا كوينت” و”دايلي مافيريك” استراتيجيات مماثلة لجذب الجمهور بشكل أفضل، وشجعوا القراء على اتخاذ إجراءات بشأن القضايا التي تلفت انتباههم.



غرف الأخبار الصغيرة تواجه تحديات أصعب

تونس - لوحت النقابة العامة للإعلام في تونس، برفع الشارة الحمراء داخل مجلس نواب الشعب أو الإضراب، في حال تواصل المساس بالعمل الصحفي، وذلك على خلفية إقدام بعض نواب ائتلاف الكرامة، خلال الجلسة العامة الأحد، على منع مصوري التلفزيون الوطني من بث إحدى المداخلات.

وذندت أوساط صحافية وإعلامية في تونس بمحاولة بعض نواب ائتلاف الكرامة استغلال التلفزيون الرسمي لتعمير شعارات لا علاقة لها بالبرلمان ولا باهتمامات الشعب التونسي، في إشارة إلى رفع علامة رابعة من قبل النائب راشد الخياري.

وحذرت النقابة، في بيان لها الاثنين، من مغبة تكرار مثل هذه الممارسات “الخطيرة وغير الأخلاقية”، التي تعد “سابقة خطيرة وتعد اعتداء صارخا على المصورين وعلى حق المواطن في المعلومة”، والتي من شأنها إحداث البلبله وإرباك الصحفيين، داعية إلى ضرورة احترام الإعلاميين وتسهيل عملهم، وعدم التدخل في العمل الصحفي.

كما دعت مصوري التلفزيون الوطني، إلى مقاطعة كل نائب يقوم بمضايقة الإعلاميين المكلفين بتغطية نشاطات مجلس نواب الشعب، مؤكدة استعدادها للدفاع عن حق الإعلاميين في العمل بكل حرية بعيدا عن الضغوط مهما كان مصدرها.

من جهتها، أدانت مؤسسة التلفزيون التونسي، ما حدث من تشويش على النقل المباشر للجلسة العامة لمجلس نواب الشعب الأحد على القناة الوطنية الثانية، مما أضر على جودة صوت البث المباشر للجلسة، معتبرة أن مثل هذه التصرفات من شأنها أن تعيقها عن أداء مهامها بمنأى عن كل التجاذبات السياسية.

وطالبت رئاسة البرلمان في بيان لها الاثنين، “بالتدخل العاجل لعدم تكرار

والشلطن - تتطور التكنولوجيا

الرقمية بشكل متسارع، في بنفس الوقت تتزايد الضغوط السياسية على الصحفيين الذين يتابعون الأخبار في جميع أنحاء العالم، ما جعل المنصات الإلكترونية تواجه عقبات في توفير صلة مستدامة بين غرف الأخبار والمتابعين.

وأوضح تقرير جديد أصدره معهد رويترز لدراسة الصحافة، الطرق التي تخضعت المؤسسات الإخبارية لكي تتواصل مع جماهيرها وسط هذه التحديات.

والتقرير هو الثالث في سلسلة من “مشروع الابتكار الصحافي”، وهي مبادرة يمولها فيسبوك وتركز على التعلم من غرف الأخبار في العالم الجنوبي، خاصة وأن أبحاث الصحافة التقليدية غالبا ما تركز على غرف الأخبار في الغرب.

ونقلت شبكة الصحفيين الدوليين، عن المسؤولة عن المشروع جولي بوسيتي، تأكيدها على أهمية اختيار المناطق التي تخضعت للدراسة، حيث راقب فريقها ثلاث غرف أخبار هي “رايلر” في الفلبين، “ذا كوينت” في الهند و”دايلي مافيريك” في جنوب أفريقيا، وتابعوا طرق إشراك الجمهور من خلال استخدام منصات على الإنترنت.

وتكرت بوسيتي أن هذه الغرف لم تعد قادرة على الاعتماد على المنصات عبر الإنترنت، ولذلك بدأت بابتكار طرق

الحوثيون يبدأون محاكمة صحفيين بعد سنوات من تعذيبهم في السجون

قانونيون يؤكدون عدم اختصاص المحكمة وكيدية التهم



الصحافيون أصبحوا ورقة ضغط بيد الحوثي

بدأوا بإخضاعهم لمحاكمات يؤكد حقوقيون إنها هزيلة وتفتقر لأسس العدالة ويتهم باطلاة.

من جهتها، أدانت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى) “إقدام ميليشيا الحوثي على محاكمة الصحفيين العشرة، بدلا من الإفراج عنهم”، متهمة الحوثيين بتحويل خطف الصحفيين إلى ورقة ابتزاز هدفها الحصول على مكاسب عسكرية.

واعتبرت في بيان لها، محاكمتهم بعد كل هذه السنوات من الخطف والإخفاء، ومقايضتهم بأسرى آخرين لدى الحكومة الشريعة، انتهاكا صارخا لكل المواثيق الإنسانية، التي تجرم خطف الصحفيين والاعتداء على حرية التعبير.

وطالبت منظمة “صدى” ميليشيا الحوثي بسرعة الإفراج عن الصحفيين المختطفين دون أي قيد أو شرط، والإبقاء بوعودها بالإفراج عنهم، وعدم استخدامهم كورقة حرب، بمقايضة صحفيين مدنيين اختطفوا من منازلهم مقابل أسرى حرب.

وناشدت المنظمة المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بالتدخل والضغط على الحوثيين للإفراج عن الصحفيين، باعتبار أن قضيتهم قضية إنسانية بحتة، وخطفهم جاء في سياق الابتزاز فقط والمتاجرر بهذه القضية للحصول

بدأوا بإخضاعهم لمحاكمات يؤكد حقوقيون إنها هزيلة وتفتقر لأسس العدالة ويتهم باطلاة.

من جهتها، أدانت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى) “إقدام ميليشيا الحوثي على محاكمة الصحفيين العشرة، بدلا من الإفراج عنهم”، متهمة الحوثيين بتحويل خطف الصحفيين إلى ورقة ابتزاز هدفها الحصول على مكاسب عسكرية.

واعتبرت في بيان لها، محاكمتهم بعد كل هذه السنوات من الخطف والإخفاء، ومقايضتهم بأسرى آخرين لدى الحكومة الشريعة، انتهاكا صارخا لكل المواثيق الإنسانية، التي تجرم خطف الصحفيين والاعتداء على حرية التعبير.

وطالبت منظمة “صدى” ميليشيا الحوثي بسرعة الإفراج عن الصحفيين المختطفين دون أي قيد أو شرط، والإبقاء بوعودها بالإفراج عنهم، وعدم استخدامهم كورقة حرب، بمقايضة صحفيين مدنيين اختطفوا من منازلهم مقابل أسرى حرب.

وناشدت المنظمة المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بالتدخل والضغط على الحوثيين للإفراج عن الصحفيين، باعتبار أن قضيتهم قضية إنسانية بحتة، وخطفهم جاء في سياق الابتزاز فقط والمتاجرر بهذه القضية للحصول

وأضاف “أثناء دخولي قاعة الجلسات كانت المحكمة قد واجهتهم بقرار الاتهام ثم شرعت بمواجهتهم بقائمة الأدلة وبعد قراءتها أحالوا الإجابة على محاميتهم.”

واتهم، قاضي المحكمة بالانحياز وأن لديه قناعة مسبقة تجاه الصحفيين، وأضاف “كان كلام النيابة يردد أنهم أعداء أبناء الشعب لكنه رفض إثبات ذلك الكلام”. وأشار إلى أن الصحفيين اشتكوا من تعرضهم للضرب من “المتحدث العسكري يحيى سريع أحد ضباط الأمن السياسي ومسؤول السجن”.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة لسيطرة الحوثيين، أحاتل منتصف نوفمبر الماضي، ملف الصحفيين المختطفين إلى قاضي معروف بتعصبه المطلق للحوثيين تمهيدا لمحاكمتهم، رغم ما يؤكد قانونيون عن عدم اختصاص المحكمة وفقدانها الولاية القانونية علاوة على هزال المحاكمة وكيدية التهم.

ولفت بيان لهيئة الدفاع عن الصحفيين إلى أن مجمل التهم بحق الصحفيين كيدية وتستهدف عملهم الصحافي لا غير، مشيرا إلى ضرورة تدخل المنظمات المحلية والدولية لإنهاء معاناة الصحفيين والضغط للإفراج الفوري عنهم.

ويتواصل خطف الصحفيين العشرة في سجون خاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء منذ يونيو 2015، ومؤخرا

بدأت أولى محاكمات لعشرة صحفيين يمنيين معتقلين في سجون الحوثيين منذ أربع سنوات، في حين كان من المنتظر الإفراج عنهم، وتؤكد منظمات حقوقية وصحافية أن هذه المحاكمات غير قانونية، والتهم الموجهة إلى الصحفيين كيدية وتستهدف عملهم الصحافي لا غير.

صنعاء - فوجئ الوسط الصحافي في اليمن بمحاكمة 10 صحافيين في العاصمة صنعاء، بدلا من الإفراج عنهم بعد أربع سنوات من اعتقالهم وسط ظروف غير إنسانية وتعرضهم للتعذيب والإهمال الصحافي.

وأعلنت نقابة الصحفيين اليمنيين في بيان، مساء الاثنين، إنها تفاجأت ببدء محاكمة عشرة صحافيين مختطفين منذ أربعة أعوام أمام المحكمة الجزائية المتخصصة؛ “أمن الدولة”، بعد سلسلة طويلة من الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون بدءا من الخطف والإخفاء القسري مروراً بالتعذيب، إلى الحرمان

من حق الزيارة والطبابة.

وأضافت “تؤكد النقابة رفضها محاكمة الصحفيين أمام محكمة غير معنية بقضايا الصحافة والنشر ولا توفر أدنى مستويات المحاكمة العادلة.”

وتابع بيان النقابة “الزلاء الصحفيون كشفوا في المحاكمة أنهم تعرضوا للتعذيب بالضرب داخل سجن الأمن السياسي بصنعاء قبل قرابة شهر، وكما هو معلوم فإن عددا منهم يعانون من الأمراض بسبب التعذيب وظروف الاعتقال التعسفية والقاسية.”

منظمة صدى: الحوثيون يحولون خطف الصحفيين إلى ورقة ابتزاز هدفها الحصول على مكاسب عسكرية

وقال عبدالمجيد صبرة محامي الدفاع عن الصحفيين العشرة، إنه تفاجأ بإعداد أولى جلسات محاكمة الصحفيين رغم متابعته اليومية للقضية.

وكتب صبرة على صفحته في فيسبوك “لولا إصرار الصحفيين على حضوره لكانت الجلسة ستعقد من دون حضور محام معهم”.

الصحافيون المشاكسون المعتدى عليهم

عن نوابا مسيقة لرئيس حزب المحافظين الحالي والمرشح الأقوى للفوز بالانتخابات بوريس جونسون وتعلق بإمكانية بيع القطاع الصحي أو تأجيره بينما هو أيقونة المنجزات الحضارية بالمملكة المتحدة في توفير الرعاية الطبية المجانية لمواطنيها. الصحافة التي روجت للتسريبات سرعان ما اتهمت بأنها تتبع التحريف الروسي المحتمل ومحاولة التدخل في الانتخابات.

في حالات أخرى ولكي لا يسمع المسؤول إلا ما يطربه ويعجبه من أسئلة يلجأ المكتب المسؤول عن منح التصاريح للصحافيين إلى منحها للصحافيين من فصيلة -غير المشاكسين- وهي فصيلة غربية متماهية مع السلطات.

الصحافي الذي يرافق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فهو فريق لا يتدخل في أي قضية لا يريد الرئيس الحديث عنها، إنهم يظهرون متحلقين حول الرئيس في الطائرة الرئاسية الفخمة لكن يبدوون كمن يملأ عليهم ما يجب أن يوصلوه إلى الرأي العام. في حالة ذلك البلد وفي إطار الصحافيين المشاكسين الذين يبنشون ويفتشون عن الحقيقة لم يكن مستغربا مثلا حجب ما يعرف بالبطاقات الصحافية الصفراء والتي تمنح عادة للصحافيين الأجانب لغرض السماح لهم لمزاولة عملهم الصحافي في تركيا والعذر إنهم يشكلون خطرا أو تهديدا للأمن القومي.

في المشهد العراقي الدامي والمتفجر يتم اتهام الصحفيين بأنهم محرضون ومحرقون للحقائق وتقول جمعية الدفاع عن حرية الصحافة أن العراق سجل خلال أكتوبر الماضي أسوأ شهر في مجال حرية الصحافة منذ 2003 وحتى الآن.

طاهر علوان كاتب عراقي مقيم في لندن

لا يكاد ينتهي عام إلا ويحمل معه أخبارا وإحصائيات عن الحريات الصحافية من حول العالم.

يشهد انتهاكات بحق الصحفيين تصل إلى درجة القتل.

إسكات أصوات الصحفيين يصبح هدفا مشتركا في كل أنحاء العالم.

لكنهم صحافيون مشاكسون وحشريون وأحيانا شرسون في الاستقصاء وطرح الأسئلة.

لم يكن مستغربا في هذا السياق مثلا الاشتباك الذي حصل بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع أحد الصحفيين المعتمدين في البيت الأبيض ومن فرط تداخلات الصحافي واسئلته التي تحمل طابع الإلحاح غضب ترامب وقال للصحافي ما هو مشين مثل إنك شخص فظيع وصحيفتك فظيعة وصولا إلى سحب ترخيصه لحضور المؤتمرات الصحافية.

والقصة تتسع في مواقع أخرى ما دام الصحافي ينبش في الأحداث ويقلب في الحقائق لاسيما ذلك النوع المرتبط بالتسريبات.

ففي حمن الحملة الانتخابية في بريطانيا تم تسريب وثائق تحدثت

أبرز تغريدات العرب

1Escape1_

”فقط تخيل أنك تجلس في مقهى،
تتبادل الحديث مع شخصك المفضل،
فجان القهوة كما تريد، قطرات المطر
تسيطر على النوافذ، لا يوجد هناك
ما تفعله سوى الاستمتاع بذلك“.

coffebcla

”أصعب ما يمكنك فعله هو إجبار
ملاحج وجهك على اتخاذ معالم أخرى
تعاكس إحساسك تمامًا“.

Ex_Moslim_aqi

استطاعت إيران وعلى مدى 16 عاما
إغلاق جميع مصانع العراق. إلا
مصنعا واحدا عجزت عن إغلاقه
وهو مصنع الرجال... العراق—
ينتفض بغداد—ساحة التحرير.

mustafakamilm

من يتنازل عن مبادئه من أجل
تحقيق هدفه، يمكنه التنازل عن
هدفه في مرحلة لاحقة «أجديات—
المعرفة

xidjk

ياخي فصاحة اللهجات اليمنية
مبهرة للغاية، ويا كم تمنيت إن
الأغاني اليمنية تغنى بأصوات
جميلة جداً، حتى بيان سحرها
الموسيقي، وفصاحتها اللغوية، والى
التصوير الشعري فيها.

MeshariGhamdi

جزيرة سامو انتشرت بها الحصة
بشكل شنيع ووفاة أكثر من 70
طفلا و4000 مصاب، مع تمنع الناس
من الذهاب إلى هذه الجزيرة الآن،
الحياة في الجزيرة تعطلت تماما
والسبب: تداول الرسائل بأن
التطعيم هو مؤامرة طبية عالمية،
فبسبب هذا الجهل الجزيرة تغرق
في الوباء، عشان كذا تجاهلوا
مرضى المؤامرة.

i_xix6

المعركة التي تخوضها وحده
وتتنصر فيها وحده، لا تحتفل بها
مع الذين تخلوا عنك.

sarrazine8o

ابعدوا عن أي رجل يمنع نفسه
من العياط (البكاء) بحجة أنه ما
يصحش أو عشان خايف على
رجولته.

marwanmatni

رغم سوداوية اللحظة...
والقلق والخوف مما قد يأتي...
نقوا أن غدا أفضل من اليوم
والأمس... بفضل بقطة الوعي
الجماعي: للمساءلة ومن ثم
الحساسية: لمبان-يؤور

تابعوا

lailaelouiofficial



ليلي علوي



لا راية تعلق على علم العراق

«هاكر مجهول» يعبث في موقع الحشد.. من يكون

الجيش الإلكتروني مستنفر لتحيض العراقيين على العنف

وانتشرت تغريدات على حسابات وهمية تدعو إلى اقتحام المنطقة الخضراء تستخدم عبارات عاطفية على غرار "القتل رغم السلمية"، "إلى متى السلمية وشبابنا تروح" وهي عبارات هدفها التحريض النفسي، وفق مختصين.

وسربت حسابات مقاطع فيديو مصورة بدقة رديئة توثق حالات قتل استهدفت ضد المحتجين من منطلق معرفتهم بنفسية المجتمع العراقي ومكان تآثره.

وركزت بعض المقاطع على لقاء أمهات بأبنائهن، مع بعض التساؤلات "إلى متى أعذب أمك.. إنها تظن أنك توفيت؟". وأكد متفاعل ردا على الدعوات الإلكترونية:

@Farah23031993

من يحرص على دخول المنطقة الخضراء فهو لا يختلف عن الجرمين والقتلة والخاطفين لأنه يستمتع بدمائنا.

وكتب مغرد:

@Ahmedessam_iq

كل كلمة تشعروا أو منشورا تقوم بمشاركته يحرض على دخول المنطقة الخضراء أو أي تحريض بأي شكل سيجعلك شريكا في استباحة دماء العراقيين.. رجاء رجاء التصرف بعقلانية ومسؤولية أمر ضروري في وقت عصيب يمر به العراق.. دمك أغلى من ألف خضراء يا حبيبي.
#كلا_لدخول_الخضراء.

وقوع انقلاب عسكري الشهر الماضي. وبدأت القصة عندما اخترق قراصنة الصفحة الرسمية لجهاز مكافحة الإرهاب على موقع فيسبوك، وأعلنوا باسم رئيسه الفريق أول الركن طالب شغاتي الكنانسي انقلابا عسكريا في العراق.

في سياق آخر، قابل العراقيون انتشار تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو لاقتحام المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد بالرفض، مؤكدين أن الدعوات "مكيدة" تهدف إلى إنهاء الاحتجاجات السلمية. وانتشر هاشتاغ «لا تدخل للخضراء» للتحذير من عواقب اقتحام المنطقة شديدة التحصين، والتي تضم المقرات الحكومية وعددا من السفارات والمقرات الأمنية.

وحذرت تنسيقية التظاهرات في بغداد من دعوات اقتحام المنطقة الخضراء، مبينة أن الدعوات التي أطلقت بهذا الشأن وجهتها الأحزاب والمليشيات بغرض استدراج المتظاهرين وتبرير قتلهم. ويتهم عراقيون الجيوش الإلكترونية التابعة للمليشيات والأحزاب بالوقوف وراء الدعوات.

وتستفيد الأحزاب السياسية والفصائل المسلحة ومسؤولون في العراق مما يسمى الجيوش الإلكترونية منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس السخري من منتقديهم والتهمج عليهم. لكن في الفترة الأخيرة انفقت الجيوش على هدف واحد وهو التحريض ضد الانتفاضة السلمية للعراقيين.

من جانبها، ذكرت "استخبارات كتائب حزب الله"، وهي فصيل مسلح مقرب من إيران، الإثنين، أن موقع هيئة الحشد الشعبي لم يتعرض لاختراق، ونشر تلفزيون "الاتجاه" التابع لكتائب حزب الله خبرا جاء فيه "تأكد بحسب معلوماتنا التقنية عدم اختراق موقع هيئة الحشد الشعبي مساء الأحد".

وأطلق مغردون هاشتاغا ساخرا بعنوان «مرد—مثل—هيئة الحشد».

وليل الإثنين الثلاثاء، عاد الصراع داخل هيئة الحشد الشعبي إلى الواجهة مرة أخرى، بعد أن اتهم "هاكر إلكتروني" في بيان نشره على موقع الهيئة -بحسب بيان لاحق للحشد- سرايا السلام التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بـ"خطف" متظاهرين في ساحة التحرير ليلة حادثة الخلائي ما دعا إلى تدخل الحشد لإطلاق سراحهم.

وقبل نفي الحشد مسؤوليته عن "بيان الهاكر"، كان رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، قد أصدر بيانا، طالب فيه جميع فصائل الحشد بعدم المشاركة بأي مهمات داخل مناطق التظاهر.

وفهم من البيان، بأنه كان إشارة إلى سرايا السلام بالتراجع عن الدور الذي تلعبه في حماية المتظاهرين في ساحة التحرير عن طريق ما يعرف بـ"أصحاب القبعات الزرقاء".

ويتساءل العراقيون متهمين عن هوية "الهاكر المجهول". ودخل "الهاكر المجهول" بقوة في الآونة الأخيرة على خط الاحتجاجات في العراق، خصوصا بعد انتشار شائعة

"حرب نفسية" خاصيتها التجيش العاطفي تقودها جيوش إلكترونية يقاومها العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي، وهدف هذه الحرب وفق المحتجين هو زجهم في مربع العنف لإنهاء انتفاضتهم بالضربة القاتلة.

وكانت هذه أول مرة يقر فيها الحشد بتواجد مسلحيه في مواقع تجمع المحتجين، حيث كرر على مدى الأسابيع الماضية بأن مسلحيه لا يتم تكليفهم بمهام حفظ الأمن أو غير ذلك في مواقع التظاهرات. وأوضح الحشد أن "المخترقين" نشرروا بيانا حول أحداث ساحة الخلائي المؤسفة، وهو غير صحيح، وتم حذفه". وأكد قراصنة محترفون أن ادعاءات هيئة الحشد كاذبة. وقال الهاكر المعروف باسم "برو ماكس":

@m4x_pro

جميع الادعاءات حول اختراق موقع (هيئة الحشد الشعبي) هي كاذبة.

وقال حساب مختص بدحض الإشاعات في العراق:

@IRaqiRev

السالفة في كالاتي: خلافات داخلية بالحشد، أبو مهدي المهندس نشر البيان، فالح الفياض لم يقل فقال إن البيان كاذب والموقع متهمك (مخترق) وحسابات الحشد نشرته على أساس الموقع. هاي مو أول مرة يصير انشقاق بالحشد بين أبو مهدي وفالح الفياض.

ابتزاز تركي للمغرب عنوانه قضية الصحراء

مصالحتها الاقتصادية مع الرباط. وعزا مراقبون تغير الموقف التركي حيال هذه القضية إلى رغبة الرباط في إلغاء اتفاقية التبادل الحر مع أنقرة.

وقالت مواقع مغربية إن الحكومة تتجه إلى إلغاء هذه الاتفاقية بسبب إضرارها بالاقتصاد الوطني، بعد إغراق الشركات التركية الأسواق المغربية بسلعها، وهو الأمر الذي أكدته نتائج تقرير حكومي.

ونقل موقع "لوسيت إنفو" أن التقرير كشف أن تركيا تستفيد بشكل كبير من هذه الاتفاقية التي تهدد بإفلاس التجار المحليين في المغرب.

ورجحت وسائل إعلام أن سعي الحكومة المغربية إلى إلغاء الاتفاق آثار حفيظة الاتراك.

وكان المغرب قد وقع مع تركيا اتفاقية التبادل الحر في 2004، ولم يبدأ العمل بها إلا في 2006.

وهاجم ناشطون مغاربة تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبر بعضهم أن تركيا تبذل بلاذهم.

وتساءلت مغردة:

@AmazonSwarriorS

أصدقائي.. شنو (ما الذي) وقع بخصوص العلاقات مع تركيا. واتفاقية التبادل الحر بين البلدين؟ أوأش (هل) صحيح أنه تم الإعلان في القناة التركية الرسمية أن المغرب بلد محتل؟

وأشار مغرد:

@MuNouha

العالم ولا عارف (أصبح يعرف) نقطة ضعف المغرب في الصحراء.. ولا لي كيجك فجنابو كيدوز (يدخل) للمغرب من هذا الجانب ويدخل بوليساريو في الوسط. تركيا هي الأخرى منقرة ودائرة (قشرت ويث) برنامج في قناة على بوليساريو (لماذا) المغرب يستعد لإلغاء اتفاقية التبادل الحر مع تركيا.

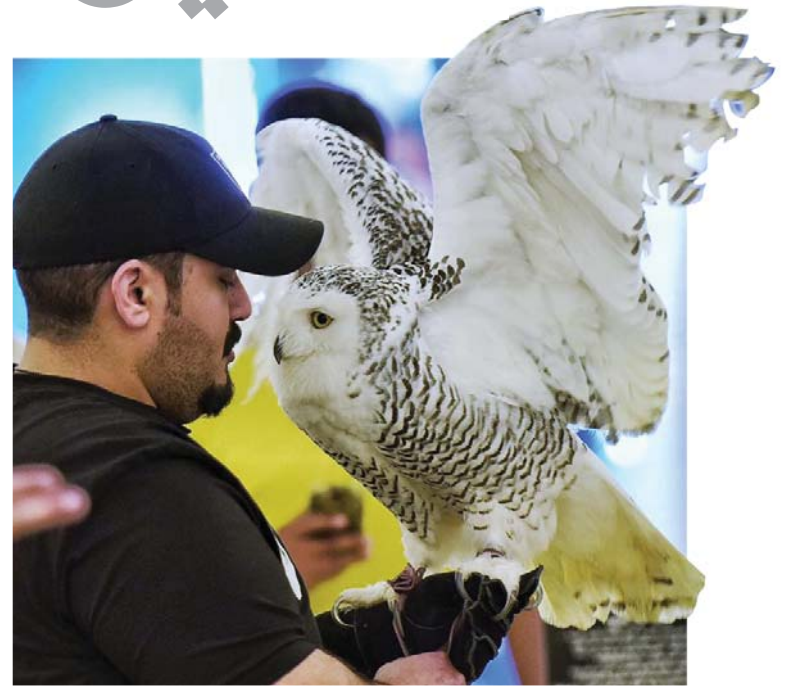
وكانت أنقرة تتجنب إشارة هذه القضية في إعلامها حفاظا على

أنقرة - أشار عرض التلفزيون التركي الرسمي مقطع فيديو عن ناشطة صحراوية، تطالب بانفصال الصحراء المغربية عن المغرب، رفضا شديدا من المغاربة، معتبرين الأمر "سابقة خطيرة". ونشر حساب قناة "تي.أر.تي التركية" الرسمي على تويتر مقطع فيديو باللغة الإنكليزية يعرف بأميناتو حيدر وغرد:

@trtworld

على مدار 30 عامًا من الحملات السلمية من أجل استقلال وطنها عن المغرب، يطلق على أميناتو حيدر اسم "غاندي الصحراء". فمن هي أميناتو حيدر؟





التزام واستمتاع

شباب كويتيون يرفعون وصمة الشؤم عن طائر البوم

رعاية البوم هواية تستهدف الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي والحياة الفطرية



تجربة فريدة ورائدة في المنطقة العربية



هواية تملك القلب

بحوالي 20 ديناراً كويتياً شهرياً (66 دولاراً)، ونفسي الرفاعي أن يكون هناك أي غرض تجاري أو هدف ربحي وراء رعاية طائر البوم، مشدداً على أنها فقط مجرد هواية يستمتعون بممارستها. ويسعى فريق طائر البوم إلى طلب مساعدة الدولة بتخصيص مكان لممارسة هذه الهواية مثل الفروسية والرماية وغيرهما، كما طالب بوجود مكان مخصص للرعاية الصحية البيطرية، لأن المستشفى البيطري الموجود داخل الكويت يستقبل الصقور فقط، أما طائر البوم فلا توجد معلومات كافية لدى البيطريين للتعامل معه.

وتتير مسألة تربية بومة واحدة في المنزل الكثير من نقاط الاستفهام لاسيما في ما يتعلق بتكلفة ذلك. وأفسد الرفاعي بأن البومة تتغذى على لحم الدجاج الصغير أو الفئران الصغيرة، وتأتي هذه اللحوم مجمدة ومعقمة من خلال محل واحد فقط في الكويت يستوردها من الخارج بشهادات صحية أيضاً. ولا يجوز أن يقدم للبوم الدجاج العادي أو اللحوم العادية التي تاكل منها في المنزل أو حتى الأعلاف التي والفرانسة، والطائر الوحيد الذي ذكر بالأساطير كنذير شؤم هو الغراب.

وذكر العنزي أن طائر البوم يعد من الطيور سهلة التربية، مضيفاً أن من أشهر أنواع البوم المقيمة في الكويت "البوم النسارية" أو "الفرعونية"، ويطلق عليها باللهجة الكويتية "القطرة"، وهناك "البوم الصغيرة" و"بوم المخازن".

ويحذر أنصار البيئة من انخفاض أعداد طيور "البوم النسارية" بصورة ملحوظة بسبب تدمير الإنسان لبيئاتها والقضاء على مصادر غذائها وسرقة أفراخها من أجل التجارة والحصول على المال، رغم أن القانون البيئي الكويتي يعاقب كل من يصيد أو يقتل أو يمسك أو ينقل الكائنات الفطرية والبرية والبحرية أو المساس بصغارها بالحبس والغرامة.

**طائر البوم قادر على صيد
الفئران ما يساهم في منع
دخول الأمراض البوائية إلى
الكويت وهو يصطاد 1200
فأر سنوياً**

وقال رئيس فريق عدسة البيئة الكويتية، راشد الحجري، إن البوم النسارية تعتبر من أكبر وأقوى أنواع البوم الموجودة محلياً حيث يبلغ مدى الجناح من 160 إلى 188 سنتيمتراً والارتفاع من 56 إلى 75 سنتيمتراً كما يبلغ وزن الطائر من 5.1 إلى 3 كيلوغرامات.

وأوضح العنزي أن طيور البوم المهاجرة تتنوع من البوم "قصيرة الأذن" وتسمى باللهجة الكويتية "الكندرة"، والبوم "طويلة الأذن" وهي قليلة العيور عبر أجواء الكويت، وتم رصد ما قبل حوالي عام بعد غياب دام ثماني سنوات، وبوم "الأشجار الأوروبية" وتسمى باللهجة الكويتية "القسمة"، وأخرى رابعة وهي "البوم المخططة".

ووفق العنزي، رصد الفريق أماكن تواجد البوم في كل من أقصى شمال وأقصى جنوب الكويت وفي المزارع والحظائر، كما يتواجد في كل من مناطق الوفرة والعبدلي ومنطقة كبد والصليبية. وأسس الفريق الكويتي لتربية البوم جمعية لرعاية البوم في شهر ديسمبر الحالي وبلغ عدد أعضاء هذا الفريق 30 من الشباب والفتيات، ويربي نحو 30 طائراً من 15 نوعاً مختلفاً من البوم، ويتم استيراد طيور البوم من أوروبا.

وتعد بريطانيا المصدر الرئيسي للفريق في استيراد البوم، وتأتي هذه الطيور معتمدة لديها شهادة صحية حتى لا تنقل أمراضاً معدية إذا دخلت البلاد ولا تصادر. ويعتمد سعرها على ندرتها وحجمها، فهناك بوم يبيد من 200 دينار كويتي (662 دولاراً) ونوع آخر قد يصل إلى ألف دينار على حسب ندرته.

ويهدف الفريق إلى محاربة الصيد الجائر لجميع الكائنات الحية للحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة ومنع صيد طائر البوم، لما له من دور كبير في الحفاظ على التوازن البيئي علاوة على توفير الرعاية الطبية المتخصصة لطائر البوم، ومعالجة المصاب منها وتحجيلة للمتابعة ومن ثم إطلاقه في المحمية.

يسعى شباب كويتيون لتغيير الأفكار المسبقة والمغلوطات التي تربط طائر البوم بالنحس والتشاؤم، في حين ارتبط لدى الشعوب القديمة بالحكمة، وأسسوا أول فريق متطوع في الشرق الأوسط لتربية طائر البوم مشددين على أن هدفهم يندرج ضمن دعم خطة التنمية المستدامة في العالم والحفاظ على التنوع البيولوجي والحياة الفطرية والتوازن البيئي.

الكويت - سجلت مجموعة من الشباب الكويتيين تجربة رائدة وسابقة في العالم العربي ومنطقة الخليج بعد أن أسسوا فريقاً لتربية طائر البوم سنة 2016 ثم جمعية لرعاية هذا الطائر الذي ارتبط في مجتمعاتنا العربية بالشؤم. ويهدف هؤلاء الشباب إلى دعم خطة التنمية المستدامة في العالم والمحافظة على البيئة والحياة الفطرية والأنواع المهددة بالانقراض.

ويعد البوم من الطيور غير الداجنة الوحشية، وله دلالات ومعان ارتبطت بظهوره لدى الكثير من الثقافات واختلفت باختلاف العصور والشعوب، فقد اعتبره قدماء الإغريق والفرانجة رمزا للحكمة والفلسفة والقوة والسلطة والثروة، في حين نالت الأمثال الشعبية والعادات والتقاليد من سمعة هذا الطائر بأنه يجلب النحس والشؤم وسوء الطالع وذلك لأنه يسكن في الخرابات والغابات ولا يشاهد إلا ليلاً وغالباً ما يصدر صباحاً عالياً حزينا ومخيفاً.

ورغم ما تنطوي عليه تربية هذا النوع من الطيور الذي يعتبر من الطيور الجارحة، من خطورة، خصوصاً إذا كان هناك أطفال داخل المنزل ولا يفقهون كيفية معاملة البوم فيقومون باستفزازهم، تمكن حب هذه الهواية من قلب بعض الشباب الكويتيين الذين تطوعوا لتأسيس فريق لتربيته والعناية به منذ سنة 2016، إذ اعتبروه صديقاً للبيئة ويحافظ على التوازن البيئي كما يساهم في تنظيم دورة الطبيعة وتخليصها من الحيوانات النافقة.

ومنذ حوالي ثلاث سنوات، يسعى الفريق الذي يزداد عدد أعضائه عاماً بعد آخر إلى تعلم كل ما هو جديد في تربية البوم وكيفية معاملة ورعايته الصحية وطرق استيراده. وقال مؤسس الفريق أسامة العنزي إن "فريق تربية طائر البوم، فريق تطوعي ويعد الأول في الشرق الأوسط".

**فريق الشباب يهدف إلى
الحفاظ على طائر البوم من
الصيد الجائر والانقراض
ومراقبة دورة حياته**



أفكار مغلوطة

يرتبط طائر البوم في مجتمعاتنا العربية بالتشاؤم وسوء الطالع، لذلك يسعى الفريق الكويتي إلى رفع الحرج عن هذا الطائر الذي لا تخلص أنواعه التي تصل إلى المئتين من جمال. ويقول أنور الرفاعي، نائب رئيس الفريق، "نريد أن ننحو هذه الفكرة لأنها غير صحيحة"، موضحاً أن الهدف الرئيسي للفريق هو نشر الوعي عن تربية طائر البوم وتعليم كل من يرغب في ممارسة هذه الهواية وكيفية تقديم الطعام والشرب للطائر وتربيته، وتسهيل مهمة الشباب لاقتنائه لأن هناك طرقاً لا بد من اتباعها للحصول على بوم سليم ولديه شهادة صحية معتمدة. ولأفراد الفريق لقاء أسبوعي يجمعهم لتبادل الخبرات وتطبيق المعلومات التي يتلقونها عن طيورهم، من ذلك أن البومة تحب المعاملة الهادئة ولا تحب

كيف تتخذ قرارات العام الجديد

برلين - مع اقتراب العام الجديد، تقترب القائمة التقليدية للقرارات التي يتخذها الشخص مثل فقدان بضعة كيلوغرامات، وممارسة المزيد من الرياضة، واختيار نظام غذائي صحي بقدر أكبر.

وتقول عالمة النفس كارين كليبييل، إنه "دائماً ما تكون القرارات الجيدة منطقية في كل يوم من أيام السنة". وبعد كل شيء، فإن مثل هذه النوايا الحسنة تعتبر أيضاً فرصة لكي تنعكس على نمط حياة الفرد.

لذلك، هناك بعض الأشياء التي يجب أن يأخذها الإنسان بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات فعلية. وتشير كليبييل إلى أن المرء يجب أن يفكر حقاً في سبب رغبته في تغيير شيء ما. وتقول إنه "من الممكن أن يعمل إدراك الحاجة وراء القرار على تحفيز المرء حقاً على تنفيذه، ومن المهم أن تتسبب القرارات في شعور بالسعادة".

وشددت على ضرورة أن يثير التفكير في التغيير الذي نعتزم القيام به، متعة التطلع إلى شيء، بدلاً من الشعور بالتضحية.

ويقول مدربو اللياقة البدنية، إن الأشخاص الذين لا ينجحون في تخصيص يوم واحد على الأقل أو ربما من الأفضل يومين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام لتنفيذ أحد القرارات التي اتخذت، يكونون أكثر عرضة للتخلي عن القرار.

وتقول كليبييل، إن أفضل شيء هو اتخاذ أهداف محددة، حيث يجب أن تتم صياغة القرارات بطريقة واضحة ودقيقة قدر الإمكان. كما يجب أن تكون هذه الأهداف قابلة للقياس، أي يمكن للإنسان التحقق مما إذا كان قد أنجز هدفه بالفعل، منبهة إلى ضرورة أن تكون الأهداف إيجابية وتحث على الشعور بالواقعية، كما يجب أن يكون هناك تاريخ محدد لتحقيق الهدف.

وقالت الخبيرة الألمانية، إنه غالباً ما تكون القرارات رائعة، ولكن يُقَسَّل في تنفيذها. فماداً يتعين على المرء أن يفعله من أجل تجنب ذلك؟

وتوضح كليبييل قائلة "يبدو الأمر تافهاً تقريباً، ولكنه أكثر الأشياء فاعلية، ف عليك أن تقوم بذلك"، لأن الخطوة الأولى دائماً ما تكون الأصعب. ومع ذلك، فبمجرد أن تتمسك بالقرار الخاص بك خلال اليوم الأول من شهر يناير، تزيد احتمالية الاستمرار به في اليوم التالي.

ومن جانبها تقول خبيرة علم النفس أنيا أنتشرنجر، "تظهر الأبحاث أنه بمجرد تحديد هدف لا يصل بك إلى أي نتيجة.. ف عليك أن تخطط لخطوات ملموسة وأيضاً ما الذي ستفعله، فعلى سبيل المثال، قد يؤدي حفل عيد ميلاد إلى إيقاف برنامج إنقاص الوزن الخاص بك، أو قد تتسبب حالة الطقس في منعك من الركض، لأن واحدة من العثرات تؤدي إلى أخرى".

جمال

دقيق التفاح مفتاح رشاقة

أوردت مجلة "أل" الألمانية أن دقيق التفاح يعد بمثابة مفتاح الرشاقة، حيث يساعد على الشعور بالشبع لمدة طويلة بفضل محتواه العالي من الألياف الغذائية. إذ تحتوي 100 غرام من دقيق التفاح على ما يصل إلى 13 غراماً من الألياف الغذائية مقارنة بـ8 غرام بالنسبة إلى دقيق القمح التقليدي.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الألياف الغذائية تعمل أيضاً على خفض الكوليسترول الضار وتسهم في ضبط مستوى السكر بالدم.

كما يعد دقيق التفاح غنياً بالفيتامينات والمعادن المهمة للصحة مثل فيتامين سي والبوتاسيوم، كما أنه يحتوي على مادة البكتين، التي تعمل على

تحفيز الهضم وتدعم فلورا الأمعاء، ومن ثم تقي من الانتفاخ.

التوحد لا يقف عقبة أمام النجاح

فيلسوف فرنسي مصاب بالتوحد: التنوع البشري يجعل العالم أفضل وأكثر إثارة



فرصة لعيش تجارب فريدة من نوعها

النجاح في العمل، وإن كانت بيئة العمل وسلوكياته ليست بنفس الكفاءة بالنسبة إلى كل شخص، إلا أنها تضر كل من كانت لديه طريقة مختلفة في التفكير".

وشركة "الترانوتس" واحدة من الشركات التي تبحث عن مواهب المصابين بالتوحد، إلى درجة أن الشركة أعادت تصميم عملها بطريقة تستهدف العاملين الذين يعانون من التنوع عصبي، كما غيرت إجراءات التعيين في الشركة على نحو يستوعب نشاط المصابين بالتوحد بطريقة فعالة، فضلاً عن تطوير بيئة عمل جديدة تمكن من إدارة فرق عمل تضم موظفين مختلفين.

وبعد مضي خمس سنوات أصبح 75 بالمئة من موظفي شركة "الترانوتس"، من المصابين بالتوحد، واحد الأسباب في ذلك هو تبني الشركة طريقة مبتكرة في عملية التوظيف، إذ لا توجد إجراءات تشايط المصابين بالتوحد بطريقة فعالة، فضلاً عن تطوير بيئة عمل جديدة تمكن من إدارة فرق عمل تضم موظفين مختلفين.

وأفاد أناندان بان تهيئة بيئة عمل بطبيعة تضم زملاء من حالات التنوع العصبي لم تزد بيئة العمل تنافراً أو انعدام كفاءة، بل أتاحت للأشخاص الذين تعرضوا لإهمال المجتمع فرصة إظهار مواهبهم الحقيقية.

وحسب منظمة الصحة العالمية، يعاني طفل واحد من أصل 160 طفلاً من اضطراب طيف التوحد، الذي يظهر في مرحلة الطفولة، ولكنه غالباً ما يستمر في مرحلتي المراهقة والبلوغ.

وكشف تقرير حديث لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" أن دراسات أجرتها جامعة هارفرد والرابطة البريطانية للإعلام التفاعلي، توصلت إلى أن تبني وتعظيم مواهب الأشخاص الذين يفكرون بطريقة مختلفة، قد يفضيان إلى تحقيق فوائد هائلة للشركات العالمية التي تسعى مؤسستها للعمل، مشيرة إلى أن وجود قوة عاملة متنوعة تساهم في تحسين الابتكار وحل المشكلات، نتيجة اختلاف رؤية وفهم الأشخاص للمعلومات.

وتعتبر شركة "الترانوتس" للبرمجيات، التي يوجد مقرها في نيويورك والتي أسسها راجيش أناندان البالغ من العمر 46 عاماً، واحدة من الشركات العالمية التي تسعى مؤسستها إلى إثبات أن حالات التنوع العصبي والتوحد داخل بيئة العمل يمكن أن تمثل ميزة تنافسية في مجال المال والأعمال. وقال أناندان لـ"بي.بي.سي"، "تتوافر مواهب مذهلة لدى الأشخاص الذين يعانون من التوحد، ويعرضون إلى التجاهل لأسباب كثيرة خاطئة، ويُحرمون من فرصة عادلة لتحقيق

الجامعة، من خلال هذه الندوة، تعكس حضورها في هذا النوع من العمل المواطنين لإظهار أن التوحد لا يستلعب بأي حال من الأحوال أن يقف عقبة أمام النجاح.

تهيئة بيئة عمل تضم زملاء في حالات التوحد لم تزد بيئة العمل تنافراً بل أتاحت للأشخاص فرصة إظهار مواهبهم الحقيقية

وأبرز غاشي أن هذا الأمر "لم يعد خياراً، بل بات التزاماً وواجباً لتقديم برنامج دامج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال هذا النوع من المظاهرات، تبرز جامعة محمد الخامس وشخصيات شريفة كبرياء له"، ما يجعل الحضور المؤلفين من الأباء وأعضاء هيئة التدريس والطلبة بأهمية إدماج الشباب المصابين بالتوحد في الجامعة.

وهي مخصصة للأشخاص المصابين بالتوحد، ما سمح لها بالوقوف أمام قادة كبار". وبخصوص موضوع التوحد والتشغيل، أشار شوفانس انتباه الحضور إلى شركة فرنسية متخصصة في الأغذية الزراعية جعلت من عمالها المصابين بالتوحد قوة عمل، إذ "تم تحسين إحصائيات المردودية والربحية للشركة من قبل هؤلاء العمال، والذين لم يسجلوا يوماً واحداً من الإضراب أو الغياب، علاوة على نظافتهم في مكان العمل وكفاءتهم في تنفيذ مهامهم بكل دقة".

وجدير بالذكر أن جوزيف شوفانس كما هو فيلسوف وكاتب فرنسي ورحالة مصاب بالتوحد، هو مناضل من أجل كرامة الأشخاص المصابين بالتوحد. وبعد مرحلة دراسية شاقة، حصل على الأستاذية من كلية العلوم السياسية بباريس، ثم حاز على الدكتوراه في الفلسفة والعلوم الاجتماعية من مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية. ويتقاسم شوفانس، الذي يتقن سبع لغات، اكتشافاته بالأساس في مقالاته ومن خلال منشوراته، بما في ذلك سيرته الذاتية "أنا في الشرق". ومن جهته، قال رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط، محمد غاشي، إن

الروف.. سكن الآلاف من الأسر الأردنية تحت المساءلة القانونية

لتأجير الروف وما ينجم عن تأجيرها من مشكلات للسكان، فمن وجهة نظره بعد أن تفاقت المشكلة لا يمكن الآن إزالة طوابق السطوح لأن هذا الإجراء سيتركز الآلاف من الأسر، وإنما كان من واجب الأمانة أن تتابع طوابق السطوح المخالفة وتزيلها أولاً بأول قبل تزايد أعدادها.

تظل قضية استئجار الروف بين سندان أزمة السكن ومطردة مخالفة قانونية يرتكبها مالك العقار

ويفند المدير التنفيذي لدائرة رقابة الإعمار في أمانة عمان الكبرى المهندس يوسف الدلاييج، مسؤولية الأمانة قائلاً، إن الأمانة تقوم بالواجب المحمول عليها في الكشف عن الأبنية المخالفة من خلال دوريات منظمة تستطلع وتكشف الأبنية المخالفة وتحضر المخالفات والعقوبات للمخالفين. ويوضح أن ثمة تسلسلاً للمخالفات فهي لا تبدأ بالإزالة بل تقوم (الأمانة) بتوجيه الإنذارات للمالك.

ولفت إلى أن لكل حالة خصوصية مختلفة عن الأخرى، فعدد من طوابق

تطاق صيفاً، إلا أنه "سكن يستر الحال" وفق تعبيرها. وأضافت أنهن كن يعانين شهرياً مع تسلم فاتورة الكهرباء التي تزيد عن 200 دينار "لأن أمانة عمان لا تسمح بتخصيص ساعة كهرباء له"، ما يجعل الفاتورة تصاعدياً بنسب غير محتملة، ففي أحد الأشهر كانت قيمة الفاتورة 300 دينار، ما أدى إلى نزاع مع المؤجر، غادرنا في أعقابها المكان". ويرجع مدير دائرة التراخيص والبناء في أمانة عمان الكبرى المهندس زياد أبوغراي، عدم السماح بتخصيص ساعة كهرباء للروف إلى أنه غير مخصص للسكن، بل إن تأجيرها يعد مخالفة قانونية يرتكبها المؤجر، لأن الروف طابق السطح وهو للخدمات المشتركة لشقق הבناية، فلا يحق لأي من المالكين تأجيرها إلا بموافقة جميع أصحاب الشقق.

ومن جانبه يرى الرئيس السابق لجمعية المستثمرين في قطاع الإسكان زهير العمري أن الروف في عمان يأوي الآلاف من الأسر على الرغم من المخالفات التي ترتكب، ويسعى نظام الأبنية الجديد جاهداً لأن يبادر مستثمرو الروف لتسوية أوضاعهم من خلال الالتزام بنسبة البناء التي سمح بها القانون. ويحمل العمري أمانة عمان الكبرى مسؤولية التغول في المخالفات القانونية

فتتحول هذه الطوابق المخالفة للقانون إلى مقصد لآلاف من المستأجرين تحت وطأة الأزمة التي تعيشها الأسر في الأردن، وفق وكالة الأنباء الأردنية "بترا". وقالت أسماء (27 عاماً)، موظفة في القطاع الخاص، إنها كانت تقم بأربع زميلات عمل بـ"روف" في إحدى نواحي شارع المدينة المنورة بعمان، بعد أن تقطعت السبل بهن في إيجاد مأوى قرب موقع عملهن. وأوضحت أنهن لجان إلى الروف على الرغم من برودته القاسية في الشتاء وارتفاع درجة حرارته التي لا

عمران - أصبح لـ"الروف" مكاناً في اختيارات المستأجرين، مبدداً الصورة النمطية عن "المكان الذي فوق السطح"، وسط أزمة اقتصادية تؤكد أرقامها أن الأردني يدفع فاتورة عالية للسكن بصفتها مشكلة دائمة.

وفي ظل معاناة ملف المالك والمستأجر من غفرت قانونية واستثمارية، أخذت الصورة النمطية للروف منحى مختلفاً، خصوصاً في العاصمة الأردنية عمان، لتطوفا ظاهرة تأجير المكان الذي يعرف بشبه الشقة على أسطح البنايات،



مشكلة دائمة

السد يقص شريط موندリアル الأندية بقاء السهل الممتنع

تشافي يصحح الأخطاء ويصر على تحقيق الإنجاز العالمي



المهمة منوطة بعهدتك

العين والرجاء وكاشيما تحقق أفضل نتائج أصحاب الأرض

سنة 2016 باليابان ممثلاً عن البلد المضيف، وفاز على أوكالاند سيتي 2-1 في الافتتاح، ثم على صن داوونز الجنوب الأفريقي 2-0 في الدور الثاني، وعلى أتلنتسكو ناسيونال الكولومبي 3-0 في الربع الذهبي، لكنه خسر 4-2 أمام ريال مدريد في النهائي واحتل المركز الثاني. وششارك العين سنة 2018 بالإمارات ممثلاً عن البلد المضيف وفاز على ويلنجتون النيوزيلندي 4-3 بركلات الترجيح بعد تعادلها 3-3 في المباراة، ثم فاز على الترجعي التونسي 3-0 في الدور الثاني، وعلى ريفر بليت الأرجنتيني 5-4 بركلات الترجيح بعد تعادلها 2-2 في المباراة، وأحرز الفريق المركز الثاني بالهزيمة 4-1 أمام ريال مدريد في المباراة النهائية.

فعاليات النسخة الجديدة، سيكون هدفه هو مضاهاة إنجاز الأندية الثلاثة رغم صعوبة المنافسة في هذه النسخة القوية من مونديال الأندية. شارك الرجاء البيضاوي سنة 2013 بالمغرب ممثلاً عن البلد المضيف وفاز على أوكالاند سيتي 2-1 في المباراة الافتتاحية، ثم على مونتييري المكسيكي 2-1 في الدور الثاني، وعلى أتلتيكو مينيرو البرازيلي 3-1 في الربع الذهبي، واحتل المركز الثاني بالهزيمة 2-0 أمام بايرن ميونخ الألماني في النهائي. وششارك المغرب التطواني سنة 2014 بالمغرب ممثلاً عن البلد المضيف وخسر 4-3 بركلات الترجيح أمام أوكالاند سيتي في المباراة الافتتاحية ليحتل المركز السابع. وششارك كاشيما أنتلزن

الدوحة - خلت النسختان الرسميتان الأولى والثانية من بطولات كأس العالم للأندية في 2005 و2006 قبل أن يلجا الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى قرار بضرورة وجود فريق يمثل البلد المضيف في البطولة، وذلك لزيادة جماهيرية البطولة وارتباط المشجعين بها. وبالفعل بدأت مشاركة ممثل للبلد المضيف من نسخة عام 2007، وتباينت نتائج أصحاب الأرض على مدار 12 نسخة ماضية، لكن تقل فرق الرجاء البيضاوي المغربي والعين الإماراتي وكاشيما أنتلزن الياباني، هي صاحبة الإنجاز الأفضل من بين أصحاب الأرض في هذه النسخ الماضية، حيث وصل كل منهم إلى المباراة النهائية للبطولة على ملعبه. وعندما يخوض السد القطري

جانب خبرة تشافي بمونديال الأندية حيث أحرز لقب البطولة مرتين كلاعب في صفوف برشلونة الإسباني.

لحظة تاريخية

وفي المقابل، تمثل مباراة الأربعاء لحظة تاريخية للفريق المنافس، حيث أصبح هينغين أول فريق من بلاده يشارك في مونديال الأندية وثاني فريق غير نيوزيلندي يمثل أوقيانوسية في مونديال الأندية منذ انضمام أستراليا إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل سنوات عديدة. ويدين الفريق بفضل كبير في هذا إلى مدربه فيليكس تاغوا المهاجم السابق لمنتخب تاهيتي والذي قاد هينغين إلى لقبه الأول في تاريخ الدوري المحلي بكاليدونيا الجديدة، وذلك في عام 2017 قبل أن يقوده إلى أكبر إنجاز كروي في تاريخ هذه الجزيرة الواقعة بالمحيط الهادي وهو الفوز بلقب دوري أبطال أوقيانوسية لعام 2019.

ويعتمد تاغوا، الذي قاد الفريق أيضاً إلى لقب الكأس المحلية في 2019، على مجموعة جيدة من اللاعبين يمتلك بعضهم خبرة دولية، وفي مقدمتهم المهاجم الخطير برتراند كاي. ورغم بلوغه السادسة والثلاثين من عمره، يبدو كاي ضمن أبرز الأسلحة التي يعتمد عليها الفريق علماً بأنه أحد لاعبين اثنين فقط من كاليدونيا الجديدة فازا بلقب أفضل لاعب في العام باتحاد أوقيانوسية. والمؤكد أن لاعبي هينغين لا يملكون قبرا من الخبرة بضاهي آيا من الفرق الأخرى المتأهلة لمونديال الأندية. كما أن مهارات اللاعبين ليست بنفس القدر الذي يتمتع به فريق السد. لكن الفريق الفائق بلقب أوقيانوسية يعتمد بشكل أساسي على البنية الجسمانية واللياقة البدنية كما يطرح إلى تفجير مفاجأة، لاسيما وأنه ليس لديه ما يخسره في هذه التجربة العالمية. ولهذا، حرص الفريق بقيادة مدربه تاغوا على الوصول إلى الدوحة قبل 11 يوماً كاملاً على انطلاق البطولة للتأقلم مع أجواء الدوحة والتدريب والاستعداد الجيد لمواجهة ممثل البلد المضيف في المباراة الافتتاحية للبطولة.

تتطلق، الأربعاء، بطولة كأس العالم للأندية بالعاصمة القطرية الدوحة، وتستمر حتى يوم 22 من الشهر الجاري، وسط ترقب من الجميع لمعرفة من هو البطل الذي سيهني هيمنة ريال مدريد على اللقب بعد 3 سنوات من احتكاره للبطولة. ويتطلع فريق السد القطري إلى ضربة بداية قوية عندما يلتقي بهينغين بطل كاليدونيا الجديدة في المباراة الافتتاحية.

الدوحة - يسعى فريق السد القطري إلى ضربة بداية قوية في بطولة كأس العالم للأندية (الدوحة 2019) لكرة القدم عندما يلتقي بهينغين بطل كاليدونيا الجديدة، الأربعاء، في المباراة الافتتاحية للبطولة التي تستضيفها قطر حتى 21 ديسمبر الحالي.

ويقص الفريقان، الأربعاء، شريط افتتاح هذه النسخة من مونديال الأندية، حيث يلتقيان في الدور الأول للبطولة وذلك على ملعب "جاسم بن حمد" بنادي السد.

ويخوض السد فعاليات هذه النسخة بصفته ممثلاً للبلد المضيف بعدما فاز بلقب الدوري القطري في الموسم الماضي. فيما يخوض هينغين فعاليات هذه النسخة بعد تتويجه بطلا لبطولة دوري أبطال اتحاد أوقيانوسية في الموسم الماضي.

وتمثل المباراة بالنسبة إلى السد مواجهة مع المجهول، حيث يخوض هينغين البطولة للمرة الأولى. كما لا يحظى الفريق بنفس الشهرة التي يتمتع بها باقي الفرق المشاركة في هذه النسخة.

ورغم الفارق في المستوى، على الأقل من الناحية النظرية، سيخوض السد هذه المواجهة بالكثير من الحذر، خاصة وأن الفريق المنافس ليس لديه ما يخسره. وتظل المفاجآت واردة في المباريات الافتتاحية مثل هذه البطولات.

إنجاز عربي

يلحم السد بتكرار إنجاز هذه الأندية ويان يصبح رابع فريق يحقق هذا الإنجاز على أرضه ويكون ثالث فريق عربي يبلغ المباراة النهائية للبطولة بعد الرجاء والعين.

ولكن مسيرة السد في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري المحلي هذا الموسم

البحرين تمنح خليجي 24 ختاماً تاريخياً

الوصول إلى النهائي مكسبا كبيرا للمنتخب السعودي في ظل قرار المشاركة الذي اتخذ في وقت متأخر للغاية إضافة إلى غياب العديد من اللاعبين الأساسيين عن صفوف الفريق في بداية البطولة بسبب مشاركتهم مع الهلال السعودي في نهائي أبطال آسيا.

كما كانت البطولة فرصة جيدة ليتعرف الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للفريق على السبلات في أداء لاعبيه لعلاجها قبل الارتباطات المهمة القادمة، وفي مقدمتها تصفيات المونديال، لاسيما وأن رينار أكد أكثر من مرة أن هدفه الأساسي مع الفريق هو بلوغ كأس العالم 2022.

وعلى الرغم من خسارته أمام المنتخب السعودي في الربع الذهبي، كانت التجربة مفيدة للغاية بالنسبة إلى المنتخب القطري صاحب الأرض، حيث وضع يده على عدد من السبلات التي لا بد من علاجها في إطار استعداداته لمونديال 2022.

أما المنتخب العراقي الذي ودّع البطولة الخليجية من الربع الذهبي على يد نظيره البحريني، فإنه تشابه كثيراً مع نظيره البحريني من خلال اعتماد مديره الفني السلوفيني سريتشكو كانانيتش على عدد كبير من لاعبي الفريق، وساهم في هذا غياب عدد من النجوم الأساسيين عن مباراة الفريق الأولى بالبطولة.

ومنح هذا المنتخب العراقي الفرصة لتجربة العديد من اللاعبين الذين حصلوا على الثقة التي ستفيد الفريق كثيراً في ارتباطاته المقبلة.

وبخلاف المنتخب اليمني الذي شارك في البطولة وسط معاناة بلاده من أزمات، والذي لم يكن مرشحاً بقوة للعبور إلى الدور قبل النهائي في البطولة، كانت الفرصة سانحة حتى اللحظة الأخيرة أمام كل من منتخبات عمان والإمارات والكويت للعبور إلى الربع الذهبي في هذه النسخة.

سوزا ومعاونيه في الارتباطات القادمة، ومنها التصفيات المزدوجة المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 بالصين. وفي المقابل، ورغم خسارته المباراة النهائية، كان مجرد

العديد من الأشياء. وتوج المنتخب البحريني بلقب خليجي 24، ليكون اللقب الأول له في تاريخ بطولات كأس الخليج، ما منح هذه النسخة ختاماً تاريخياً بعدما أصبح الأحمر البحريني سابع منتخب يسيطر اسمه في السجل الذهبي للبطولة. ولكن مكاسب المنتخب البحريني من هذه البطولة لا تقتصر على كأس البطولة. كما أن المنتخبات الأخرى التي شاركت في البطولة استفادت كثيراً من هذه النسخة التي ستظل محفورة في الذاكرة.

وأظهرت البطولة مدى عمق وقوة المنتخب البحريني، حيث واصل سوزا الاعتماد على كل مباراة على تشكيلة مغايرة لتلك التي يخوض بها المباراة السابقة.

وكان هذا واضحاً وجلياً خلال المباراة النهائية، حيث خاض الفريق البحريني المباراة بتشكيلة تخلو تماماً من أي لاعب ممن شاركوا في مباراة الفريق السابقة أمام المنتخب السعودي والتي انتهت بفوز الأخير 2-0 في الدور الأول (دور المجموعات) بهذه النسخة.

كشف سوزا السر وراء هذا الأسلوب، مشيراً إلى أنه يثق بجميع لاعبي فريقه وكذلك اللاعبين الذين لم يستطع اصطحابهم معه إلى الدوحة نظراً إلى أنه مقيد بقامة تضم 23 لاعباً فقط. وأكد سوزا أن الفوارق بين لاعبي الفريق ضئيلة للغاية ما يساعده على الدفع بتشكيلتين مختلفتين في المباريات الرسمية، مؤكداً أن هدفه الأول هو أن يستمتع اللاعبون بالمباريات وأن يكتسبوا الخبرات من هذه التجارب القوية.

وبهذا، أصبح لدى المنتخب البحريني أكثر من فريق جاهز سيساعد

صراع تونسي في مواجهة الزمالك وبيراميدز

ويعتبر الدولي التونسي عمر لعويني من أهم العناصر في تشكيلة سيباستيان ديسابر مدرب بيراميدز. ولعب لعويني 6 مباريات مع بيراميدز بمعدل 4 في الدوري، ومباراة في كأس الكونفيدرالية، وأخرى في كأس مصر، وأحرز هدفاً وصنع 3.

كما لعب 3 مباريات مع نسور قرطاج وأحرز هدفاً وحيداً، وكلها مباريات ودية أمام موريتانيا وكوت ديفوار والكاميرون، ولم يتواجد في تشكيلة نسور قرطاج في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية.

في السوبر المصري، وأخرى في كأس مصر، وأحرز هدفاً وصنع آخر. وسجل ساسي الموسم الماضي هدفين في شباك بيراميدز خلال مباراة الدور الأول بين الفريقين والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما.

كما لعب ساسي مع منتخب تونس في تصفيات أمم أفريقيا 2021 وأحرز هدفاً في مواجهة ليبيا التي انتهت بفوز نسور قرطاج 4-1، كما لعب 61 دقيقة من مباراة غينيا الاستوائية التي فازت بها تونس 1-0.

القاهرة - تشهد مباراة الزمالك وبيراميدز في الجولة السابعة من مسابقة الدوري المصري والتي ستقام، الخميس، على ملعب القاهرة الدولي، صراعاً بين الثنائي التونسي الدولي فرجاني ساسي لاعب وسط الأبيض وعمر لعويني لاعب بيراميدز.

ويعد فرجاني ساسي من أهم العناصر الأساسية في تشكيلة الزمالك، ويعلق عليه الفرنسي باتريس كارتيرون أملاً كبيرة لصنع الفارق في وسط الملعب. وكان في التشكيلة الأساسية في أول مباراتين خاضهما الزمالك تحت قيادة المدرب الجديد سواء أمام الشرقية في كأس مصر وأول أغسطس الأنغولي في دوري أبطال أفريقيا.

شارك ساسي مع الزمالك هذا الموسم في 9 مباريات بواقع 4 في دوري الأبطال، و3 في الدوري المصري، ومباراة واحدة

لقاءات متوازنة في دوري أبطال آسيا

2020. ويذكر أن من أبرز التعديلات التي طرأت على البطولة القارية، أن الفائز في نسخة عام 2020 ستحق له المشاركة في الدور التمهيدي لنسخة 2021 إذا لم يتمكن من التأهل عبر الدوري المحلي. كما سحبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة دور المجموعات ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2020. وحل العهد بطل النسخة الأخيرة من البطولة في المجموعة الأولى إلى جانب النمامة البحريني والجيش السوري والفائز من مباراة صور العماني وهلال القدس الفلسطيني.

وضمت المجموعة الثانية كلا من الفيصلي أو الوحدات من الأردن والإنصار اللبناني والكويت أو السالمية من الكويت والوثبة السوري.

في مجموعة ضمت إليه الدحيل القطري والتعاون السعودي وبيرسيبوليس الإيراني. وكان الشارقة توج بطلا للدوري الإماراتي عام 2019 للمرة الأولى منذ 25 عاماً. وينطلق الدور التمهيدي للمسابقة القاري في 14 يناير المقبل، على أن يقام الدور النهائي يومي 22 و28 نوفمبر

الشارقة الإماراتي يخوض باكورة مشاركاته القارية في مجموعة ضمت إليه الدحيل والتعاون السعودي وبيرسيبوليس الإيراني

كوالالمبور - أوقعت قرعة مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، التي أجريت في كوالالمبور، الهلال السعودي بطل آسيا في مجموعة سهلة نسبياً إلى جانب شباب الأهلي الإماراتي وباختاكور الأوزبكي، بالإضافة إلى فريق يتأهل من التصفيات. وجاء السد بطل نسخة عام 2011 في مجموعة صعبة نسبياً إلى جانب سياباهان الإيراني والنصر السعودي، بالإضافة إلى فريق يتأهل من التصفيات. والتقى النصر والسد في ربع نهائي نسخة العام الحالي ففاز النصر ذهاباً 2-1 في الرياض وقلب الفريق القطري الأمور في صالحه إياباً في الدوحة بفوزه 3-1. ويخوض للعبور إلى الربع الذهبي في باكورة مشاركاته على الصعيد القاري

زاركو يشارك في بطولة العالم للدراجات

في فالنسيا . وقال في بيان للفريق حينها "أشعر بالامتنان لإتاحة هذه الفرصة لي وسابدل قصاري جهدي لتحقيق نتائج جيدة والاستمتاع بوقتي لأنها ربما تكون آخر ثلاثة سباقات يمكن أن أشارك فيها لبعض الوقت".



جوان زاركو
سعيد جدا بإعلان عن
توقيعي مع دوكاتي
لموسم 2020

وأضاف "أتقدم بالشكر لفريقي فيه. تي. أم لأنه سمح لي بالمغادرة لأتمكن من المشاركة مع فريق آخر. سرتي ما يمكنني القيام به".

وأفضل متسابق شاب في بطولة العالم في 2017، موسم 2019 كسائق بديل في هوندا للياباني تاكاكي ناكاجامي الذي كان يتعافى هو الآخر من إصابة في الكتف بعد عملية جراحية.

وخضع ناكاجامي للجراحة بعد سباق في بلاده بحلبة موتينيغي. وكان فريق هوندا قال في وقت سابق إن زاركو سيحل محل ناكاجامي في السباقات الثلاثة الأخيرة ببطولة العالم للدراجات النارية هذا الموسم بعد خضوع المتسابق الياباني لجراحة في الكتف. وأصبح المتسابق الفرنسي بلا فريق بعد انفصاله عن فريق كي.تي. أم النمساوي. وانفصل زاركو عن فريق كي.تي. أم في سبتمبر الماضي وتعرض لإصابة في الكاحل خلال السباق الختامي

باريس - التحق الفرنسي جوان زاركو رسميا بفريق أفينيتيا دوكاتي ليكمل بذلك عقد المتسابقين المشاركين في بطولة العالم للدراجات النارية في 2020.

وسينضم المتسابق الفرنسي البالغ عمره 29 عاما بدلا من التشيكي كارل أبراهام الذي أعلن في نوفمبر الماضي رحيله إلى جانب الإسباني تيتو رباط. وكتب زاركو في حسابه على إنستغرام "أنا سعيد جدا بالإعلان بشكل رسمي عن توقيعي مع دوكاتي لموسم 2020. يتعافى كاحلي الأيسر بشكل جيد، ويمكنني الآن الاستمتاع بفترة الشتاء بالحصول على راحة مع عائلتي والمران مرة أخرى في وقت قريب جدا".

وانتهى زاركو، الفائز مرتين بلقب الفئة الثانية في بطولة الدراجات النارية

كارلو أنشيلوتي «القلق» لا يخشى إقالته

واستهل نابولي مشواره في المسابقة القارية بالفوز على ليفربول بثنائية نظيفة في إيطاليا، قبل أن يتعادل معه (1-1) على ملعب أنفيلد الشهر الماضي.

وأضاف أنشيلوتي الفائز بدوري الأبطال ثلاث مرات (مرتان) مع ميلان وواحدة مع ريال مدريد "لا أستطيع الزعم بأن الفريق لا يقدم ما يتعين عليه القيام به.. على الصعيد الأوروبي، نرى نابولي مختلفا".

وتابع "هو نابولي الذي أود رؤيته في الدوري المحلي. أبحث عن حلول للخروج من هذه الفترة الصعبة.. أشعر أننا سنقدم مباراة كبيرة".



مصوره على رأس الجهاز الفني للفريق، قال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي "حقيبة المدرب جاهزة دائما، لا يمكن إفراغها".

وأضاف المدرب المخضرم، الذي أشرف سابقا على أندية أبرزها يوفنتوس وتشيلسي الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني، "أعتقد أنه من الطبيعي جدا أن تطرح الأسئلة حول المدرب في وضعية مماثلة.. أنا جاهز، سبق أن اختبرت هذه التجربة في السابق". وتابع "لا أخشاه، ولست قلقا من إمكانية إقالتي من قبل النادي".

أرقام ماني تقربه إلى لقب «غلوب سوكر»

ليساعد ليفربول في التتويج بلقبه الرابع في السوبر الأوروبي، في المباراة التي انتهت بالتعادل 2-2، قبل أن يحسمها الريز بركلات الترجيح.

وخاض ماني مباراته رقم 100 في الدوري الإنكليزي يوم 5 أكتوبر الماضي أمام لستر سيتي، وسجل حينها هدفه رقم 50 في البطولة في فوز الريز 1-2.

ودخل السنغالي يوم 21 أكتوبر الماضي القائمة المرشحة للفوز بالكرة الذهبية وأنهى في المركز الرابع خلف ليونيل ميسي وفيرجيل فان دايك وكريستيانو رونالدو.

وخاض ماني هذا الموسم 21 مباراة في جميع المسابقات مع ليفربول سجل خلالها 13 هدفا وصنع 7 أهداف أخرى.

نجاحات ماني لم تتوقف عند ليفربول بل قاد منتخب بلاده الصيف الماضي للوصول إلى نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية

ولم تتوقف نجاحات ماني على المستوى المحلي مع ليفربول بل قاد منتخب بلاده الصيف الماضي للوصول إلى نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر قبل الخسارة أمام المنتخب الجزائري بقيادة جمال بلماضي في النهائي وسجل في تلك البطولة 3 أهداف.



بانتظار النتيجة

في ليفربول محمد صلاح إضافة إلى مهاجم أرسنال الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ.

ورشح ماني للفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي المقدمة من رابطة اللاعبين المحترفين، تلك الجائزة التي توج بها فيرجيل فان داك ودخل ضمن التشكيلة الأبرز في الموسم.

أرقامه في تصاعد

على مدار الموسم الماضي حقق اللاعب السنغالي أرقاما لافتة، فبتسجيله ثنائية في شبك بيرنلي يوم 10 مارس الماضي ساهم في فوز ليفربول بنتيجة 4-2، تمكن حينها من تسجيل هدفه رقم 50 في مسيرته مع الريز، كما ساهمت تلك المباراة في أن يصبح خامس لاعب من الفريق يسجل في 6 مباريات متتالية على ملعب أنفيلد في الدوري الممتاز. وبعدها ساهم ماني في فوز ليفربول على بايرن ميونخ 1-3 في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بتوقيعه على ثنائية، ليصبح أفضل هداف في تاريخ ليفربول في دوري الأبطال يسجل خارج ملعبه برصيد 7 أهداف حينها.

كما ساهم الهداف في الفوز على فولهام بنتيجة 2-1، مسجلا حينها هدفه رقم 17 في الدوري الإنكليزي، ليصبح أفضل هداف سنغالي في موسم واحد بالبريميرليغ.

ومع بداية الموسم الجاري، سجل المهاجم السنغالي هدفين أمام تشيلسي،

ديبي - تمثل الجوائز العالمية فرصة لبعض اللاعبين لتدوين أسمائهم على خارطة كرة القدم والبروز مثلها مثل المسابقات والبطولات التي تخوضها الأندية الكبرى للتنافس على اللقب، لكن هذه الجوائز تمثل في أغلب الأحيان المحطة النهائية التي برز فيها اسم هذا النجم أو ذاك على المستوى المحلي كما الدولي.

وبعد حسم التنافس على بعض الجوائز الكبرى عالميا ومنها جائزتا الكرة الذهبية والحداء الذهبي ولقب الأفضل عالميا، والتي هيمن عليها اسم الأرجنتيني ليونيل ميسي هذا العام، تتجه الأنظار نحو ديسي إلى جائزة أخرى وهي «غلوب سوكر» التي لا يزال التنافس حولها مفتوحا ويتزايد صيتها عاما بعد آخر وتضم أسماء كبرى ضمن قائمة المرشحين لنيلها بينهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، إضافة إلى أربعة لاعبين من ليفربول بينهم المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني.

وجهة جديدة للتتويج

يحتضن منتجع جميرا بدبي حفل توزيع جوائز «غلوب سوكر» يوم 29 ديسمبر الجاري، ويتم اختيار الفائزين من قبل لجنة تضم مجموعة من الخبراء البارزين في كرة القدم ومنهم فابيو كابيلو وأنطونيو كونتي وإيريك أبيدال. وقدم النجم ساديو ماني مستويات مميزة للغاية برفقة ليفربول ومنتخب بلاده في الموسم الماضي، مما يشفع بأن يكون منافسا حقيقيا على لقب هذه الجائزة.

وتوج السنغالي مع ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وذلك للمرة السادسة في تاريخ الريز، وفي تلك البطولة خاض اللاعب 13 مباراة نجح خلالها في تسجيل 4 أهداف وصناعة 3 أخرى.

وفي الدوري الإنكليزي، خاض ليفربول العام الماضي صراعا شرسا مع الغريم مانشستر سيتي على التتويج باللقب، لكنه خسره في الجولة الأخيرة بفارق نقطة واحدة فقط.

وخاض ماني في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي 36 مباراة، تمكن خلالها من تسجيل 22 هدفا وصنع هدفين آخرين، ليظهر بالحداء الذهبي كأفضل هداف في البريميرليغ مناصفة مع زميله

صراع شرس على بطاقة الوصافة

المؤهلة في دوري أبطال أوروبا

جولة الحسم لأتلتيكو وليفركوزن في المجموعة الرابعة



فرصة أخيرة للعبور

في حال فوزه على شاختر على وعدم فوز دينامو على سيتي.

وتتركز الأنظار على مواجهة شاختر وأتالانتا على ملعب "ميثاليست شتاديون" في خاركييف، حيث يأمل المضيف في بلوغ ثمن النهائي بعد حلوله ثالثا في مجموعته الموسم الماضي، علما وأنه تاهل أربع مرات في ثماني مشاركات.

تنافس ثلاثي حاسم

لكن أتالانتا اليافع في هذه المسابقة، وبعد بداية مخيبة خسر فيها ثلاث مرات تواليا، انتفض بتعادل مع مانشستر سيتي وفوز على دينامو زغرب.

وقال لاعب وسطه الهولندي مارتن دي رون "بعد أول ثلاث مباريات ظهرنا بمثابة الأضحوكة، لكن بعد الفوز على زغرب أثبتنا أننا ننتمي إلى هذا المستوى".

وعلى غرار مشواره القاري، تعثر أتالانتا، ثالث الدوري الإيطالي في الموسم الماضي، في أربع مباريات في فترة نوفمبر الماضي، قبل انتفاضته أمام بريشيا (3-0) وفيرونا (2-3) ليتقدم إلى المركز السادس في "سيري أ".

وفي المجموعتين الأولى والثانية تبدو المباريات هامشية على الصدارة والوصافة، لكن الصراع على المركز الثالث يحضر بقوة من أجل الحصول على بطاقة الترقية المؤهلة إلى الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وفي الأولى، سيحتل كلوب بروج البلجيكي (3 نقاط) المركز الثالث إذا فاز على ضيفه ريال مدريد (8) أو إذا فشل غلطة سراي التركي (2) في الفوز على ضيفه سان جرمان (13).

أما غلطة سراي فسيتهال في حال فوزه على بطل فرنسا وفشل بروج بالفوز على ريال، علما وأن الأفضل لا تعود له في المواجهات المباشرة مع بروج في حال تعادلهما بالنقاط.

وفي الثانية، سيحتل النجم الأحمر الصربي (3 نقاط) المركز الثالث إذا تغادى الخسارة على أرض أولمبياكوس اليوناني (نقطة)، فيما تقاس مباراة هامشية بين المنصرين بايرن ميونخ (15) وتوتنهام (10) علما وأن الأخيرين قاسما بتغييرات على سعيد المدربين هذا الموسم.

فرضت المنافسات المؤهلة للدور الثمن النهائي من مسابقة دوري الأبطال على بعض الفرق الانتظار إلى غاية الجولة الختامية، والتي ستشهد الأربعة منافسة شرسة على بطاقة الوصافة المؤهلة في المجموعتين الثالثة والرابعة، فيما تخوض باقي الفرق في المجموعتين الأولى والثانية هذه الجولة بغاية تعزيز مراكزها لا أكثر.

باريس - ينحصر الصراع في ختام منافسات الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا على مركز الوصافة المؤهل للدور الثمن النهائي في المجموعتين الثالثة والرابعة، فيما تخوض بقية الفرق في المجموعتين الأولى والثانية مباريات هامشية يكون فيها التنافس حاضرا بقوة من أجل الحصول على بطاقة الترقية المؤهلة لدوري الأوروبي.

وفتح ضمان الفرق الكبرى تأهلها إلى الدور القادم، الباب أمام منافسة محتدمة على بقية البطاقات المؤهلة لهذا الدور وخصوصا في المجموعتين الثالثة والرابعة اللتين لم تتحدد فيهما هوية المرشح الأوفر حظا ليكون ضمن كوكبة المتاهلين للدور القادم.

وضمنت أندية باريس سان جرمان الفرنسي، بايرن ميونخ الألماني، مانشستر سيتي الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي صدارة المجموعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

كما أن ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي مع 13 لقبا، ضمن هو الآخر حلوله وصيفا في الأولى مثلما ضمن توتنهام الإنكليزي وصيف النسخة الماضية أمام ليفربول الإنكليزي فضمن وصافة الثانية.

من كان الأسرع

ينحصر الصراع في مباريات الأربعة ضمن الجولة السادسة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم حول بطاقتي وصافة من أصل أربع مجموعات.

ويخوض أتلتيكو مدريد الإسباني مباراة مع باير ليفركوزن الألماني على وصافة الرابعة، فيما يصدو الصراع ثلاثيا في الثالثة بين شاختر دانييتسك الأوكراني، دينامو زغرب الكرواتي وأتالانتا الإيطالي.

وفي المجموعة الرابعة، سيضمن أتلتيكو مدريد (7 نقاط) تأهله في حال

مارسيلينو يفاوض لتدريب أرسنال

وكان مارسيلينو قد أقبل من تدريب فالنسيا في سبتمبر الماضي لخلافه مع مالك النادي السنغافوري بيتر ليم حول استراتيجية النادي على المدى الطويل، وذلك بعد قيادته "الخفافيش" إلى المركز الرابع والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في موسمين، بالإضافة إلى إحراز كأس الملك، وهو اللقب الأول له خلال عقد من الزمن.

واللافت أن فريقه السابق فالنسيا أقصى من نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" أمام أرسنال تحديدا، وكان أرسنال وضع حدا لسلسلة نتائجها المخيبة بعدما قلب

لندن - أكدت شبكة "أي.أس.بي.أن" الأميركية الثلاثاء أن المدرب الإسباني مارسيلينو تورال يخوض محادثات مع إدارتي نادي أرسنال الإنكليزي لتولي تدريبه بدلا من مواطنه المقال أوني إيمري.

وأشارت الشبكة الأميركية إلى أن مدرب فالنسيا وفباريال السابق "تواجد في لندن هذا الأسبوع لعقد محادثات مع النادي قبل العودة إلى إسبانيا الثلاثاء". لكنها نقلت عن مصادر أن ابن الرابعة والخمسين "ليس متفلا بتولي المنصب، كون جنسيته الإسبانية قد تشكل عائقا لخلافه مواطنه إيمري".



صباح العرب

هيثم الزبيدي

غوغل

من دون بكائيات

لا أعلم إن كانت هناك مدرسة باسم غوغل. ولكن هذه الشركة العملاقة، بما فعلت وقدمت من ابتكارات وتقنيات ومواقف ونجاحات، تستحق أن تكون مدرسة. تعلمنا من غوغل الكثير. والأسبوع الماضي تعلمنا درساً جديداً: التطور يفرض التغيير مهما كان صعباً نفسياً وعاطفياً.

كيف؟ قرر مؤسساً محرك البحث غوغل أن يتخلى عن رئاسة شركة الفابيت التي تمتلك شركة غوغل. لاري بيدج وسيرجي برين قررا أن الوقت قد حان لكلي يتسلم غيرهما قيادة المؤسسة العملاقة والمذهلة. كانا يعدان سائدر بيتشاي منذ عام 2015 لكي يكون الرئيس الجديد للشركة. وهو موظف خدم الشركة وأشرف على تطوير الكثير من تقنياتها على مدى 15 عاماً.

أين المفارقة في كل هذا؟ الحكاية التقليدية تقول إن جيلاً من المخضمرين يسلم القيادة في المؤسسات إلى جيل من الشباب. لا لاري بيدج وسيرجي برين من المخضمرين. ولا سائدر بيتشاي من الشباب. المؤسسان بعمر 46 سنة. الرئيس الجديد بعمر 47 سنة. المؤسسان بعمر قمة العطاء عند الرجال. هذا مؤكد من اختيارهما لبيتشاي وهو أكبر منهما بسنة. التغيير هنا إرساء لسنة التغيير المناسب والصحيح، وليس لأن جيلاً أكبر وآخر أكثر شباباً وجويوة. هذا درس أول.

الدرس الثاني، أن التغيير جرى من دون بكائيات. لا أريد أن أذكر النواح الذي يصاحب التغيير في عالمنا العربي. ربما النواح الأكبر هو نواح التمسك بعدم التغيير. لكن شاهداً أيضاً حصل عندما مرض مؤسس أبل ستيف جوبز ثم توفي. سمعنا الكثير من البكائيات عن جوبز واحتمالات ضياع شركته بعد رحيله. هاتف الأيفون الذي يجلس على مكتبي الآن وأنا أكتب المقال دليل على أن مسيرة التغيير مستمرة وأنها لن تتوقف عند شخص مهما كانت أهميته. درس غوغل أبلغ، لأنه التسليم والتسليم جرباً بكل سلامة ومن دون دراما. على الرغم من أن لاري بيدج وسيرجي برين جزءاً مكائنتهما في التاريخ كائنين من أهم المساهمين في صناعة القرن الجديد. ماذا تسجل لتسجل لهما؟ هل محرك البحث أم بريد غوغل أم متصفح كروم؟ متى آخر مرة سمعت عن فيروس تسلل من مصفاة بريد غوغل؟ لا أذكر. هناك الكثير من الإنجاز والابتكار تم على يديهما، ولكنهما اختارا التغيير.

المؤسس لمشروع ناجح يجب أن يزرع فكرة التغيير منذ اليوم الأول لكي يضمن الاستمرارية. لن يكون التغيير صحيحاً دائماً، ولكن أي جمود هو غير صحي بالمطلق. التحديث للتأقلم مع المتغيرات، سواء بقوة الشباب أو المخضمرين، ضرورة. هذا الدرس الذي تعلمته من مدرسة غوغل.

من شانيل إلى غوتيه الرقص يلهم مصممي الأزياء



لوحة بإمضاء الإيطالية ماريا غراتسيا كيوري ومصممة الرقص شارون إيال

وتعاونت في سبتمبر 2018 المديرية الفنية لدار "ديور" الإيطالية ماريا غراتسيا كيوري مع مصممة الرقص شارون إيال في عرض تجاوزت فيه العارضات بتنايل خفيفة مع راقصين بملابس تالاصق أجسامهم. وهي مجموعة مستوحاة من "الرقص كنشاط محرر"، تعرض بعض تصاميمها في لاهاي. وقالت المصممة يومها إن تشارك هذا النوع من التجارب الإبداعية "يسمح بإلقاء نظرة أخرى على الموضة". وقال جان بول غوتيه إن بعض الأزياء "ليست سهلة خلال الرقص".

وانضم في التسعينات راقصون في فرقة فورسايت إلى عارضات لمياكي خلال عرض أزياء وهو أمر كان غير مسبوق في تلك الفترة. وخلال العرضين الآخرين الشبيهين بمسرحيات للدار اليابانية في باريس، رقصت العارضات وتقلن على لوح سكايتورد وقمن بحركات بهلوانية. وأشارت ديلفين بيناسا، مديرة المركز الوطني، إلى أن "الرقص اليوم متواجد أينما كان في تخطيط المدن والسينما وينجذب مصممو الأزياء إلى هذا اللقاء مع الجسد. وبنات عروض الأزياء باهرة بشكل متزايد".

وترى مصممة الأزياء أن القيود الرئيسية تتمثل "بتعرق الراقصين جدا فينبغي تاليا غسل الأزياء يوميا" والحرص على ألا تتمزق الأقمشة في خضم المشهد الحركي. فخلال أول تعاون لها في هذا المجال "يتمزق أحد الفساتين خلال التمارين الأخيرة مع كل أفراد الفرقة". ووفق تأكيد نوازيت، فقد توصل الياباني إيسبي مياكي بفضل الرقص، إلى صيغة سحرية للتصميم المغضن الشهير "بليتس بلينز" وهو تصميم "يليق بالجميع ولا يتجعد".

"خياطو الرقص" معرض فرنسي يكشف عن العلاقة الوثيقة بين الموضة والرقص، واستفادة كبار المصممين من الراقصين بالغوص في عالم الأجساد وتعلم الكثير من هذا اللقاء.

فرنسا - أحدثت دار "شانيل" قبل قرن من الزمن ثورة في ملابس فرقة الباليه الروسية ومنذ ذلك الحين يلج كبار المصممين بانتظام "مختبر" الرقص للغوص في الجسد والابتكار بطريقة مختلفة. وأوضح فيليب نوازيت، مفوض معرض "خياطو الرقص" في المركز الوطني لملابس المسرح والسينوغرافيا في مولين بوسط فرنسا، "في مجال الرقص يجد مصممو الأزياء أنفسهم في عالم أجساد تتحرك وتسقط أرضاً وتتلاصق وتحمل بعضها البعض. فيجب في الوقت نفسه أن يأخذوا في الاعتبار معايير الخياطة ومتطلبات عملية أخرى في أن". ويسلط المركز من خلال 120 زياً الضوء على هذا التعاون الراقى بين هذه الأطراف، فهناك السروال القصير المصنوع من قماش الجيرسي "الذي يستخدم للملابس الداخلية" والذي ارتقت به دار "شانيل" إلى مراتب عالية، وتوجد كذلك الملابس الباروكية التي صممها جاني فيرساتشي لدار "لا سكال" أو فرقة موريس بيجار، والقميص المخطط لجان بول غوتيه وتنايل الرقص المربعة من فيكتور ورولف أو المقصوفة بالبليز من إيريس فان هربين مروراً بتلك المغضنة من إيساي مياكي لفرقة وليام فورسايت. ويقدم متحف كونستيموزيوم في لاهاي، في الوقت نفسه، معرض "لش دانس" حول العلاقة بين الموضة والرقص. ويلجج مصممو الأزياء في "مختبر" الرقص، "الأنسا" الخاصة

غوغل يستذكر فاتنة بغداد عفيفة إسكندر

في الموصل من أب عراقي مسيحي وأم يونانية، وعاشت في بغداد. غنت في عمر خمس سنوات وأحيت أول حفلة لها في عام 1935، لقبت من المجمع العربي في الفن والحياة، حيث كانت تملك صالونها في منزلها، وضُم مجلسها في ذلك الوقت أبرز رجالات السياسة والأدب والفن والثقافة في البلاد. وما زالت صورتها مع عالم الاجتماع العراقي علي الوردي تتداول بوصفها واحدة من أشهر صور تالقي الغناء بالثقافة.

و تزوجت وهي في سن الـ12 عاماً من عازف وفنان عراقي يدعى «إسكندر اصطفيان» بكبرها بأكثر من 38 عاماً، ومنه أخذت لقب إسكندر.

لأنه كان يقدم أغلب الحانه إلى زكية جورج وسليمة مراد. كما نجحت إسكندر في أداء الحان الفنان خزعل مهدي وناظم نعيم ورضا علي وعباس جميل. وكانت لعفيفة إسكندر تقاليد خاصة في الفن والحياة، حيث كانت تملك صالونها في منزلها، وضُم مجلسها في ذلك الوقت أبرز رجالات السياسة والأدب والفن والثقافة في البلاد. وما زالت صورتها مع عالم الاجتماع العراقي علي الوردي تتداول بوصفها واحدة من أشهر صور تالقي الغناء بالثقافة.

وإذا كان فهذا لافتاً للانتباه، فإن حياتها كانت كذلك أيضاً، فقد ولدت

الشرقية وأدت أغانيها الفنانة أصيل هميم. وتعتبر عفيفة إسكندر أو "فاتنة بغداد" من الأسماء الفنية المتميزة، فقد كانت تشكل مع سليمة مراد وزكية جورج النخبة الغنائية الأولى في العراق خلال العصر الملكي، وكان كبار المسؤولين في الدولة العراقية من ملوك وقادة ورؤساء ووزراء يطلبون وثها ويطيرون لصوتها وبحضرون حفلاتها.

وقدّم كبار الملحنين العراقيين أغاني لعفيفة إسكندر لكن اللحن الوحيد الذي قدمه الموسيقار العراقي صالح الكويتي كان المميز أكثر في تجربتها الغنائية،

بغداد - احتفل محرك البحث الشهير غوغل بالذكرى الثامنة والتسعين لميلاد الفنانة العراقية عفيفة إسكندر التي ولدت في 10 ديسمبر 1921 وتوفيت في الثاني والعشرين من أكتوبر 2012 تاركة المئات من الأغاني. ويمثل احتفاء محرك البحث الشهير بفنانة عاشت على مدار العقود الأخيرة من عمرها في النسيان حتى تم استذكارها عام 2003، اعترافاً بنجمة عراقية آرتت بغنائها لتاريخ من الوله والحب. وكتبت سيرتها في مسلسل تلفزيوني قدم قبل سنوات في قناة



جيبي حديد: أفضل الموت على الذهاب إلى الجيم

كل مكان، وأصبح في البحر في وقت الفراغ.

وأكدت جيبي (24 عاماً) قائلة "لا يمكنني الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية والركض هناك فمن الأفضل لي أن أموت. لقد نشأت في الهواء الطلق، لذلك، فإن أفضل شيء بالنسبة إلي هو الاستمتاع بالمناظر الطبيعية". وأضافت النجمة الأميركية "أركب الدراجات في

المشاهير، بأن جيبي تحافظ على قوامها المشقوق من خلال ركوب الدراجات والسباحة في الهواء الطلق، ولكنها قالت إنها لن تفضل أبدا الركض على جهاز المشي داخل صالة الألعاب الرياضية، على الخروج للسير لمسافات طويلة، لأنها تكره التمرين بين جدران "الجيم".

لوس أنجلوس - قالت عارضة الأزياء العالمية من أصول فلسطينية، جيبي حديد، إنها تفضل "الموت" على الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية (الجيم).

وأفاد موقع "كونتاكت ميوزك" الإلكتروني المعني بأخبار

سموم الأفاعي ترياق ينقذ الآلاف من الأرواح

وساو باولو (البرازيل) - يعمد علماء في البرازيل إلى استخراج سم الأفاعي القاتلة، ليستخدّم في إنقاذ أرواح، حيث يتعرض الآلاف من البرازيليين سنوياً للسمات النعابين. وتسحب فابيو لا مع زملائها بمعهد بوتانتان في ساو باولو (جنوب شرق) هذه المادة السامة من آلاف الأفاعي المأسورة لإنتاج مضاد السموم. ثم توزع بعد ذلك وزارة الصحة المنتج على المستوصفات المنتشرة في أنحاء البلاد. ويشكل المناخ الحار والرطب عموماً في البرازيل عاملاً ملائماً للأفاعي السامة المنتشرة بعشرات الأجناس في البلاد بينها أفعى "جاراراك" وهي من أخطر الزواحف.

وبحسب أرقام رسمية فقد تعرض نحو 29 ألف شخص للدغات أفاع سنة 2018 أودت بحياة أكثر من مئة منهم. وأكثر الولايات تضرراً جراء هذه الحالات هي تلك الواقعة في حوض الأمازون، حيث يتعين أحياناً التنقل لساعات قبل بلوغ مؤسسة صحية تحوي مضادات للسم.

ويجري بواقع مرة شهرياً، استخراج سم أفعى إثر مسار معقد ينطوي على خطورة كبيرة. وتخرج فابيو لا مزودة بمعقف إحدى الأفاعي من العلبة البلاستيكية وتضعها في وعاء مليء بثاني أكسيد الكربون. وفيما تنام الأفعى لدقائق، تقول فابيو لا هذا "ما يخفف الضغط النفسي على الحيوان". وتوضع بعدها الأفعى على منصة فولاذية في قاعة تتخطى حرارتها 25 درجة مئوية. وليس أمام فابيو لا سوى بضع دقائق لاستخراج السم بامان قبل أن يعاود الحيوان التحرك. وتعتمد بعد استخراج السم، إلى أخذ وزن الأفعى وقياس طولها قبل إعادتها إلى العلبة.

ويتم إنتاج مضاد السم من خلال حقن كميات صغيرة من السم في أجسام خيول داخل مزعة لإطلاق تفاعل مناعي ينتج أجساماً مضادة تتصدى للتوكسينات. ويجري بعدها استخراج دم من الخيول وتُسحب الأجسام المضادة لصنع مصل. ومن دون هذا المصل يكون مصير هؤلاء الأشخاص الموت.

